

تعقبات

الحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ) في كتابه "تهذيب التهذيب"
على الحافظ عبد الغني المقدسي (ت: ٦٠٠هـ) في كتابه
"الكمال في أسماء الرجال"

جمع ودراسة

Comments of Al-Hafiz Ibn Hajar (d. 852 AH) in
his book "Tahdhib Al-Tahdhib" on Al-Hafiz
Abdul-Ghani Al-Maqdisi (d. 600 AH) in his book
"Al-Kamal fi Asmaa Al-Rijal" Collected and
studied

إعرارو

د عمرو عبد الوحيد السيد حجازي

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الاسلامية والعربية
للبنين بدسوق جامعة الازهر

تعقبات الحافظ ابن حجر(ت:٨٥٢هـ) في كتابه "تهذيب التهذيب" على
الحافظ عبد الغني المقدسي(ت:٦٠٠هـ) في "كتابه الكمال في أسماء
الرجال" جمع ودراسة

عمرو عبد الوحيد السيد حجازي

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق، جامعة
الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: 1619010213@azhar.edu.eg

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى بيان جانب من جوانب خدمة السنة النبوية المطهرة.
وهو فن "التعقب" فهو بمثابة حوار علمي، ونقاش حديثي، ونقد بناء بين الأئمة
لبيان النقص، وسد الخلل، وبيان التقصير الذي لا يخلو منه عمل بشري فمرادهم
الحق والصواب لا يريدون غيره.

من أجل ذلك تتبع الحافظ المحقق المدقق ابن حجر رحمته الله في كتابه الممتع الذي
لا يستغني عنه طالب حديث "تهذيب التهذيب" الذي جاء حافلاً بأنواع شتى من
التعقب على كثير من الأئمة السابقين، ومن بين هؤلاء الحافظ عبد الغني ابن
سعيد المقدسي رحمته الله في كتابه "الكمال في أسماء الرجال" لأن هذا الكتاب محط
قبول، وعناية، ومنزلة عظيمة عند العلماء والنقاد، لأنه أول مصنف في رجال
الكتب الستة وأصل لكثير من الكتب التي صُنفت في علم الرجال بعده. لذلك
عقدت النية، وصرفت الهمة لجمع تلك التعقبات، ودراستها دراسة حديثية،
ومناقشتها لبيان وجه الحق والصواب فيها وفق قواعد المحدثين في هذا الفن.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء التعقبات التي تعقب
فيها الحافظ ابن حجر رحمته الله تعقباً صريحاً على الحافظ عبد الغني المقدسي رحمته الله.
كما اتبعت المنهج النقدي، والتحليلي، بنقد هذه التعقبات، وتحليلها تحليلاً علمياً
بذكر أقوال الأئمة النقاد، ومناقشتها من أجل الترجيح وفق هذه الآراء .

الكلمات المفتاحية: تعقب، وهم، خلط، الخلاصة، قلت، صاحب الكمال.

**Comments of Al-Hafiz Ibn Hajar (d. 852 AH) in his book
"Tahdhib Al-Tahdhib" on Al-Hafiz Abdul-Ghani Al-Maqdisi
(d. 600 AH) in his book "Al-Kamal fi Asmaa Al-Rijal"**

Collected and studied

Amr Abdul-Wahid Al-Sayed Hijazi

**Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and
Arabic Studies for Boys in Desouk, Al-Azhar University, Egypt.**

Email: 1619010213@azhar.edu.eg

Abstract:

This research aims to show the aspect of the service of the Sunnah purified, which is the art of "tracking" it is a scientific dialogue, and modern discussion, and constructive criticism between the imams in order to clarify the shortage, and fill the defect, and the statement of negligence, which is not without human work, they want the right and right do not want other.

For this reason, Al-Hafiz followed the investigator and auditor Ibn Hajar " May Allah have mercy on him" in his book Al-Mat'a, which is indispensable for a modern student "Tahtheeb Al-Tahtheeb", which came full of various types of tracking on many of the previous imams, and among these Al-Hafiz Abdul Ghani Ibn Saeed Al-Maqdisi" May Allah have mercy on him" in his book "Perfection in the Names of Men", this book was the focus of acceptance, care, and great status among scholars and critics, because it is the first work in the men of the six books and the origin of many books that were classified in the science of men Several. Therefore, the intention was held, and the energy was spent to collect these tracks, study them in a modern study, and discuss them to clarify the face of truth and correctness in them according to the rules of the modernists in this art.

In this research, I followed the inductive approach, by extrapolating the traces in which Al-Hafiz Ibn Hajar was followed explicitly on Al-Hafiz Abdul Ghani Al-Maqdisi. It also followed the critical and analytical approach by criticizing these tracks, analyzing them scientifically by mentioning the statements of critical imams, and discussing them in order to weigh according to these views.

Keywords: Track, Illusion, Mix, Conclusion, I Said, Perfectionist.

التمهيد

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من نطق بها لسانه فهو سعيد، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، شرح الله صدره، ورفع قدره، وخلص ذكره. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين... وبعد، فيعتبر علم الرجال من أعظم العلوم نفعاً وأشرفها قدراً وأعلىها منزلة وأجلها فائدة لدى نقلة الحديث الصادقين الموثقين والعلماء الريانيين وتابعيهم ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين فقد هياً

الله ﷺ في كل عصر جماعة من علماء الدين، وأئمة المسلمين وهبوا حياتهم لعلم الحديث وبذلوا في سبيله كل غالٍ ونفيس وطبقوا قواعد الجرح والتعديل لا تأخذهم في الله لومة لائم، فمرادهم الحق والصواب لا يريدون غيره من أجل تميز صحيح الحديث من سقيمه، ولا يبتغون سواه. فكان أحدهم يتكلم في أبيه وابنه وأخيه إن اقتضى الحال ذلك، وأعطى كل واحد منهم حقه بما له وما عليه نفعاً لاكمال المسير، لا كشفاً للغيب والنشهر، والغرض من ذلك حفظ السنة النبوية المطهرة من انتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين وافتراء المضللين والمنحرفين وصيانتها من أباطيل الملاحدة والوضاعين. وكان من هؤلاء الحافظ حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً، العلامة الحبر الناقد، وحيد عصره، وفريد دهره. أبو الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني^(١). حيث يُعتبر كتابه "تهذيب التهذيب" من أحسن الكتب في

(١) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي. ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (١/ ٣٣٦)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٢/ ٣٩)

علم الرجال وأجودها وأعمها نفعاً وأحسنها قبولاً عند النقاد وأجلها عند الخاصة والعامة فقد اقتصر فيه الحافظ ابن حجر على ما يفيد الجرح والتعديل خاصة فيما يتعلق برجال الكتب الستة. وسار على نهج من سبقه من أئمة هذا الشأن فأتى فيه بغرر الفوائد، ونفائس العوائد، استدراكاً وتصحيحاً وتعقباً وإيضاحاً، وزيادات ضمتها دفئا هذا السفر العظيم^(١). فاقتصر كتب سابقيه، وتعقبهم في كتبهم، واستدرك عليهم وهذا ليس شيئاً مُحدثاً بل هو سنة ماضية منذ عهد النبي ﷺ، و عهد الصحابة رضوان الله عليهم فقد استدرك النبي ﷺ على من أخطأ، فكان كثيراً ما يقوم في الناس قائلاً: ما بال أقوام يفعلون كذا، أو يقولون كذا، وامتد هذا المنهج بعده، فاستدركت عائشة رضي الله عنها على الصحابة في أمور، ومن ذلك ما أخرجه الامام البخاري في صحيحه. عن مجاهد^(٢) قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ^(٣) الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ: «كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟» قَالَ: أَرْبَعًا، ثُمَّ سَمِعْنَا اسْتِئْثَانَ^(٤) عَائِشَةَ، قَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ

(١) شرح التنصرة والتذكرة ألفية العراقي (١/ ٧٣)

(٢) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ وَيُكْنَى أَبُو الْحَجَّاجِ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ. مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ. تَرَجَمَتْهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٥/ ٤٦٦)، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ

(٧/ ٤١١) رَقْم (١٨٠٥)

(٣) عُرْوَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بِنْتُ الْعَوَامِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْفَرَسِيُّ. اِخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: سَنَةَ مِائَةٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ. تَرَجَمَتْهُ فِي: الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٥/ ١٧٨)، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ لِلْبُخَارِيِّ (٧/ ٣١) رَقْم (١٣٨)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ (ص: ٢)

(٤) أَي اسْتِيَاكِهِ وَهُوَ ذَلِكَ الْأَسْنَانَ مِنَ السِّنِّ أَي سَمِعْنَا حَسَنَ مَرُورِ السُّوَاكِ. مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ (٣/ ١٣٣)

أَرْبَعِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: «مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَةَ إِلَّا وَهُوَ شَاهِدُهُ. وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ»^(١). واستمر السلف على هذا المنهج في كل عصر فقد استدرك بعضهم على بعض في كثير من الأمور؛ ليصل إلينا الحقُّ نقيًّا. وامتداداً لهذا المنهج، فرأيت أن أفرد بالبحث والتبيين تتبع تعقبات الحافظ ابن حجر، واعتراضاته على الحافظ عبد الغني بن سعيد المقدسي^(٢) في كتابه "الكمال في أسماء الرجال" ودراستها دراسة وافية فهو كتاب جل نفعه، وعلا قدره، وحوى الكثير من الفوائد والفرائد، فما من مُشتغل بعلم الحديث والرجال إلا أفاد من هذا الكتاب، وذلك بجمعها وتصنيفها ودراستها وفق قواعد المحدثين ومنهجهم في هذا المجال، وذلك من أجل الوقوف على صحيح ما استدركه عليه، أو إقراره، أو خطأ ذلك. راجياً من الله ﷻ التوفيق والقبول، وأن يعصم القلم من الاثم والزلل، والنفس من الشطط، والحكم من الهوى، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى اللهم على محمد وأله وأصحابه أجمعين.

وكان لاختيار هذا الموضوع أسبابه ودوافعه، من ذلك :

١. مكانة كلاً من الامامين عبد الغني المقدسي، والحافظ ابن حجر في خدمة السنة النبوية عامة.

(١) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ، كتاب العمرة، باب كم اعتمر النبي ﷺ (١٤٢ /٥) رقم (٤٢٥٣)، (١٧٧٦)

(٢) عبد الغنيّ ابن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر، أبو محمد، المقدسي، الجماعيلي، جماعيل- بالفتح وتشديد الميم وألف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة ولام- قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين. ولد- سنة إحدى وأربعين وخمسائة، وتوفى يوم الاثنين، الثالث والعشرين من ربيع الأول، سنة ستمائة من الهجرة. ينظر: معجم البلدان (٢/ ١٥٩)، و طبقات علماء الحديث (٤/ ١٤٧) رقم (١٠٩٠) بتصرف.

٢. أهمية كتاب "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر حيث ظهرت فيه سعة اطلاعه، ودقة نظره.
 ٣. أهمية التعقبات الصادرة من أهل العلم لما اشتملت عليه من فوائد عظيمة، ودرر ثمينة، ونكات عظيمة من تمحيص وتنقيح وتصحيح لبيان الحق والوصول إليه، وخاصة إذا كانت صادرة من إمام راسخ في العلم كالحافظ ابن حجر رحمته الله.
 ٤. كثرة تعقبات الحافظ ابن حجر رحمته الله على الأماثل من المحدثين السابقين كأبي حاتم الرازي، وابن حبان، والعُقيلي، وابن عَدِيٍّ، والكَلاباذي، والذهبي رحمهم الله جميعاً.
 ٥. بيان وجه الصواب في هذه التعقبات العلمية، والمراجعات النقدية، وبيان أقوال العلماء فيها.
 ٦. بيان أن هذه التعقبات لا تمثل خللاً يُذكر أو عيباً يُنكر أو انتقاصاً ممن استدرکوا عليه أو إساءة لهم؛ إنما هي طبيعة البشر التي يعترها الوهم والخطأ فالكمال لله وحده، والعلم رحم بين أهله، فكان مرادهم الوصول إلى الحق، وتجليته للناظرين.
 ٧. تعقبات المحدثين بعضهم على بعض أكبر دليل على أنهم ماتركوا تلك الأخطاء دون بيان أو توضيح، ولم يكن هذا من باب التهمة، وإنما الغرض منه تكميل النقص، وإصلاح الخلل؛ صيانة لأمر هذا الدين.
 ٨. اثرء المكتبة الحديثية، وخدمة السنة النبوية بهذا البحث الجديد.
- الدراسات السابقة:**

بعد البحث والاطلاع لم أف على بحث أو دراسة مستقلة تناولت

الحديث عن موضوع تلك

الدراسة على وجه التحديد: "تعقبات الحافظ ابن حجر رحمته الله في كتابه

"تهذيب التهذيب" على الحافظ عبد الغني المقدسي رحمته الله؛ ولكن وجدت بعض

الدراسات التي جمعت تعقبات الحافظ ابن حجر

على بعض الجهابذة من المحدثين مثل:

١. "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب

التهذيب" من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي" رسالة ماجستير

للباحث/منصور نصار، إشراف أ.د/ ياسر الشمالي.أستاذ الحديث -

أصول الدين. وقد نُوقشت بكلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية،

عمان. ٢٠٠٥م.

٢. "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه "تهذيب

التهذيب" من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين" رسالة ماجستير

للباحث/ مناف مريان، إشراف أ.د/شرف محمود.أستاذ الحديث -أصول

الدين. وقد نُوقشت بكلية الدراسات بالجامعة الأردنية، عمان. ٢٠٠٦م.

٣. "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب

التهذيب" من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب" رسالة ماجستير

للباحث/ عطاء الله عياض، تحت إشراف أ.د/ باسم الجوابرة .أستاذ الحديث

-أصول الدين. وقد نُوقشت بكلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية،

عمان. ٢٠٠٧م.

٤. "تعقبات الحافظ ابن حجر على الإمام ابن حبان في تقريب التهذيب"

اعداد أ.د/ محمد شحاته. أستاذ الحديث وعلومه كلية أصول الدين

والدعوة/أسيوط، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة

بأسيوط عام ٢٠١٤ م.

٥. تعقبات الحافظ ابن حجر في اللسان على الإمام الذهبي في الميزان"،

اعداد د/ عمرالصميدعي،

نشر: "دار الفتح للدراسات والنشر، وأصل هذا الكتاب أطروحة علمية

تقدم بها الباحث لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف من كلية الدراسات

العليا، قسم أصول الدين بجامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن، تحت

إشراف أ.د. "محمد عيد الصاحب" عام ٢٠١٥ م.

٦. "تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه" تهذيب التهذيب " على الحافظ الذهبي. اعداد أ.د/ مرسي محمد حسن. أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط/العدد السادس والثلاثون عام ٢٠١٨م- الجزء الأول.

٧. بحث بعنوان "تعقبات الحافظ ابن حجر على الإمام الذهبي في رواية كتاب تعجيل المنفعة" اعداد أ.د/ أحمد السيد الجداوي. الاستاذ المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، والأستاذ المشارك بكلية التربية بالزلفي، جامعة المجمع، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط/ العدد السابع والثلاثون ٢٠١٩م- الجزء الثاني.

٨. "تعقبات الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب على العُقيلي، وابن عَدِيّ، والكلاباذي. اعداد د/ أحمد مصطفى عبد الرحمن حافظ. مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط/ العدد الأربعون عام ٢٠٢٢م- الجزء الرابع.

الجديد في هذه الدراسة:

بعد استقراء الرسائل الثلاث المتعلقة بكتاب تهذيب التهذيب لابن حجر، والأبحاث السالفة الذكر في الدراسات السابقة، لم أجد بفضل الله ثمة تشابه بينها، وبين هذا البحث: تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه "تهذيب التهذيب" على الحافظ عبد الغني المقدسي"موضوع الدراسة. فبعد مراجعة البحث الأول وتاليه لم أجد فيهم سوى تعقب واحد فقط من الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي، وفاتهم كثير من التعقبات. أما البحث السادس فقد اكتفى فيه الباحث بذكر تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه على الحافظ الذهبي فقط.

منهج البحث:

١. اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وذلك باستقراء التعقبات^(١) التي تعقب فيها الحافظ ابن حجر تعقباً صريحاً على الحافظ عبد الغني المقدسي رحمهما الله.
٢. اتبعت المنهج النقدي، والتحليلي، بنقد هذه التعقبات، وتحليلها تحليلاً حديثياً.
٣. ذكرت أولاً ترجمة الراوي من كتاب "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر رحمهما الله، وذلك بذكر اسم الراوي، وأبيه، وجده، وكنيته، ونسبه.
٤. رتبت التعقبات والتراجم كترتيبها عند الحافظ ابن حجر في كتابه، وذلك بذكر كلامه فأقول "قال الحافظ، وأذكر كلامه" موثقاً له بالجزء والصفحة. مع توثيق كلام الحافظ المقدسي من كتابه.
٥. عزو أقوال أئمة الجرح والتعديل إلى مصادرها الأصلية التي نقل منها الحافظ ابن حجر قدر الوسع والطاقة. مع ترتيب أقوال أئمة الجرح والتعديل زمنياً حسب الأقدم وفاة.
٦. الترجيح بين هذه التعقبات، وبيان وجه الصواب فيها.

(١) التعقب في اللغة: قال أبو منصور الهروي: "عُقب الأمر، إذا تدبرته، والتعقب: التدبر والنظر ثانية. وفي الاصطلاح: لم يتفق الأئمة على تعريف شامل لمعنى التعقب، ولكن يبدو من صنيعهم أن التعقب يعني: التتبع والتمحيص لإظهار مواطن الخلل والخطأ، والمراد به في هذا البحث هو: نقد ما كتبه الغير، وبيان ما وهم، وسهى فيه السابق، واجتهاد وبيان وجه الصواب فيه من اللاحق. ينظر: تهذيب اللغة (١/ ٢٤٥)، بتصرف.

الألفاظ المستخدمة فيه: تعددت العبارات المرادفة لكلمة التعقبات التي يستخدمها المحدثون لبيان وجه الصواب في التعقبات منها: الاستدراك، والاستخراج، والتهذيب، والنكت، والاعتراض، والانتقاد أو الانتقاض، والرد، والتذنيب، والتذليل. ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف (ص: ٩٤)

٧. ذيلت معظم التراجم بكلمة " الخلاصة " لبيان الوجه الراجح في هذه التعقبات بناءً على استقراء أقوال العلماء.
٨. قُمت بضبط الأسماء التي تحتاج إلى ضبط، والأنساب، وبيان ما يحتاج إلى بيان منها.
٩. الاكتفاء في ذكر أنساب الرواة المترجم لهم فقط.
١٠. تخريج الأحاديث والآثار الواردة في ثنايا البحث، فإن كانت في الصحيحين أكتفي بالعزو إليهما، وذلك بذكر اسم الكتاب، والباب، والجزء والصفحة.
١١. قمت بتخريج، ودراسة، والحكم على الأحاديث الوارد ذكرها في غير الصحيحين، مستشهداً بحكم أهل الفن عليه إن وجد، وإن لم أقف على قول لأحدهم قمت بالحكم عليه وفق القواعد الحديثية، فإن كان الحديث ضعيفاً اكتفيت بذكر موضع الضعف فيه دون بقية السند في هامش البحث.
١٢. لم أذكر بيانات المصادر التي رجعت إليها في صلب البحث مُكتفياً بذكرها في قائمة المصادر والمراجع الواردة في فهرس المصادر، والمراجع.

خطة البحث:

وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وفصل، وخاتمة:

أما المقدمة: تحتوي على: التمهيد، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والجديد في هذه الدراسة، وخطة البحث.

وأما الفصل: فيشتمل على تعقبات الحافظ ابن حجر - في كتابه "تهذيب التهذيب" على الحافظ عبد الغني ابن سعيد المقدسي في كتابه "الكمال في أسماء الرجال"

وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم النتائج، وفهرس المصادر والمراجع، وأخيراً فهرس الموضوعات.

فصل

تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني ابن سعيد المقدسي.

١. م (مسلم) أحمد بن جعفر المعقري^(١) أبو الحسن نزيل مكة.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله " ذكر عبد الغني في ترجمته أنه روى عن سعيد بن بشير^(٢)، وقيس بن الربيع^(٣)، وهو وهم فإنه لم يدركهما إنما روى عن النضر^(٤) عنهما^(٥) ".

(١) بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى معقر، اسم المكان من عقرت البعير أعقره: وهي واد باليمن عند القحمة بالسن قرب زيد من تهامة. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢ / ٣٤٩) رقم (٣٨٦٢)، معجم البلدان (١٥٧ / ٥)

(٢) سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ. رَوَى عَنْ: قَتَادَةَ، وَعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو مُسْهَرٍ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ضَعِيفٌ. مَاتَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ. يَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي: الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٧ / ٤٦٨)، الضعفاء الصغير للبخاري (٤٩ / ١٣١)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥٢ / ٢٦٧)، تقريب التهذيب (٣٧٤ / ٢٢٧٦)

(٣) قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ. رَوَى عَنْ: عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، وَزِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: رَفِيقَاهُ: شُعْبَةُ وَالنُّوْرِيُّ، وَغَيْرِهِمْ؛ صَدُوقٌ تَغْيِيرٌ لَمَّا كَبُرَ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنَهُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَحَدَّثَ بِهِ. وُلِدَ: فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعِينَ. مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ. تَرْجُمَتَهُ فِي: الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٨ / ٤٩٩) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢١٦) رقم (٨٨٧)، تقريب التهذيب (٤٥٧ / ٥٥٧٣)

(٤) النضر بن محمد الجرشي، أبو محمد. روى عن: عكرمة بن عمار، وحمام بن سلمة. روى عنه: عبد الله ابن الرومي، أبو محمد اليمامي؛ ثقة له أفراد من التاسعة. وفاته ما بين [٢٠١ - ٢١٠ هـ]. ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٤٧٩) رقم (٢١٩٣)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٠٣) رقم (٧١٤٨)

(٥) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٢٧) رقم (١٣١٤)، تهذيب التهذيب (١ / ٢١) رقم (٢٣).

قلت: (الباحث) ذكر أبو بكر ابن مَنجُوبِيَه في ترجمته أنه "روى عن النَّضْر بن مُحَمَّد في الصَّلَاة وَغَيْرَهَا" ^(١)، وقال أبو علي الحسين بن محمد الغساني "أحمد بن جعفر المعقري، نُسب إلى بلدٍ باليمن، روى عن النضر بن محمد، وهو من شيوخ مسلم بن الحجاج. ^(٢)" ، وقال ابن عساكر "روى عنه ابن ماجة. ^(٣)" ، وقال أبو بكر ابن خلفون "روى عن: أبي محمد النضر بن موسى. تفرد به مسلم، روى عنه في كتاب الصلاة وفي الفضائل، روى عنه أبو الحسن محمد

بن أحمد بن زهير وغيره. ^(٤)" ، وقال المزي "رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، والنضر بن محمد الجرشي. رَوَى عَنه: مسلم، وأبو مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد بن محبوب الربيعي المكي. كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين" ^(٥)، وذكر الذهبي، وتقي الدين الفاسي، والخزرجي في شيوخه "النضر بن محمد الجرشي. ^(٦)"

الخلاصة: من خلال ما سبق يترجح صواب تعقب ابن حجر رحمته الله

للآتي:

• بالرجوع إلى كُتُب التراجم وجدُّتُ أنه لم يذكر أحد من أئمة الجرح والتعديل أن أحمد بن جعفر المعقري قد روى عن: سعيد بن بَشِير، وقَيْس بن الرَّبِيع سوي الحافظ عبد الغني المقدسي، وتقي الدين الفاسي، وعلى ما يبدوا أن الفاسي قد نقل هذا القول عن عبد الغني المقدسي.

(١) رجال صحيح مسلم (١/ ٣٢) رقم (٧)

(٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل ط-أخرى (٢/ ٤٥٩)

(٣) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٤١/ ١٤)

(٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٤/ ٣٢) بتصرف.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٢٨٢) رقم (١٩)

(٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٢٣) رقم (١٠)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/ ١٥)

رقم (٥٣١)، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٤)

• قد ثبت من خلال الترجمة أن أحمد بن جعفر كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين. بينما كانت وفاة شيخه محمد بن النضر ما بين [٢٠١ - ٢١٠ هـ]. في حين مات سعید بن بشير في سنة ثمان وسنتين ومائة، ومات قيس بن الربيع في سنة سبع وسنتين ومائة مما يتعذر معه الرواية عنهما.

٢. (تمييز) أحمد بن محمد بن عون القواس^(١) النبال أبو الحسن.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "وأما الحافظ عبد الغني فجزم بأن اسم جد أحمد بن محمد الأزرق عون^(٢)، فهو ممن اختلطا عليه.^(٣)"
أولاً من فرق بينهما: قال ابن حبان: "من أهل مكة يروى عن مسلم بن خالد الزنجي. روى عنه مرار بن حمويه الهمداني ربما خالف.^(٤)"
والمزي فقال: "وللمكيين شيخ آخر يقال له: أحمد بن محمد ابن عون القواس. ذكرناه للتمييز بينهما، وقد خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى، والصواب التفريق.^(٥)" وقال الذهبي: "ذكرناه للتمييز، لأن بعضهم خلط ترجمة النبال بترجمة الأزرق.^(٦)" ، ونقل مغلطاي كلام ابن

(١) بفتح القاف وتشديد الواو وفي آخرها السين المهملة، المنتسب بها لعمل القسي وبيعها، وهي ثياب يوتي بها من "مصر" فيها حرير. الأنساب للسماعي (١٠ / ٥٠٩) رقم (٣٣٢٥)، غريب الحديث (١ / ٢٨٣) بتصرف.

(٢) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق أبو الوليد؛ ثقة. روى عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، ومالك، وغيرهم. روى عنه البخاري، وأبو حاتم، وغيرهم. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال في أسماء

الرجال (١ / ٤٨٠) رقم (١٠٤)، ، تقريب التهذيب (٩٩ / ١٠٤)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٩٥) رقم (١٣٨٢)، تهذيب التهذيب (١ / ٦٩) رقم (١٣٥)

(٤) الثقات لابن حبان (٨ / ١٠) رقم (١٢٠٤٦)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ / ٤٨٢) رقم (١٠٥) بتصرف

(٦) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ / ٢٠٠) رقم (١٠٥)

عدي، وابن عساكر، وابن خلفون في عدم التفريق بينهما وقال: "قد خلط بعضهم أحمد بن عون القواس - يعني: - بأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المتقدم، والصواب التفريق. (١)" ، وفرق بينهما تقي الدين الفاسي فقال: "وللمكيين شيخ آخر يقال له أحمد بن محمد بن عون القواس النبالي، ذكرناه للتمييز بينهما، خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى، والصواب التفريق كما ذكرنا (٢)"، وفرق بينهما ابن حجر في التقريب أيضا فقال: "أحمد بن محمد بن عون القواس ؛ صدوق له أوهام من العاشرة مات سنة خمس وأربعين تمييز. (٣)" ، وقال الخزرجي: "أحمد بن مُحَمَّد بن عون الْمَكِّي أَبُو الْحسن القواس توفِّي سنة خمس وأربعين وَمَائَتَيْنِ قد خلطه بعضهم بِالَّذِي قبله فَوَهْم. (٤)"

ثانياً من لم يُفرق بينهما: قال ابن عدي: "مكي له كتاب في أخبار مَكَّة وَيُقَال لَهُ الْأَزْرَقِي (٥)"، وقال ابن عساكر: "أحمد بن محمد بن عون، ويقال ابن الوليد، أبو محمد، ويقال: أبو الوليد، المكي الأزرقى القواس، روى عنه البخاري. مات بعد سنة سبع عشرة ومائتين أوفيه. (٦)"

قلت: من خلال ما تقدم يترجح تعقب ابن حجر على المقدسي وذلك

لما يلي:

• فرق بين الترجمتين ابن حبان، والمزي، والذهبي، ومغلطاي، و الفاسي، وابن حجر.

(١) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٤٠) رقم (١٤٧)

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/ ١٠٢)

(٣) تقريب التهذيب (٩٩/ ١٠٥)

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٢)

(٥) من روى عنهم البخاري في الصحيح (٧٨/ ٨)

(٦) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٥٩/ ٨٠)

- اجماع الأئمة على توثيق أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق.
 - الاختلاف في مشايخ الاثنتين، وكذلك في الرواة عنهم.
 - الاختلاف في تاريخ الوفاة بين الاثنتين. فنقل الذهبي أن وفاة أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق سنة سبع عشرة ومائتين، بينما توفي أحمد بن محمد بن عون سنة خمس وأربعين ومائتين، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء^(١).
٣. م (مسلم) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي^(٢) أبو صالح الملقب بزاج.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "روى عنه: مسلم فيما ذكر صاحب الكمال وكأنه وهم."^(٣)

روى عن: النضر بن شميل، والحسين بن علي الجعفي، وغيرهم. روى عنه: مسلم بن الحجاج، وقاسم بن زكريا المطرز، وغيرهم.^(٤) قال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عنه فقال صدوق."^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وذكر الخطيب البغدادي في الرواة عنه "مسلم"^(٧)، وقال المزي:

(١) غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٢٦) رقم (٥٨٨)، وينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤٨٣)

(٢) بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المعجمة هذه النسبة إلى بني حنظلة، وهم جماعة من غطفان. ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٨٤) رقم (١٢٤١)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ١٠٠) رقم (١٣٨٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٧١) رقم (١٤٢) بتصرف

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٠) رقم (٢٨٥٥)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٧٨) رقم (١٦٨)

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤) رقم (١٢١٣٤)

(٧) تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٠) رقم (٢٨٥٥)

لم يرو عنه مسلم في "صحيحه".^(١)، وقال الذهبي: "من القدماء: مُسلم في غير "الصحيح"، وقال في التذهيب: "وعنه: مسلم - فأما في صحيحه فلا."^(٢)، وقال الصفي: "توفي سنة سبع وخمسين ومائتين".^(٣)، وقال ابن حجر: "صدوق من الحادية عشرة".^(٤)

الخلاصة: أصاب الحافظ ابن حجر في تعقبه. فإن أحمد بن منصور الملقب بزاج لم يذكره أحد ممن صنف في رجال مسلم، ولم يذكر أحد من أئمة الجرح والتعديل أن الامام مُسلم قد أخرج له في الصحيح سوى الخطيب البغدادي في تاريخه كما تقدم في الترجمة فلعل المقدسي نقل كلامه عن الخطيب، وأكد على ذلك الذهبي فقال في السير: "ومسلم في غير الصحيح"^(٥)، وكذلك أكد هذا القول

مغلطاي فقال: "ولم يذكر من روى عنه من أصحاب الكتب سوى مسلم، وضرب عليه مع ذلك، ولم أرى له ذكراً في كتاب من ألف على رجال الشيخين، ولا في "الكمال"، فينظر من ذكره. وكأنه والله أعلم رأى قول الخطيب: روى عنه مسلم، فاعتمده، ثم لم ير لغيره فشك^(٦)، وبالرجوع إلى صحيح مسلم لم أجد له رواية فيه، ولم أقف على ذكره سوى في الكنى والأسماء^(٧).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤٩١) رقم (١١٢)

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٧) رقم (٥٥)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٢٠٤)

(٣) الوافي بالوفيات (٨/ ١٢٢)

(٤) تقريب التهذيب (٩٩/ ١١٢)

(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٨٨) رقم (١٦٩)

(٦) إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٤٤) رقم (١٥٢)

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٤٣٩) رقم (١٦٦٤)

٤. "س ق (النسائي وابن ماجة)" إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي^(١) أبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه الكوفي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكر عبد الغني في شيوخه حفص بن بَكِير، وإنما هو جعفر وهو ابن عون^(٢) عن بَكِير وهو بن عامر^(٣)، ومحمود بن ميمون^(٤) ولا ذكر له في رواة الحديث.^(٥)"

(١) بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى عبس بن بغيض. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٩) رقم (٢٦٧٨) بتصريف.

(٢) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَمْرٍو، أَبُو عَوْنِ الْمَخْرُومِيِّ، الْعَمْرِيُّ؛ نِسْبَةٌ إِلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الصَّحَابِيِّ؛ صدوق من التاسعة. وُلِدَ: سَنَةَ بَضْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً. روى عن: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: إِسْحَاقُ بْنُ زَاهَوِيٍّ، وَإِسْحَاقُ الْكُوسَجِيُّ، وَغَيْرِهِمْ. تُوفِّيَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦)، مشاهير علماء الأمصار (٢٧٤/ ١٣٨٠)، تقريب التهذيب. العاصمة (٢٠٠/ ٩٤٨)

(٣) بَكِيرُ بْنُ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ. من تابعي التابعين؛ ضعيف من السادسة. روى عن: الشَّعْبِيِّ، وَالنَّخَعِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. روى عنه: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَوَكَيْعٌ. ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٠٥) رقم (١٥٩١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٠٢) رقم (٢٧٤)

(٤) ذكره عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى الحنبلي، ولم يزد فيه على ذلك، ولم أقف له ترجمة في كتب الرجال. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق (٥٥/ ١)

(٥) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ١٤٩) رقم (١٤٥١)، تهذيب التهذيب (١/ ١١٨) رقم (٢٤٢) بتصريف.

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي في خطه بين (حفص بن بكير، وجعفر ابن عون)، وهو لم يروي عن حفص بن بكير، وهذا ما رجحه كثير من الأئمة. قال أحمد بن حنبل: "سمع محمد بن أبي عبيدة، وبكر بن عبد الرحمن. روى عنه: محمد بن إسحاق الثقفي، وأبو عمرو أحمد بن محمد الجرشي." (١)، وقال ابن أبي حاتم: "روى عن خالد بن مخلد، وعلى بن ثابت الدهان. روى عنه: أبي وأبو زرعة، وقال أبي؛ صدوق." (٢)، وقال ابن حبان: "روى عن جعفر بن عون. حدثنا عنه محمد بن المنذر، وغيره." (٣)، وقال المزي: "روى عن إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن سلمان المعروف بابن البصير، وغيرهم. مات في رمضان سنة خمس وستين ومائتين." (٤)، قال الذهبي: "سمع من: جعفر بن عون - وهو أكبر شيخ له. حدث عنه: ابن ماجه، وأبو عوانة في (صحيحه)، والنسائي في (اليوم والليلة)، وقال "ثقة" (٥)، وقال ابن حجر: "صدوق من الحادية عشرة" (٦)، وقال الخرجي: "عن عبيد الله بن موسى وخالد بن مخلد. وعنه النسائي، وابن ماجه. قال أبو حاتم صدوق." (٧). فخلاصة حاله؛ صدوق لم يوثقه سوى الذهبي،

الخلاصة: من خلال ما تقدم في ترجمة الراوي يترجح تعقب ابن حجر؛ فلم أقف على ذكر حفص بن

(١) الأسماء والكنى (٥ / ١٤٠)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١١٠) رقم (٣٢٢) بتصرف

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٨٧) رقم (١٢٣٦٣)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ١٢٨) رقم (١٩٧) بتصرف.

(٥) سير أعلام النبلاء (١١ / ١٢٨) رقم (٤٥)، الكاشف (١ / ٢١٦) رقم (١٥٩)

(٦) تقريب التهذيب (١١٠ / ٢٠٠)

(٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ١٩)

بُكِّر في كُتُب متون الأحاديث، ولم أجد له ترجمة في كُتُب الرجال، ولم يذكره سوى الخطيب البغدادي في شيوخ إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة فقال " حدث عن خالد بن مخلد، وعبيد الله بن موسى، وحفص بن بكير ابن عامر.^(١)، وكذلك عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى الْحَنْبَلِي^(٢). وثبت أيضاً رواية إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون كما أثبتتها أبو زرعة، وابن حبان، والمزي، والذهبي، وابن حجر^(٣). فلعل عبد الغني المقدسي نقل كلام الخطيب البغدادي، وهو تصحيف، والله أعلم.

٥. س (النسائي) إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانَبَةَ القرشي المخزومي^(٤).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "جعله صاحب الكمال هو الخوزي^(٥) فخلط الترجمتين.^(٦)"

قال البخاري في الأوسط في ترجمة إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانَبَةَ: " لا يحتجون بحديثه^(٧)، وقال يحيى بن سليم: "إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَانَبَةَ

(١) المتفق والمفترق (١ / ٢٨١) رقم (٩٧)

(٢) تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق (١ / ٥٥)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٨٥) رقم (١٩٩)، الثقات لابن حبان (٨ / ٨٧) رقم (١٢٣٦٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ١٢٨) رقم (١٩٧)، تاريخ

الإسلام (٦ / ٢٨٦) رقم (٩٤)، تهذيب التهذيب (١ / ١١٨) رقم (٢٤٢)

(٤) يفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، والأخرى إلى مخزوم قريش وهو

مخزوم بن يقظة ابن مرة. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢ / ١٣٥) رقم (٣٦٨٩)

(٥) إبراهيم بن يزيد الخوزي الأموي أبو إسماعيل المكي؛ متروك الحديث من السابعة روى عن: طاوس، وعطاء، وغيرهم. روى عنه: وكيع، وزيد بن الحباب، وغيرهم.

مات سنة إحدى وخمسين. ينظر ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي (١ /

٧٠) رقم (٧٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ١١١) رقم (٤٦٣)، الضعفاء

الصغير للبخاري (٢٣ / ١٣)، تقريب التهذيب (١١٨ / ٢٧٢)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ١٥٠) رقم (١٥١١) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٦) رقم (٣٢٦)

(٧) التاريخ الأوسط للبخاري - نسخة الخضري (٣ / ٥٢٠) رقم (٧٨٤)

القرشي لا يحتجون بحديثه. (١)، وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. (٢)" ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣)، وذكره ابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء (٤)، وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة. (٥)".
فخلاصة حاله؛ ضعيف لجلالة من قال بضعفه، ولم يرفعه عن رتبة الضعيف سوي ابن حبان، وابن حجر.

الخلاصة: من خلال ما تقدم يترجح تعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي في التفريق بين الترجمتين. قال تقي الدين الفاسي: "ذكر صاحب الكمال: أنه إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَائِبَةَ المخزومي، وهذا وهم؛ لأنهما وإن وافق كل منهما الآخر في اسمه، واسم أبيه، فبينهما فرق من وجوه (٦)".

- منها: ابن مَرْدَائِبَةَ كوفي، والخوزي مكي.
- الاختلاف في مشايخ وتلاميذ كلا الراويين. ابن مَرْدَائِبَةَ يروي عن: إسماعيل بن خالد، رَقَبَةَ بن مَسْقَلَةَ. وروى عنه: أبو كريب، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم. ولم يروي له إلا النسائي فقط. أما الخوزي روى عن: طاووس، وعطاء، وأبي الزبير، ومحمد بن عباد ابن جعفر، وغيرهم. وروى عنه: عبد الرزاق، ووكيع، وغيرهم، وروى عنه الثوري أيضا.

(١)الموضع السابق.

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٤٥)قم(٤٧٦)

(٣)الثقات لابن حبان (٨ / ٦٠)رقم(١٢٢٤٩)

(٤)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١ / ٦١)رقم(١٣٩)، المغني في الضعفاء (١ /

٢٩)رقم(٢٠٦)

(٥)تقريب التهذيب (١١٨ / ٢٧١)

(٦)العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣ / ١٧٢)رقم(٧٣٦)

- طبقة الرواة عن الخوزي كوكيع من طبقة شيوخ الرواة عن ابن مَرْدَائِبَه (١).
فقد توفي إبراهيم الخوزي سنة إحدى وخمسين (٢)، بينما توفي ابن مَرْدَائِبَه ما بين [١٩١ - ٢٠٠ هـ] (٣).
- أخرج النسائي لابن مَرْدَائِبَه بينما لم يخرج للخوزي وكيف يظن ذلك وقد ترك الرواية عن من هو أصلح حالاً منه (٤). وقد جعلهما المزي والذهبي ترجمتين في كتبهما، وذكر أن الخوزي مولى لعمر بن عبد العزيز. وهذا كله يدل على افتراقهما.
- ٦. إبراهيم بن يوسف بن محمد الطرسوسي (٥).

قال الحافظ ابن حجر ٦: "صوابه إبراهيم بن يونس صحف (٦) صاحب الكمال والده. (٧)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي لأنه صحف "إبراهيم بن يوسف" بدلاً من إبراهيم بن يونس" بينما قال النسائي، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن حجر أن الصواب "إبراهيم بن يونس":

(١) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٦) رقم (٣٢٦)

(٢) ميزان الاعتدال (١ / ٧٥) رقم (٢٥٤)

(٣) تاريخ الإسلام (٤ / ١٠٦٦) رقم (٩)

(٤) الموضع السابق

(٥) بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية

مكسورة، نسبة إلى طرسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام في منطقة (كليزيا) بين

نهري سيحان وجيحان، ويشقها نهر (البردان). ينظر: الأنساب للسمعاني (٩ / ٦٥)

رقم (٢٥٧٩)، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢ / ١٢١)

(٦) التصحيح: أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه، أو على ما اصطلحوا عليه.

التعريفات (ص: ٥٩)

(٧) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ١٩٣) (بدون رقم)، تهذيب التهذيب (١ / ١٦٠)

رقم (٣٣٤)

سكن طرسوس وأبوه يونس بن محمد المؤدب من أهل بغداد. روى عنه أبو داود، والنسائي، وقال: «صدوق»^(١). مما يترجح معه قول الحافظ ابن حجر رحمته الله، وهو ما رجحه الأئمة كما تقدم في ترجمة الراوي، ولم أقف على قول لأحد الأئمة ذكره بغير هذا الاسم سوى النسائي.

٧. إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، الخزاعي^(٢)، الشامي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "سماه عبد الغني قبيصة بن قبيصة فوهم"^(٣).

قلت: أصاب الحافظ ابن حجر في تعقبه فلم يذكره أحد بهذا الاسم سوى الحافظ عبد الغني المقدسي. وقد ذكره على الصواب المتقدمين من أئمة الجرح والتعديل فقال البخاري: "إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، الخزاعي، الكعبي. روى عن أبيه، وروى عنه: موسى بن يعقوب مرسل.^(٤)"، وقال ابن أبي حاتم: "إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، الخزاعي، الكعبي. روى عن أبيه. روى عنه: برد بن سنان سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، زاد أبو زرعة يُعد في الشاميين.^(٥)"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن عساكر: "ذكر أبو الحسين الرازي إسحاق ابن قبيصة الخزاعي في كتاب "تسمية أمراء

(١) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (٨٣ / ٣٧)، المعجم المشتمل على ذكر أسماء

شيوخ الأئمة النبيل (٧٢ / ١٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٢٥١)

رقم (٢٧٠)، (٢ / ٢٥٦) رقم (٢٧٣)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(١ / ٢٨٤) رقم (٢٧٤)، تقريب التهذيب (ص: ١١٩) رقم (٢٧٧)

(٢) بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي/ وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة.

الأنساب للسمعاني (٥ / ١١٦) رقم (١٣٨٤)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٨ / ١٩٧) (دون رقم)، تهذيب التهذيب (١ / ٢١٦)

رقم (٤٦٤)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٤٠٠) رقم (١٢٧٤)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٢٣١) رقم (٨١٢) بتصرف

(٦) الثقات لابن حبان (٦ / ٤٦) رقم (٦٦٥٧)

دمشق " فَقَالَ: كان على ديوانِ الرُّمِّيِّ (١) بدمشق في أيام الوليد بن عبد الملك (٢)، وذكره المزي فقال: "إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، الخزاعي. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً. (٣)"، وكذا قال الذهبي، وذكر وفاته ما بين [١٠١ - ١١٠ هـ]. (٤)"، وقال ابن حجر: "صديق يرسل من السادسة. (٥)"، وقال الخزرجي: "صديق يرسل. (٦)"

٨. ت ق (الترمذي وابن ماجه) أزهر بن مروان الرقاشي (٧) النواء مولى بني هاشم ولقبه فريخ.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "سماه صاحب الكمال ابراهيم وقال حديثه عند الترمذي. (٨)"

قلت: ذكره ابن أبي حاتم وقال: "أزهر بن مروان الرقاشي. روى عن: صالح المري، ومسمع بن عاصم. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا. (٩)"،

(١) الرِّمَانَةُ: أَقَّةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ. وَرَجُلٌ زَمِنَ أَي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ. وَالزَّمَانَةُ: الْعَاهَةُ .

يعني الرجل من أهل القِيءِ فُرِضَ لَهُ فِي الدِّيَّانِ قَرْضٌ فَلَمَّا نُدِبَ لِلخُرُوجِ مَعَ الْمَجَاهِدِينَ سَأَلَ أَنْ يُكْتَبَ فِي الضَّمْنَى وَهِيَ الزَّمْنَى. يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ

(٣ / ١٨٦٧)، (٥ / ٣٨١٧) بتصرف

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٨ / ٢٧٠) رقم (٦٦٤)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٤٦٨) رقم (٣٧٨) بتصرف

(٤) تاريخ الإسلام ت بشار (٣ / ١٥) رقم (٧) بتصرف

(٥) تقريب التهذيب . العاصمة (١٣١ / ٣٧٩)

(٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٩)

(٧) بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها

رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان. ينظر: الأنساب

للسمعاني (٦ / ١٤٩) رقم (١٨٠٣)

(٨) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٢٠١) رقم (١٥٢٨)، تهذيب التهذيب (١ / ١٨٠)

رقم (٣٨٧)

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٣١٥) رقم (١١٩٠) بتصرف.

وذكره ابن حبان بهذا الاسم وقال: "مُسْتَقِيم الْحَدِيث"^(١)، وذكره بهذا الاسم ابن ماكولا^(٢)، وقال ابن عساكر: "روى عنه الترمذي، وابن ماجة.^(٣)"، وترجم له المزي باسم إِبْرَاهِيم بن مروان البَصْرِيِّ. وقال: "رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِوَاءٍ رَوَى

عنه: التِّرْمِذِيُّ. هكذا ذكره، وهو خطأ، إنما هو أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الرِّقَاشِيَّ البَصْرِيَّ، ثم أفرد له ترجمة خاصة^(٤)، وكذلك الذهبي، وقال صدوق^(٥)، وقال مغلطاي: "خرج الحاكم حديثه في «مستدرکه»، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.^(٦)، وقال ابن حجر: "صدوق من العاشرة."^(٧)، وقال الخزرجي: "إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الرِّقَاشِيُّ صَوَّابُهُ أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ."^(٨) مما يترجح معه تعقب ابن حجر على المقدسي.

٩. إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ^(٩).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "أفرده عبد الغني عن السلولي، وأدمجه المزي في السلولي^(١٠)".

(١) الثقات لابن حبان (٨ / ١٣٢) رقم (١٢٥٩٠)

(٢) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤٨ / ٧)

(٣) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٧٢ / ١٣٧)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٢٠١) رقم (٢٤٦)، (٢ / ٣٣٠) رقم (٣١٢)

(٥) الكاشف (١ / ٢٣١) رقم (٢٥٩)

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٢ / ٥٠) رقم (٣٦٥)

(٧) تقريب التهذيب (١٢٣ / ٣١٢)

(٨) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٢٢)

(٩) بفتح السين المهملة وسكون اللام، هذه النسبة إلى الجد، وهو كان من آبائه وأجداده

سلم. الأنساب للسمعاني (٧ / ١٧٩) رقم (٢١٢٨)

(١٠) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٢٤٢) بدون رقم، تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(٢ / ٤٧٨) رقم (٣٨٤)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر عبد الغني المقدسي في أنه أهمل ترجمة إسحاق بن منصور السلمي، وذكر ترجمة إسحاق بن منصور السلولي، وسار على نهجه المزي فقال: "رَوَى عَن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمِيدِ الرَّوَاسِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ. رَوَى عَنْهُ: عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. (١)". قال ابن سعد مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ بِالْكَوْفَةِ (٢) ، وقال العجلي: "كوفي"، ثقة (٣)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "سألت يحيى بن معين عن: إسحاق بن منصور السلولي؟ فقال: ليس به بأس. (٤)"، وذكره ابن حبان في الثقات (٥)، وقال ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعة. (٦)"

فالخلاصة: أنهما اثنان أحدهما المترجم له، والآخر: إسحاق بن منصور السلولي. ومما يُرجح ذلك. قول عبد الغني المقدسي روى له أبو داود وحده، وتبعه في ذلك المزي، ورمز للسلمي بالرمز (د) الذي يُعني أن الذي أخرج له أبو داود وحده، وللسلولي بالرمز (خ م د ت ق) مما يُعني أنه ذكر الخمسة (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه) دون النسائي، وفرق بينهما بدر الدين العيني فترجم للثنتين (٧)، وقال مغلطاي: "روى له أبو داود، فيما ذكره صاحب «الكمال»، والصريفي وغيرهما، ولم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٤٧٩) بتصرف

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٥)

(٣) الثقات للعجلي (٦٢/ ٧١)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤) رقم (٨٢٤)

(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ١١٢) رقم (١٢٤٨٥)

(٦) تقريب التهذيب . العاصمة (١٣٢/ ٣٨٥)

(٧) شرح أبي داود للعيني (٤/ ٣٨٥)

يذكره المزي ولا نبه على أنه وجده، ورغب عن ذكره لعله ظهرت له كعادته في غيره من التراجم. (١) "مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.

١٠. اسحاق بن يزيد: هو اسحاق بن ابراهيم بن يزيد.

قال الحافظ ابن حجر: "أفرده عبد الغني (٢)، وقال روى عن: يحيى بن حمزة، وشعيب بن اسحاق. (٣)"

قلت: أشار الحافظ ابن حجر إلى أن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد المترجم له هو: اسحاق بن ابراهيم بن يزيد أبو النصر الدمشقي الفراديسي (٤) (٥)، مولى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه. روى عن: يحيى بن حمزة الحضرمي، وأبي ضمرة. روى عنه: البخاري وربما نسبه إلى جده، وأبو داود. قال النسائي: "ليس به بأس" (٦)، وقال أبو حاتم: "كتبت عنه وهو ثقة." (٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨). مات سنة سبع وعشرين ومائتين (٩)، وقال ابن خلفون: "تفرد به البخاري، روى عنه في الزكاة والجهاد، وفي غزوة الفتح، وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ونسبه البخاري في بعض هذه المواضع إلى جده يزيد (١٠)"،

(١) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١١٤) رقم (٤٢٣)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢١٦) رقم (١٥٤٢)، وترجم له تحت رقم (٣/ ٢٤٦) رقم (١٥٨٨)

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٤) رقم (٤٨٣)

(٤) بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثم الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين، هذه النسبة إلى الفراديس، وهو موضع بدمشق، ولها باب يقال له «باب الفراديس». ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/ ١٦١) رقم (٢٩٩٧)

(٥) تهذيب التهذيب (١/ ١٩٢) رقم (٤١٠)

(٦) موسوعة أقوال النسائي في الرجال [مجمع] (٨٣/ ٨٣)

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠٨) رقم (٧١٠)

(٨) الثقات لابن حبان (٨/ ١١١) رقم (١٢٤٨١)

(٩) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٧٤/ ١٤٥)

(١٠) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٩٩/ ٧١)

وقال الذهبي: "ثقة"^(١)، وقال ابن حجر: "صدوق ضعف بلا مستند."^(٢).
فخلاصة حاله؛ ثقة. وثقه أبو مُسهر، وأبو زرعة الدمشقي، وإسحاق بن
سَيَّار النَّصِيبِي، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني، وابنُ حبان، وقال النسائي:
ليس به بأس. وإنما روى عن بعض الضعفاء أحاديثَ ضعيفة، الحملُ فيها
عليهم^(٣)، ولم يذكر ابن حجر سبباً لعدم توثيقه

فالخلاصة: إسحاق بن إبراهيم بن يزيد المترجم له هو نفسه: إسحاق
بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي، ولم يفصل بين المترجمين سوى أبو الوليد
الباجي فقال: "إسحاق بن يزيد الخراساني أخرج البخاري في غزوة الفتح عنه
عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثاً موقوفاً على ابن عمر وعائشة
لا هجرة بعد الفتح."^(٤)، وتبعه في ذلك عبد الغني المقدسي. بينما جميع من
ترجم له لم يفرد له ترجمة خاصة، وقال الذهبي في ترجمة إسحاق بن يزيد
الخراساني: "ذكره أيضاً ابن عدي"^(٥) وفصل بينه وبين إسحاق بن يزيد
الدمشقي المذكور عند المزي في إسحاق بن إبراهيم. والخراساني لم يذكره
المزي^(٦) ولا نبه عليه، ولا صاحب "النبيل"^(٧)، ولا ابن سرور، وذكره هذان
الإمامان فقط والله أعلم.^(٨) مما يدل على أن الذهبي لم يفصل بينهما،

(١)الكاشف (١/ ٢٣٣)رقم(٢٧٩)

(٢)تقريب التهذيب (١٢٦ / ٣٣٤)

(٣)تحرير تقريب التهذيب (١ / ١١٤)رقم(٣٣٤)

(٤)أخرجه الامام البخاري في صحيحه. كتاب مناقب الأنصار. بابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ

ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (٥ / ٥٧)رقم(٣٨٩٩)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له

البخاري في الجامع الصحيح (١ / ٣٨٣)رقم(٩١)

(٥)الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٥٥١)رقم(١٦٦)

(٦)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٣٨٩)رقم(٣٣٤)

(٧)المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٧٨ / ١٦٠)

(٨)إكمال تهذيب الكمال (٢ / ١٢١)رقم(٤٣٤)

وكذلك ابن حجر فقال: "ونفي الذهبي نسبه بخاريا وقال بل هو الفراديسي فأصاب." (١) وبالتالي يترجح تعقب ابن حجر على عبد الغني المقدسي.

١١. إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفي أبو إسحاق القطان الواسطي (٢).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ضبط ابن ماکولا أباه بالكسر والموحدة (٣)،

وذكره ابن عساكر بعد إسماعيل بن حفص فهو عنده بالمتثناة (٤)، وهو وهم فيما أظن. قلت: "تبعه عبد الغني في الكمال." (٥)

قلت: رَوَى عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ الْهَاشِمِيِّ، وَالْحُسَيْنِ ابْنِ مُحَمَّدِ

المرودي، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: ابْنُ مَاجِهٍ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ الصَّيْدَلَانِيِّ، وغيرهم (٦). ذكره الدارقطني باسم "إسماعيل بن حبان (٧)"، ولكن ابن عساكر ذكره باسم "إسماعيل بن حبان (٨) بالياء بدلاً من الباء، ورجح المزي

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٤) رقم (٤٨٣)

(٢) بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقيين: البصرة والكوفة، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهرة، والثاني منسوب إلى واسط الرقة، والثالث واسط نوقان، وهي قرية على باب نوقان طوس، والرابع منسوب إلى واسط مرزاباد، وهي قرية بالقرب من مطيراباد، والخامس إلى واسط، وهي قرية ببلخ. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٥٨) رقم (٥١٢٨) بتصرف.

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٧١) رقم (١٦٢٠)

(٤) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٨٠/ ١٧٠)

(٥) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٧١) رقم (١٦٢٠)، تهذيب التهذيب ط_أخرى (١/

٢٥٢) رقم (٥٣٦)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٦٠) رقم (٤٣٤)

(٧) المؤلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٢٤)

(٨) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٨٠/ ١٧٠)

وهم ابن عساكر في ذلك، وكذلك الذهبي، وابن كثير، وابن حجر، وذكر مرتبته فقال: "صدوق من الحادية عشرة"^(١). مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.

١٢. إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي.

قال الحافظ ابن حجر: "روى عن ابن عباس رضي الله عنه. روى عنه أسباط بن نصر الهمداني كذا أفرده الحافظ عبد الغني، وهو عجيب."^(٢)

قلت: تعقب ابن حجر عبد الغني المقدسي، وذلك لأنه فرق بين إسماعيل بن عبد الرحمن المترجم له، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي^(٣). روى عن: أنس بن مالك، وحفص بن أبي حفص. روى عنه: أسباط بن نصر الهمداني، وإسرائيل بن يونس. قال عباس الدوري: سألت يحيى، عن إبراهيم بن مهاجر، وأبي يحيى القنات، والسدي؟ فقال: في حديثهم ضعف^(٤)، وقال المروزي: "سألت أبا عبد الله عن السدي، فقال: ليس به بأس، هو عندي ثقة"^(٥)، وقال العجلي "ثقة عالم بتفسير القرآن، راوية له"^(٦)، وقال أبو زرعة "لين"^(٧)، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٦٠) رقم (٤٣٤)، تهذيب تهذيب الكمال في

أسماء الرجال (١/ ٣٥٩) رقم (٤٣٦)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات

والضعفاء والمجاهيل (٤/ ١٢٥)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١/ ٢٩٣)،

تقريب التهذيب (١٣٨/ ٤٣٢)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٨٧) رقم (١٦٤٢)، تهذيب التهذيب (١/

٣١٥) رقم (٥٧٣)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٨٦) رقم (١٦٤١)

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١/ ٣١٩) رقم (٢٠٧٤)

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي وغيره (ط الفاروق) (٦٣/ ٥٦)

(٦) الثقات للعجلي (٦٦/ ٩٤)

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٣/ ٧٩٥) رقم (٢٤)

به^(١)، وقال النسائي: «صالح»، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو أحمد بن عدي: "سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي: هو كذاب شتام"، وقال أيضاً: "له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق". مات سنة سبع وعشرين ومائة^(٤)، وقال ابن شاهين: "قال يحيى القطان لا بأس به".^(٥)، وذكره الذهبي في الضعفاء^(٦)، وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع من الرابعة".^(٧)، فخلاصة حاله؛ صدوق. وثقه أحمد وارتضاه يحيى ابن معين مع تشدده، ولرواية الجلة عنه مثل الثوري، وشعبة.

فالإخلاصة: إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي المترجم له هو نفسه:

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي^(٨)، وذلك لعدة أوجه:

• شهرة أسباط بن نصر بالرواية عن السدي كما رجح ذلك الطبري^(٩) وابن أبي حاتم^(١٠) في تفسيرهما.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٨٤) رقم (٦٢٥)

(٢) أسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل للنسائي [مجمع] (٢ / ٨) رقم (٨)

(٣) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٠) رقم (١٦٥٩)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٣٤٨) رقم (٥٩)

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٦ / ٢٧)

(٦) المغني في الضعفاء (١ / ٨٣) رقم (٦٨٢)

(٧) تقريب التهذيب (١٤١ / ٤٦٣)

(٨) بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة، هذه النسبة إلى سدة الجامع، قال أبو

عبيد: إنما سمي السدي لأنه كان يبيع الخمر. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧ /

١٠٩) رقم (٢٠٦٦)، غريب الحديث (١ / ١٨٠)

(٩) تفسير الطبري = جامع البيان (١ / ١٥٦) رقم (١٦٨)

(١٠) تفسير ابن أبي حاتم - محققا (١ / ٣٤) رقم (٥٨)

- ترجيح ضياء الدين المقدسي في المختارة أن المقصود به السدي، وذكره تحت ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابن عباس رضي الله عنه (١).
 - ترجيح الحافظ عبد الغني في ترجمة السدي أنه مولى زينب بنت قيس بن مخرمة، وقيل مولى بني هاشم. أصله حجازي (٢)، وقيس بن مخرمة مطلبى والمطلب وهاشم إخوان ولدا عبد مناف بن قصي رأس قريش فنسب السدي قرشياً بالولاء والله أعلم (٣).
 - عدم إفراد المزني، والذهبي ترجمة مستقلة لإسماعيل بن عبد الرحمن القرشي في كتابيهما (٤). مما يترجح معه تعقب ابن حجر.
- ١٣٠١ ق (ابن ماجة). إسماعيل بن مسلمة بن قعب (٥).
- قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه: "ذكر عبد الغني في شيوخه بهز بن حكيم (٦)، وإنما هو من شيوخ والده مسلمة (٧) (٨).

-
- (١) المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما (٩/ ٥٠٨) رقم (٤٩٢)
- (٢) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٨٦) رقم (١٦٤١)
- (٣) تهذيب التهذيب (١/ ٣١٥) رقم (٥٧٣)
- (٤) تهذيب الكمال، تهذيب تهذيب الكمال
- (٥) تهذيب التهذيب (١/ ٢٩٢) رقم (٦٠٥)
- (٦) بهز بن حكيم بن معاوية الفُشَيْرِيُّ؛ صدوق من السادسة. روى عن أبيه، عن جدّه، وعن زُرارة بن أوفى. روى عنه: يحيى القطان، وروّج. سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٣) رقم (١١٤)، تقريب التهذيب (١٧٨/ ٧٧٢)
- (٧) مسلمة بن قعب الحارثي البصري؛ ثقة من الثامنة. روى عن: أيوب السختياني، وبهز بن حكيم. روى عنه: ابنه: إسماعيل بن مسلمة، وعبد الله بن مسلمة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٥٧٢) رقم (٥٩٦٠)، تقريب التهذيب (٩٤٣/ ٦٦٦٤)
- (٨) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٠٤) رقم (١٦٥٩)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٩٢) رقم (٦٠٥)

قلت: قال أحمد بن حنبل: "سمع أباه عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري. روى عنه: إبراهيم بن أبي داود البرلسي.^(١)"، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر من شيوخه بهز بن حكيم، وقال: "سئل أبي عنه فقال صدوق.^(٢)"، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر من شيوخه بهز بن حكيم^(٣)، وذكر المزي في التهذيب له الكثير من مشايخه، ولم يذكر منهم بهز ابن حكيم^(٤)، ولم يذكر الذهبي له رواية عنه^(٥)، وقال "وثق"^(٦)، وقال الصفي: "وثقة ابن معين وكنان من خيار الناس، وقال الحاكم زاهد ثقة.^(٧)"، وقال ابن حجر "صدوق يخطئ من التاسعة"^(٨).

الخلاصة: من خلال ما تقدم يترجح تعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي في عدم رواية إسماعيل بن مسلمة عن بهز بن حكيم؛ بل هو من شيوخ أبيه لاسيما وقد سبق بالتنبيه على ذلك الإمامان أحمد بن حنبل، والمزي كما سبق في ترجمته، و يشهد لهذا صنيع جميع من ترجموا له لم يذكروه في شيوخه. وتوفى بهز بن حكيم قبل الخمسين ومائة^(٩). بينما

(١) الأسمي والكنى (٢/ ٣٠٤) رقم (٨٤١)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٠١) رقم (٦٨٠)

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٩٦) رقم (١٢٤٠٥)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٢٠٨) رقم (٤٩٠)

(٥) تاريخ الإسلام (٥/ ٢٧٩) رقم (٤٥)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(١/ ٣٨٤) رقم (٤٩٢)

(٦) الكاشف (١/ ٢٥٠) رقم (٤١٠)، المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (١٩٦/

١٥٨٨)

(٧) الوافي بالوفيات (٩/ ١٣٥) رقم (٣)

(٨) تقريب التهذيب . العاصمة (١٤٤/ ٤٩١)

(٩) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٥٣) رقم (١١٤)

ذكر ابن يونس وفاة اسماعيل بن مسلمة سنة سبع عشرة ومائتين^(١) مما يتعذر معه روايته عنه، وكذلك روى أبو داود حديثاً من رواية (الأب) مسلمة بن قعنب عن بهز بن حكيم^(٢) .

١٤. أشهل بن حاتم الجُمحي^(٣)، مولاهم، أبو عمرو، وقيل: أبو عمر. وقيل: أبو حاتم. البصريُّ .

(١) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٣٨) رقم (٩٤)
(٢) قال أبو داود رحمته الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، نَحْوَهُ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ [ص: ٤١]: «عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ «أَحْفَظُ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ رَوْحِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرِيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرِيَنَّهَا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: «اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ» أخرجه أبو داود في. كِتَابِ الْحَمَامِ. بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِي. (٤/ ٤٠) رقم (٤٠١٧)، والترمذي في سننه ط الرسالة. بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ (٥/ ٦٢) رقم (٢٧٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن بهز بن حكيم بمثله، وقال عقبه: هذا حديث حسن. وابن ماجه في سننه ت الأرنؤوط. بَابُ النَّسْتَرِ عِنْدَ الْجَمَاعِ (٣/ ١٠٦) رقم (١٩٢٠)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (ط التأصيل) (٧/ ٣٢٧) رقم (٧٥٦٢) من طريق يزيد بن هارون وأبي أسامة، عن بهز بن حكيم بمثله، وقال عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قلت إسناده حسن كما قال الامام الترمذي فيه: بهز بن حكيم، وأبيه؛ صدوقان.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٥٧٢) رقم (٥٩٦٠)

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: " ذكر عبد الغني في شيوخه ثمامة^(١) وإنما هو شيخ شيخه. (٢) (٣)"

قلت: جزم الحافظ ابن حجر وَهَمَ الحافظ عبد الغني في ذكر ثمامة بِن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ فِي شَيْخِ أَشْهَلِ بْنِ حَاتِمِ الْجَمْعِيِّ، وَقَالَ أَنَّهُ مِنْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَأَمْثَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، وَقَدْ أَصَابَ فِي ذَلِكَ التَّعْقِبَ.

• كذلك جزم الائمة برواية أشهل المترجم له عن عبد الله بن عون مثل أحمد بن حنبل فقال: " سمع أبا عون عبد الله بن عون المري. رَوَى عَنْهُ: أبو محمد عبد الله بن وَهَبِ الْفَهْرِيِّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَجَزَمَ بِضَعْفِهِ، وَابْنِ حَبَانَ، وَقَالَ: " فِي حَدِيثِهِ أَشْيَاءٌ أَنْفَرِدُ بِهَا كَأَنَّهُ يَخْطِئُ " حَتَّى خَرَجَ عَنْ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ إِذَا أَنْفَرِدُ "، وَالْمَزْيِي، وَالذَّهَبِيُّ (٤).

(١) ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ ثَقَّةٌ. رَوَى عَنْ: جَدِّهِ، وَالْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. وَعَنْهُ:

ابن عون، ومعمر، وعزرة بن ثابت، وغيرهم. [الوفاء: ١١١ - ١٢٠ هـ] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣٧ / ٢) رقم (١٤٧٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤٦٦) رقم (١٨٩٣)، تقريب التهذيب (١٨٩ / ٨٥٣)

(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الْمَرْزِيُّ؛ ثَقَّةٌ ثَبِتَ فَاضِلٌ. رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، وَمُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ. مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. ينظر: الطبقات الكبرى (٧ / ٢٦١)، سير أعلام النبلاء (٦ / ٣٦٤) رقم (١٥٦)، تقريب التهذيب (٣١٧ / ٣٥١٩)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٣٧٤) رقم (١٧٥٨)، تهذيب التهذيب (١ / ٣١٤) رقم (٦٥٥) بتصريف

(٤) الأسامي والكنى (٤ / ٦٦) رقم (١٧٢٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٣٤٧) رقم (١٣١٩)، المجروحين لابن حبان (٤ / ٢٠٨) رقم (١٢٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٢٩٩) رقم (٥٣٤)، تاريخ الإسلام (٥ / ٣٦) رقم (٤١)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ / ٤٠٤) رقم (٥٣٦)

• وجزم أيضاً الأئمة برواية ابن عون عن ثُمَامَةَ مثل ابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، وأبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، والمزي، والذهبي^(١).

• تقدم وفاة ثُمَامَةَ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ فقد توفى ما بين [١١١ - ١٢٠ هـ] في حين توفى أشهل بن حاتم الجُمَحِيِّ سنة ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ مما يصعب معه روايته عنه.

١٥. بخ ٤ (البخاري في الادب المفرد والاربعة). برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ذكر صاحب الكمال أن كهمس بن الحسن روى عنه والصواب. كهمس بن المنهال^(٢)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في خطه بين كهمس بن الحسن^(٣)، وكهمس بن المنهال^(٤). قال ابن معين عن

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٧٧) رقم (٢١١٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٦) رقم (١٨٩٣)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١/ ١٣٤) رقم (١٦٧)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤٥١) رقم (١٨٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٠٥) رقم (٨٥٤)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢١٦) رقم (٢٨)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣٨٧) رقم (١٧٨٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٧٥) رقم (٧٩٠)

(٣) كَهَمَسُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ الْحَنْفِيُّ الْبَصْرِيُّ. رَوَى عَنْ: أَبِي الطُّفَيْلِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيقٍ. رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَمُعْتَمِرٌ. مَاتَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ. قَالَ ابْنُ حجر "ثقة من الخامسة" ترجمته في: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٢٣٢) رقم (٥٠٠١)، تقريب التهذيب (٨١٤/ ٥٦٧٠)

(٤) كهمس بن المنهال السدوسي، أبو عثمان البصري اللؤلؤي. روى عن: الحسن بن عمارة، وسعيد بن أبي عروبة. روى عنه: خليفة بن خياط، وسعيد بن كثير بن عفير المصري. قال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر" ينظر ترجمته في: الجرح

بُرد بن سنان "ثقة"^(١)، وقال خليفة بن خياط: "مات سنة خمس وثلاثين ومائة."^(٢)، وقال أبو داود: "قلت لأحمد: برد بن سنان؟ قال: ليس به بأس وَلَكِنْ كَانَ يَرَى الْقَدْرَ."^(٣)، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن برد فقال: كان صدوقاً وكان قدرباً."^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن شاهين: "قَالَ أَحْمَدُ صَالِحَ الْحَدِيثِ."^(٧)، وذكر ابن عساکر في تاريخه في الرواة عنه^(٨)، وكذا أكده المزي في التهذيب^(٩)، ودافع مغلطاي عن صاحب الكمال فقال: "رد ذلك المزي وزعم أنه وهم، قال والصواب: كهمس بن المنهال. كذا قاله من غير أن يستدل كعادته في دفعه الشيء بغير دليل وأظن دليله في ذلك إكباره ابن الحسن عن الرواية عنه، وكيف يفعل ذلك وابن عساکر نص على روايته عنه في «تاريخه» الذي هو عمدة المزي في النقل، رأيت به بخط ابن شامة وغيره مجوداً. وكذا قال أبو عبد الله الحاكم في «المستدرک»^(١٠)^(١٠)، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر."^(٢)

والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ١٧١) رقم (٩٧٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(٢٤ / ٢٣٤) رقم (٥٠٠٢)، تقريب التهذيب (٨١٤ / ٥٦٧١)

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (٧٨ / ١٨٨)

(٢) الطبقات لخليفة بن خياط (٥٧٦ / ٣٠١٠)

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٥٦ / ٢٧٤)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٤٢٢) رقم (١٦٧٥)

(٥) المصدر السابق

(٦) الثقات لابن حبان (٦ / ١١٤) رقم (٦٩٦١)

(٧) تاريخ أسماء الثقات (٤٩ / ١٣٨)

(٨) تاريخ دمشق لابن عساکر (٧١ / ٣٧١) رقم (٩٧٤٩)

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٤٣) رقم (٦٥٥)

(١٠) لما ذكر حديث سفيان عن برد: «كان النبي ﷺ يغتسل للجنازة من أول الليل».

الخلاصة:أرى أن الصواب مع الحافظ عبد الغني المقدسي، وهو ما رجحه الحافظ مغلطاي، وقدم الأدلة التي ترجح قوله فقال أخرج له ابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک، ونص على ذلك ابن عساكر كما تقدم في ترجمته.

١٦. (خ م س) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي^(٣)، أبو عبد الرحمن.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ذكر عبد الغني في شيوخه علي بن علي الرفاعي ولم يدركه."^(٤)

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في ذكره علي بن علي الرفاعي^(٥) في شيوخ بشر بن الحكم؛ وهو لم يدركه. قال

الحديث - ثم قال: تابعه كهمس بن الحسن بن برد، أنبأ به أبو بكر بن إسحاق، ثنا أبو مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حماد، عن كهمس بن الحسن، عن برد، عن عبادة، عن غضيف بن الحارث قال: قلت لعائشة: أكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصابته الجنابة يغتسل من أول الليل أو آخره. أخرجه الحاكم في المستدرک (ط التأصيل). كتاب الطهارة، من مس فرجه فليتوضأ (١/ ٥٠٥) رقم (٥٥٢)، قلت اسناده حسن فيه: عبد الرحمن بن حماد أبو سلمة العنبري البصري؛ صدوق ربما أخطأ من صغار التاسعة. ينظر: تقريب التهذيب (٣٨٤٦/٥٧٦)

(١) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٦٧) رقم (٦٩٦)

(٢) تقريب التهذيب (٦٥٣ / ١٦٥)

(٣) بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أقصى ابن نزار. ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/ ١٩٠) رقم (٢٦٧٥) بتصرف

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٠٠) رقم (١٧٩٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٢) رقم (٨٢١)

(٥) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي كنيته أبو إسماعيل من أهل البصرة؛ وثقه

ابن أبي حاتم: "روى عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الرجال. روى عنه: أبو الهيثم خالد بن أحمد البخاري. (١)"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (٢)"، وقال ابن خلفون: "روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وقال أبو جعفر (النحاس): بشر بن خالد العسكري ثقة مأمون. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: بشر بن خالد العسكري كتبنا عنه، ثقة. (٣)"، وذكره المزي في تهذيب الكمال وأكد على وهم عبد الغني المقدسي فقال: "ذكر في شيوخه علي بن علي الرفاعي. وذلك وهم، فإنه لم يدركه. (٤)"، وقال الذهبي: "ولد في حدود سنة بضع وأربعين ومائة، أو نحو ذلك. (٥)"، ولم يذكره في شيوخه.

قلت (الباحث) رد هذا الاعتراض مغلطي فقال: "وفي رد المزي على صاحب «الكمال» ذكره في شيوخه علي بن علي الرفاعي، بقوله: هذا وهم فإنه لم يدركه. نظر، وذلك للتالي:

غير واحد. يروي عن الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبي المتوكل الناجي. روى عنه: جعفر بن سليمان الضبعي، وحرمي بن عمارة. تُوفي بعد الستين ومائة. المجروحين لابن حبان (١١٢ / ٢) رقم (٦٩١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٢ / ٢١) رقم (٤١٠)، الكاشف (٤٤ / ٢) رقم (٣٩٤٨)، الوافي بالوفيات (٢٢٠ / ٢١)

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٥ / ٢) رقم (١٣٤٨)

(٢) الثقات لابن حبان (١٤٤ / ٨) رقم (١٢٦٥٩)

(٣) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (٩٠ / ١١٧) بتصرف.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١٤ / ٤) رقم (٦٨٥)

(٥) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ٢) رقم (٦٨٧)، سير أعلام النبلاء

(١٣٩ / ٣٤٤) رقم (١٣٩)

• ذكره أبو عبد الله في "تاريخ نيسابور"، وأبو عبد الله إليه في مشايخ بلده المنتهى في المعرفة بهم، وقال: صرح الحاكم بروايته عنه في موضعين، فإنكار من أنكر ذلك لا وجه له. (١)

• جاء في ترجمة بشر بن الحكم أنه ولد في حدود سنة بضع وأربعين ومائة، ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين في حين رجح الذهبي وفاة علي بن علي الرفاعي ما بين [١٦١ - ١٧٠ هـ] (٢)، مما يدل على أنه أدركه، وروى عنه، مما يترجح معه قول عبد الغني المقدسي.

١٧. ع (الاربعية) بشير بن نهيك السدوسي (٣) ويقال السلولى (٤) أبو الشعثاء البصري.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "نقل صاحب الكمال عن أبي حاتم قال تركه يحيى القطان وهذا وهم وتصحيف. (٥) "

قلت: قال ابن حجر في تعقباته على صاحب الكمال: قال أبو حاتم: تركه يحيى القطان. وذلك وهم فاحش نشأ عن تصحيف، إنما قال أبو حاتم: روى عنه النضر بن أنس، وأبو مجلز، وبركة، ويحيى بن سعيد، وبركة هو بالبلاء الموحدة وهو أبو الوليد المجاشعي (٦) ووثقه ابن سعد، والعجلي،

(١) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٩٤) رقم (٧٢٨) بتصرف.

(٢) تاريخ الإسلام (٤/ ٤٦٣) رقم (٢٨٩)

(٣) بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أو لهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٠٢) رقم (٢٠٦٣)

(٤) السلولى بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بنى سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. الأنساب للسمعاني (٧/ ١٨٨) رقم (٢١٣٢)

(٥) الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤١٦) رقم (١٨٢٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٤١٢) رقم (٨٧٠)

(٦) بركة المجاشعي أبو الوليد البصري. روى عن: بشير بن نهيك البصري، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما. روى عنه: خالد الحذاء، وسليمان التيمي. قال

والنسائي: "ثقة^(١)"، وقال ابن أبي حاتم: "روى عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه: النضر بن أنس، وأبو مجلز، وتركه يحيى بن سعيد سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عن بشير بن نهيك فقال: لا يحتج بحديثه. ^(٢)"، وقال محقق الكتاب عند كلمة (وتركه يحيى بن سعيد) كذا في الاصلين^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال أبو الفتح الأزدي: "بركة أبو الوليد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه".^(٥)، وأكد الدارقطني رواية بركة، عن بشير بن نهيك^(٦)، وقال أبو الوليد الباجي: "أخرج البخاري في العتق والهبة وغير موضع عن النضر بن أنس عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال أبو حاتم الرازي لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: "هو ثقة".^(٧)، وأكد ابن ماكولا رواية بركة عن بشير بن نهيك^(٨)، وأكد المزني على وهم صاحب الكمال^(٩)، ووثقه

- أبو زرعة ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣/ ٨٤٩) رقم (٦٧)، الثقات لابن حبان (٤/ ٨٤) رقم (١٩٣٤)
- (١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٣)، الثقات للعجلي (١/ ٢٤٩) رقم (١٦٥)، موسوعة أقوال النسائي في الرجال [مجمع] (٣٥٢/ ٣٥٢)
- (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٩) رقم (١٤٧٦)
- (٣) ينظر: هامش الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٨٠)
- (٤) الثقات لابن حبان (٤/ ٧٠) رقم (١٨٦٩)
- (٥) ذكر اسم كل صحابي ممن لا أخ له يوافق اسمه للأزدي (٤٥/ ٥١)
- (٦) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٩/ ٧٥) رقم (١٦٥٢)، سوالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٥٨/ ٥٤)، المؤلف والمختلف للدارقطني (١/ ٢٠١)
- (٧) التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٤٢٩) رقم (١٥٦)
- (٨) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنسب (١/ ٢٣٣)
- (٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ١٨١) رقم (٧٣٠)

الذهبي، وابن حجر ^(١).**الخلاصة:** من خلال ما تقدم في ترجمة بشر بن نهيك يترجح صواب تعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي ؛ وثقة جميع من ترجم له، ولم يضعفه سوى أبو حاتم الرازي، ولعله وهم في نقله عن يحيى القطان ثم تبعهم عبد الغني المقدسي في الكمال، واحتج به الامام البخاري.

١٨ د. (أبي داود) جابر بن سيلان.

قال الحافظ ابن حجر: " ذكره صاحب الكمال فيمن اسمه عيسى وهو وهم فإن عيسى بن سيلان شيخ آخر يروي عنه المصريون وهو متأخر عن هذا. ^(٢)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في خطه بين جابر بن سيلان، وعيسى بن سيلان، ولبيان الفصل في ذلك أترجم للرجلين حتى يتضح الصواب.

• أولاً: جابر بن سيلان.

قال ابن أبي حاتم: " روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وروى عنه: محمد بن زيد. ^(٣)"، وكذا قال الدارقطني ^(٤)، وقال المزي: " وذكره الشيخ ^(٥) فيمن اسمه عيسى، وذلك وهم منه، فإن عيسى بن سيلان، شيخ آخر، يروي عنه المصريون: عبد الله بن لهيعة وغيره، وهو متأخر الوفاة عن هذا. ^(٦)"، وذكره الذهبي في التذهيب، وقال في الميزان: " قيل اسمه عيسى، وقيل

(١)الكاشف (١/ ٢٧٢)رقم(٦١٣)، تقريب التهذيب (١٧٣/ ٧٢٦)

(٢)الكمال في أسماء الرجال(٨/١٠٢) رقم (٤٩٦٧)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٥)رقم(٦٤)

(٣)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٦)رقم(٢٠٣٩)

(٤)المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٦٥)

(٥)صاحب الكمال: عبد الغني المقدسي.

(٦)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٤٠)رقم(٨٦٨)

عبد ربه. (١)، وذكره مغلطاي في الاكمال، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة. (٢)"

• ثانياً: عيسى بن سيلان المكي، نزيل مصر، مولى مزينة، وقيل: مولى قریش.

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه. روى عنه: حيوة بن شريح، وزيد بن أسلم. (٣). ذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، وابن يونس، وابن حبان في الثقات، والدارقطني، وذكره المزي بدون رقم، وذكر الذهبي وفاته بين [١١١ - ١٢٠ هـ]، وذكره في التذهيب بدون رقم، وتقي الدين الفاسي، وشمس الدين دمشقي الشهير بابن ناصر الدين (٤)، وقال ابن حجر: "ابن سيلان ثلاثة جابر بن سيلان وهو الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وعبد ربه بن سيلان (٥) وهو الذي يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه ويروي عنه: بن

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٠٥) رقم (٨٧٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٧٧) رقم (١٤١٤)

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٢٧) رقم (٩١٠)، تقريب التهذيب (١٩١/ ٨٦٨)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٦١٠)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٨٧) رقم (٢٧٣٠)، التاريخ الكبير (٦/ ٣٨٧) رقم (٢٧٣٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٢٧٦) رقم (١٥٣٥)، تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ١٦٤) رقم (٤٤٠)، الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣١) رقم (٩٨١٨)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٦٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢/ ٦١٠)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٩٤) رقم (٢١٧)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٢٨٦)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٥/ ٤٣٣) رقم (٢٢٨٧)، توضيح المشتبه (٥/ ٤٤)

(٥) عبد ربه بن سيلان يروي عن أبي هريرة عداة في أهل المدينة وهو الذي يُقال له عبد ربه الدوسي روى عنه محمد بن المهاجر. ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٧٦) رقم (١٧٥٩)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٣٢) رقم (٤٢٠٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦/ ٤٧٩) رقم (٣٧٤١)

قنفذ، وأما عيسى فجاءت له رواية من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى فرت من قسورة. قال القسورة الأسد. (١)
الخلاصة: فرق بينهما البخاري، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، وابن يونس، وابن حبان، و الدارقطني، والمزي، والذهبي، وتقي الدين الفاسي، وابن ناصر الدين الدمشقي، وابن حجر. وفرقوا بين شيوخ وتلاميذ كلاً منهما مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.
١٩. حرام بن عثمان.

قال الحافظ ابن حجر: "روى له مسلم كذا ذكره عبد الغني في الكمال في باب من اسمه حرام مع حرام بن سعد وغيره وهو بمهملتين ولم ينسبه ولا ذكر عن روى، ولا من روى عنه." (٢)

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في جزمه رواية مسلم عنه، وهو مُحق في تعقبه. قال: "فإن كان أراد المدني فهو ضعيف جدا قال فيه الشافعي:" الرواية عن حرام حرام، ولم يخرج له مسلم ولا غيره من أصحاب الكتب الستة وإن كان أراد غيره فهو غير معروف وليس في الستة أحد بهذا الاسم (٣).

وبالرجوع إلى ترجمته في كُتب الرجال قال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفا، مات سنة خمسين ومائة بالمدينة." (٤)، وقال الدوري: "سمعت يحيى بن معين يقول: حرام بن عثمان، ليس بثقة." (٥)، وقال صالح:

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠) رقم (٦٤)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٤٠٠) رقم (٢٠٩٩)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٦) رقم (٤١٣)

(٣) الكمال في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٧٩) رقم (٥٥٧) بتصرف

(٤) الطبقات الكبرى ط العلمية (٥/ ٤٥٥) رقم (١٣٤١)

(٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ٤١) رقم (٤١)

"قال أحمد: حرام بن عثمان: مديني، لا يروى حديثه.^(١)"، وقال أبو داود: قلت لأحمد: حرام بن عثمان؟ قال: هذا شيخ قد ترك الناس حديثه.^(٢)"، وقال البخاري: "منكر الحديث.^(٣)"، وقال النسائي: "ليس بثقة ولا مأمون.^(٤)" وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: حرام بن عثمان منكر الحديث متروك.^(٥)"، وقال ابن حبان: "كان غالبا في التشيع منكر الحديث فيما يرويه، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.^(٦)"، وقال ابن عدي: "عامه حديثه مناكير.^(٧)"، وقال ابن شاهين: "قال بشير بن عمر، قال: سألت مالك بن أنس عن حرام بن عثمان؟ فقال ليس بشيء.^(٨)"، وأهمل ترجمته المزي في في تهذيب الكمال، وكذلك الذهبي في تذهيب تهذيب الكمال، وقال في المغني: "تَابِعِيٌّ مَثْرُوكٌ مُبْتَدِعٌ.^(٩)"، وذكره مغطاي في كتابه لينبه على وهم وهم من قال ذلك فقال: "زعم أبو إسحاق الصريفي وابن سرور أن مسلما روى له. ولم ينبه المزي على ذلك، فينظر.^(١٠)"، ولم أجد له أيضاً رواية في الكتب الستة مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.

(١) الجامع لعلم الإمام أحمد - الرجال (١٦ / ٤٣٨) رقم (٦٣٤)

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٦٢ / ٥٦٩)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ١٠١) رقم (٣٥٢)، الضعفاء الصغير للبخاري (٥٤ / ٩٨)

(٤) موسوعة أقوال النسائي في الرجال [مجمع] (ص: ٥٠٨)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٢٨٢) رقم (١٢٦١)

(٦) المجروحين لابن حبان (١ / ٣٣٢) رقم (٢٨٠)

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ٣٧٩) رقم (٥٥٧)

(٨) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين (١٩٤ / ١٤٧)

(٩) المغني في الضعفاء (١ / ١٥٢) رقم (١٣٤٢)

(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٤ / ٢٢) رقم (١٢٢٥)

٢٠. الحكم بن فضيل.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكره عبد الغني ولم يخرجوا له.^(١)"
قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي ذكره الحكم بن فضيل في كتابه مع أنه لم يكن من رواة الكتب الستة. وثقه جماعة من أئمة الجرح والتعديل فقال ابن الجنيد: "سألت يحيى عن الحكم بن فضيل الواسطي؟ فقال: «لم يكن به بأس»^(٢)، وقال الدوري: "سألت يحيى عن الحكم بن فضيل فقال ثقة.^(٣)"، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات^(٤).

وضعه جماعة منهم، أبو زرعة فقال: "شيخ ليس بذاك."^(٥)، وقال الأزدي: منكر الحديث^(٦)، وذكره ابن أبي حاتم وقال: "روى عن يعلى بن عطاء، وأبي هاشم الرماني. روى عنه: هاشم بن القاسم، وزيد بن الحباب، وذكر فيه قول ابن معين، وأبي زرعة السابق.^(٧)" وقال ابن عدي: "قليل الرواية وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات.^(٨)"، وقال الخطيب البغدادي: "مات سنة خمس وسبعين ومائة."^(٩)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^(١٠).

(١) الكمال في أسماء الرجال(٤/٢٦٣) رقم (٢٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٢/٣٧٦) رقم(٧٦١)

(٢)سؤالات ابن الجنيد (٤٧٠ / ٨٠١)

(٣)تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/٣٧٥)رقم(٤٨٥٢)

(٤)الثقات لابن حبان (٨/١٩٣)رقم(١٢٩٣٨)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (١٠٤ / ٢٢٨)

(٥)الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢/٥٣٥)

(٦)تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٨/٢١٧)رقم(٤٣٣٥)

(٧)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/١٢٦)رقم(٥٧٣)

(٨)الكامل في ضعفاء الرجال (٢/٢١٥)رقم(٤٠١)

(٩)تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٨/٢١٧)رقم(٤٣٣٥)

(١٠)الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/٢٢٩)رقم(٩٦٨)

فخلاصة حاله: ثقة، ومن ضعفه لم يبين سبب ضعفه، ورجح الذهبي توثيقه. (١).

الخلاصة: أصاب ابن حجر في تعقبه على عبد الغني المقدسي. لأنني لم أفهم له على رواية في الكتب الستة، ولم يذكر المزي له ترجمة في كتابه، ولكن جاء في الحاشية "قال المؤلف^(٢) في حاشية نسخته معقباً على صاحب الكمال: الحكم بن فضيل، كان له ترجمة في الاصل، ولم يخرج له أحد منهم فلم اكتبها.^(٣)"، وأكد الحافظ الذهبي في التذهيب^(٤)، وفي الكاشف على أن أصحاب الكتب الستة لم يخرجوا له شيئاً، ولم يذكر له ترجمة مستقلة^(٥)، وكذلك لم يذكر الحافظ ابن حجر له ترجمة في التقريب، وقد اشترط الحافظ عبد الغني المقدسي على نفسه في مقدمة كتابه أنه سوف يذكر رجال الكتب الستة فقال: "فهذا الكتاب سوف نذكر فيه إن شاء الله ما اشتملت عليه كتب الأئمة الستة من الرجال، واستوعبنا ما في هذه الكتب غاية الامكان.^(٦)"

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٥٧٨) رقم (٢١٩٥)

(٢) الحافظ المزي رحمته الله

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/ ١٣١)

(٤) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٤١٧) رقم (١٤٥٧)

(٥) الكاشف (١/ ٣٤٥)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٣، ٣١) بتصريف

٢١. د. س (أبي داود والنسائي) حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ^(١)، أبو أحمد بن زَنْجُوَيْهِ النَّسَائِيِّ^(٢).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: " فرق الحافظ عبد الغني بينه وبين (حميد) بن مخلد بن الحسين.^(٣)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في تفرقة بين حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ قُتَيْبَةَ المترجم له، و حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ. قال النسائي: "ثقة.^(٤)"، وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عنه فقال: صدوق.^(٥)"، وقال: ابن يونس المصري: "قدم إلى مصر، وحدث بها. وخرج عن مصر، فتوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.^(٦)"، وقال ابن حبان: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ بَلَدِهِ فَفَقَهَا وَعِلْمًا وَهُوَ الَّذِي أَظْهَرَ السَّنَةَ بِنَسَائِهِ"^(٧)، وقال الخطيب البغدادي: "سمع النَّضْرُ بْنُ شَمِيلِ المازني، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ العُمري. روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ البُخَارِيِّ، وَمَسْلَمُ بْنُ الْحِجَاجِ

(١)الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك . ينظر: الأنساب للسمعاني (١ / ١٨٠) رقم(١١٣)

(٢)النسائي: بفتح النون والسين المهملة بعدها الهمزة المفتوحة، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها: نسا، تقع غربي مدينة (أبيورد) وشمالى مدينة (طوس) وشرقي مدينة بسطام، على حدود إقليم جرجان. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٣ / ٨٤) رقم(٥٠٠) بتصرف، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢ / ٣٦١)

(٣)الكمال في أسماء الرجال(٤/٣١٣) رقم(٢٣٥٠)، تهذيب التهذيب (٣ / ٤٢)رقم(٨٢)

(٤)مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (٧٠ / ١٦٥)

(٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٢٢٣)رقم(٩٧٧)

(٦)تاريخ ابن يونس المصري (٢ / ٦٥)رقم(١٦٦)

(٧)الثقات لابن حبان (٨ / ١٩٧)رقم(١٢٩٥٨)

النيسابوري، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتَا حِجَّةَ^(١)، وقال ابن عساكر: "روى عنه أبو داود، والنسائي وقال: «ثقة»^(٢)."

الخلاصة: أصاب الحافظ ابن حجر في تعقبه. فقد أشار الحافظ ابن عساكر إلى أن ذكر حميد بن مخلد بن الحسين من الأوهام فقال: "في كتاب (س)^(٣) في الخِضَابِ حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٤)، وأكد الحافظ المزي على أن هذا وهم من الحافظ عبد الغني المقدسي فقال تحت عنوان ومن الأوهام: "وَهُمْ - حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ. رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كِنَاسَةَ. رَوَى عَنْهُ: النَّسَائِيُّ. هكذا ذكره مفردا عن الذي بعده، وهو وهم، إنما قال النسائي: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ حَسْبَ، وهو في حديث الزبير "غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود"^(٥)، وهو في كتاب "الزينة"^(٦)، وذكره أيضاً في تحفة الأشراف عن حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ^(٧)، ولم يذكره الذهبي في التذهيب^(٨)، وقال الذهبي أيضاً: "مولده: في حدود سنة ثمانين ومائة، وكان أحد الأئمة

(١) تاريخ بغداد ت بشار (٩ / ٢٤) رقم (٤٢١٩) بتصريف

(٢) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (١١١ / ٣٠٦)

(٣) النسائي

(٤) جزء الأوهام في المشايخ النبيل (٤٧ / ١٤)

(٥) أخرجه النسائي في المجتبى (المعروف بالسنن الصغرى) ط التأصيل. باب الإذْن بِالْخِضَابِ. كِتَابُ الزَّيْنَةِ (٨ / ٣٩) رقم (٥١١٨) قال: "أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كِنَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيَّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ»، «وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ» قلت اسناده صحيح، ونقل محقق الكتاب كلام الحافظ المزي الذي يؤكد أن المقصود بحميد بن مخلد بن قُتَيْبَةَ رَجُوبِيهِ النَّسَائِيِّ.

(٦) تذهيب الكمال في أسماء الرجال (٧ / ٣٩١)

(٧) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣ / ١٨٤) رقم (٣٦٤٢)

(٨) تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٤٢) رقم (١٥٥٤)

المجودين.^(١)، وقال مغلطاي: " وفيه نظر من حيث قوله: قال النَّسَائِي: حَدَّثَنَا حميد بن مخلد حسب "وذلك أن النَّسَائِي لما رواه في كتاب الزينة من كتاب السنن رواية أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ نَسَبَهُ فَقَالَ: حَدَّثَنَا حميد بن مخلد بن زنجويه، حَدَّثَنَا محمد بن كناسة - فذكر الحديث.^(٢) وذكر الخرجي ترجمة حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، ولم يذكر ترجمة حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.

٢٢. ق (ابن ماجة). خازم العنزي^(٣)، أَبُو محمد البَصْرِيّ. قيل: إن اسم أبيه مروان.

قال الحافظ ابن حجر: " ذكره صاحب الكمال في حرف الحاء فوهم.^(٤)"

قلت: يتعقب ابن حجر على صاحب "الكمال": ذكره في باب الحاء، وهو مُحَقَّقٌ في تعقبه فهذا من أوهام عبد الغني المقدسي. وهو ما قرره الدارقطني فقال: "خَازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيّ العنزي، يَرْوِي عن عطاء بن السائب، كناه نصر بن علي وقيل هو خَازِمُ بن مَرْوَانَ.^(٥)"، والخطيب البغدادي، وابن ماكولا، وابن الجوزي، والمزي، والذهبي، وابن ناصر الدين الدمشقي، وقال ابن حجر: " مجهول الحال من الثامنة ووهم من ذكره في الحاء المهملة."، وقال ابن عبد الهادي: " وَهَمَّ من ذكره بالحاء المهملة.^(٦)"

(١) سير أعلام النبلاء (١٢ / ١٩) رقم (٣)

(٢) هامش تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧ / ٣٩١)

(٣) بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار. الأنساب للسمعاني (٩ / ٣٩١) رقم (٢٨٢٣)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٨٥) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٣ / ٦٩) رقم (١٥٠)

(٥) المؤلف والمختلف للدارقطني (٢ / ٦٥٢)

(٦) تلخيص المتشابه في الرسم (١ / ٤٩٠)، الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٢ / ٢٨٤)، العلل المتناهية في الأحاديث

٢٣. ق (ابن ماجة) خالد بن كثير الهمداني^(١) الكوفي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "تبع البخاري في كونهما واحدا عبد الغني بن سعيد^(٢)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر رحمته الله على الحافظ عبد الغني المقدسي في خلطه بين "خالد بن كثير"، "وخالد بن أبي نوف"، ولعله تبع في ذلك الامام البخاري في تاريخه. فخلط بين شيوخهما وتلامذتهما، بينما فرق بينهما أبو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل فقال في ترجمة خالد بن كثير: "روى عن: خَالِدِ بْنِ دُرَيْكِ، وأبي إسحاق الهمداني. روى عنه: واصل مولى أبي عيينة، ومحمد بن إسحاق. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: شيخ يُكتب حديثه.^(٣)"، وذكر ترجمة مستقلة لخالد بن أبي نوف السجستاني قال فيها: "ويقال إنه خالد الشيباني. الذي روى عن: ابن عباس رضي الله عنه مرسلا. روى عنه: يونس بن أبي إسحاق. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يروي ثلاثة أحاديث مراسيل.^(٤)"، وفرق بينهما ابن حبان في الثقات فقال: "خَالِدِ بْنِ كَثِيرِ الْهَمْدَانِيِّ يَرُوي عَنْ عَطَاءٍ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ. روى

الواهيبة (٢ / ١٥) رقم (٨٣٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٢٦) رقم (١٥٩٤)، المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (٢٤٥ / ٨٥)، توضيح المشتبه (٣ / ١٧)، تقريب التهذيب (٢٨٤ / ١٦١٥)، ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر (٨٤ / ٥٥٦)

(١) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، وهي همدان بن أوسلة. الأنساب للسمعاني (١٣ / ٤١٩) رقم (٥٢٦٣)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٣٥٩) رقم (٢٤٢٦)، تهذيب التهذيب (٣ / ٩٨) رقم (٢١٢)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٤٨) رقم (١٥٧٤) بتصرف
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٥٥) رقم (١٦٠٦) بتصرف

عنه: يزيد بن أبي حبيب، وابن إسحاق، وقد قيل إنه الذي روى عنه مطرف بن طريف فقال حدثنا خالد بن أبي نوف.^(١)، ولكن أفرد ابن حبان ترجمة مستقلة خالد بن أبي نوف، وفرق بينهما الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع والتفريق^(٢)، وكذلك المزي في تهذيب الكمال وذكر ترجمة مستقلة لكليهما، وعلق على قول ابن حبان السابق فقال: "الورقة (١١١)، وليس فيه: وليس كذلك" فكان المؤلف استنتجها من أفراد ابن حبان لابن أبي نوف بترجمة مستقلة.^(٣)، وفرق بينهما الذهبي في التهذيب، وفرق بينهما ابن حجر أيضاً في التقريب فقال: "خالد بن كثير الهمداني الكوفي ليس به بأس من السادسة وأخطأ من قال له صحبة"^(٤).

الخلاصة: لم يخلط بين المترجمين سوي الامام البخاري، وتبعه في ذلك الحافظ عبد الغني المقدسي. بينما فرق بينهما أبو حاتم الرازي، وابن حبان، والخطيب البغدادي، والمزي، والذهبي، وابن حجر رحمة الله عليهم جميعاً. مما يترجح معه تعقب ابن حجر.

(١) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٠) رقم (٧٦٤٠)

(٢) موضع أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٦٥)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٥٤) رقم (١٦٤٦)، وينظر هامش رقم (١٦٤٦)، (٨/ ١٨٦) رقم (١٦٥٨)

(٤) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ١٠٠) رقم (١٦٦٥)، (٣/ ١٠٧) رقم (١٦٧٧)، تقريب التهذيب (٢٩٠/ ١٦٦٩)

٢٤.ق (ابن ماجة) الخليل بن عبد الله.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "قال صاحب الكمال الخليل بن عبد الله. روى عن. علي. وأبي الدرداء وأبي هريرة رضي الله عنه. وعنه: ابن أبي فديك وهذا خطأ لم يدرك ابن أبي فديك أحدا من اصحاب هؤلاء.^(١)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي قوله أن الخليل بن عبد الله روى عن: علي، وأبي الدرداء، وأبي هريرة رضي الله عنه. بينما قال المزي "رَوَى عَنْ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثًا. رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدِيكٍ."^(٢)، وأكد ذلك الذهبي فقال: " لا يُعرف. ما روى عنه سوى ابن أبي فديك."^(٣)، وقال مغلطي: " ذكره أبو إسحاق الصريفي وغيره ولم ينبه عليه المزي، إنما رد على صاحب «الكمال» حين ذكر هذا، وأن أبي فديك روى عنه، قال: ابن أبي فديك لا يدرك من روى عن هؤلاء. والذي سقناه من عند الصريفي سالم من هذه الشائبة.^(٤)، وقال ابن حجر: " قرأت بخط بن عبد الهادي الخليل بن عبد الله المذكور روى عن الحسن عن هؤلاء هذا الحديث وهو حديث منكر والخليل بن عبد الله لا يعرف. "، وقال في التقريب " مجهول من السابعة."^(٥).

الخلاصة: أصاب ابن حجر في تعقبه. لأنه قدم أقوال الأئمة التي تثبت أن الخليل بن عبد الله لم يروي عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم، وإنما روى

(١)الكمال في أسماء الرجال(٤/ ٣٨٩) رقم(٢٤٧٣)،تهذيب التهذيب (٣/ ١٤٤) رقم(٣١٦)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣٣٨)رقم(١٧٢٩)بتصرف.

(٣)الكاشف (١/ ٣٧٦)رقم(١٤١٤)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٦٧)رقم(٢٥٦٩)

(٤)إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٥)رقم(١٤١٥)

(٥)تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٧)رقم(٣١٦)بتصرف، تقريب التهذيب (٣٠٢/ ١٧٥٤)

عن الحسن البصري عن جابر رضي الله عنه، وما ذكره مغلطاي في كتاب الصريفي لم أقف عليه.

٢٥. الربيع بن البراء بن عازب الانصاري الكوفي.

قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه: "وهم صاحب الكمال في رقم مسلم له وإنما روى لأخيه عبيد".^(١)

قلت: جزم صاحب الكمال رواية مسلم له ثم قال الحافظ ابن حجر أنه وهم في ذلك، وهو مُحَقَّق في تعقبه. إنما روى الامام مسلم حديث ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن أبيه: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه^(٢). وهو عُبَيْدُ بْنُ الْبَرَاءِ، سماه أبو داود^(٣) في روايته هذا الحديث.

(١) الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٤٥٤) رقم (٢٥٦٥)، تهذيب التهذيب (٣ / ٢٠٨) رقم (٤٦٣)

(٢) أخرجه الامام مسلم في صحيحه. كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا. بَابُ اسْتِحْبَابِ يَمِينِ الْإِمَامِ (١ / ٤٩٢) رقم (٦٢) قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقَالُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ»

(٣) أخرجه الامام أبو داود في سننه. كِتَابُ الصَّلَاةِ. بَابُ الْإِمَامِ يَنْحَرِفُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ (١ / ١٦٧) رقم (٦١٥)

٢٦. زياد بن رباح ويقال ابن رباح أبو رباح ويقال أبو قيس البصري ويقال المدني.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "كناه مسلم بأبي رباح زياد بن رباح^(١) المذكور بعد هذه الترجمة وكان هذا سبب وقوع الوهم من صاحب الكمال والله اعلم.^(٢)"

قلت: جزم الحافظ ابن حجر أن كنية زياد بن رباح؛ أبو قيس هكذا ذكرها جميع من ألف في الكنى وقد وقع مكنيا بها في صحيح مسلم في كتاب المغازي، وبذلك كناه البخاري في التاريخ، وكناه مسلم ثانية في الكنى، وابن أبي حاتم، وأبو عبد الله المقدمي، وابن حبان، والدارقطني، وابن البيع، وأبو الفضل الهروي، والخطيب، وأبو علي الجبائي، وأبو يعلى والمزي، وقال الذهبي "ثقة"، ومغلطاي، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"^(٣). مما يدل على صواب تعقب ابن حجر رحمته الله.

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٣٢٢) رقم (١١٤٥)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٥٣) رقم (٢٧٠٢)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣١٦) رقم (٦٧٢)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٥١) رقم (١١٩٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٦٩٧) رقم (٢٨٠٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٣١) رقم (٢٣٩٨)، التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (١١٠/ ٤٩٦)، الثقات لابن حبان (٤/ ٢٥٤) رقم (٢٧٧٨)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٣٨)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (١١٥/ ٤٨٦)، مشتببه أسامي المحدثين (١٣١/ ٢٠٧)، المنفق والمفترق (٢/ ٩٩٣) رقم (٥٤٠)، تقييد المهمل وتمييز المشكل (١/ ٢٦١)، تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المنفق والمفترق (١/ ٢١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٤٦٢) رقم (٢٠٤٢)، الكاشف (١/ ٤١٠) رقم (١٦٨٧)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٣١٥) رقم (٢٠٧١)، إكمال تهذيب الكمال (٥/ ١٠٥) رقم (١٧٢٠)، تقريب التهذيب (٢١٩/ ٢٠٧٤)

٢٧. د. (أبي داود) سالم المكي وليس بالخياط.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "قال المزي خلطه صاحب الكمال بسالم الخياط وهو وهم."^(١)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر رحمته الله على الحافظ عبد الغني المقدسي في خلطه بين "سالم بن عبد الله الخياط البصري"، و"سالم المكي"، ولبيان وجه الصواب أترجم للرجلين.

• أولاً: سالم بن عبد الله الخياط البصري. نزل مكة فقيل له: المكي، يقال: مولى عكاشة. روى عن: الحسن البصري، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم. روى عنه: زهير بن محمد النخعي، وسفيان الثوري، وغيرهم. قال عبد الله ابن أحمد بن حنبل: "سألته عن سالم الخياط؟ قال: ثقة، روى عنه سفيان الثوري."^(٢)، وقال: "كان مرضياً"^(٣)، وقال النسائي، وأبو القاسم البلخي "ليس بشيء"^(٤)، وقال أبو جعفر العقيلي عن يحيى بن معين: "ليس بشيء".^(٥)، وقال ابن أبي حاتم: "سألته عن سالم الخياط فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به."^(٦)، وقال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها."^(٧)، وذكره الدارقطني،

(١) الكمال في أسماء الرجال (٩٧/٥) رقم (٢٧٧٢)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٥) رقم (٨٢٤)

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال (١٧/ ٧٦) رقم (٩٨٣)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١١٥) رقم (٢١٥٤)

(٤) قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢/ ٢٣٩) رقم (٤٣٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٧٥)

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٥٦٦) رقم (٢٣١٩)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٨٤) رقم (٧٩٩)

(٧) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٢) رقم (٤٣٥)

وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء^(١)، وقال وفاته ما بين [١٤١- ١٥هـ]^(٢)

• ثانياً: سالم المكي.

رَوَى عَنْ: مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْأَشْعَرِيِّ، وَعَنْ أَعْرَابِي لَهُ صُحْبَةً. رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ^(٣)، وَقَالَ الْمِزِّي: "خَلَطَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي الْأَصْلِ بِتَرْجُمَةِ سَالِمِ الْخِيَاطِ، وَهُوَ وَهْمٌ فَإِنَّ الْخِيَاطَ لَيْسَ بِتَابِعِي إِنَّمَا يَرُوي عَنْ التَّابِعِينَ، وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَالِمُ بْنُ شَوَالٍ^(٤)، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا الذَّهَبِيُّ، وَتَقِيُّ الدِّينِ الْفَاسِي^(٥)، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "مَجْهُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ^(٦)."

الخلاصة: من خلال ما تقدم في الترجمة تبين أنهما راويين. الأول بصري، والثاني مكي، وهناك فرق في طبقة ودرجة كلاً منهما، وفرق بينهما البخاري، وابن حبان، والمزي والذهبي، وابن حجر مما يدل على صواب الحافظ ابن حجر رحمته الله.

٢٨. سعد بن إبراهيم بن حابس اليماني^(٧).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعنه عبد الواحد بن أبي عون، كذا قال

(١) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٥٦) رقم (٢٥٨)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٣٠٨) رقم (١٣٣٨)، المغني في الضعفاء (١/ ٢٥١) رقم (٢٣٠٣)
(٢) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٨٦٩) رقم (١٦٠)
(٣) الثقات لابن حبان (٦/ ٤١١) رقم (٨٣٤٠)
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ١٧٨) رقم (٢١٦٢)
(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤/ ١٥٧) رقم (١٢٣٥)
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٢٧) رقم (٢١٨٩)
(٧) بفتح الياء آخر الحروف والميم بعدهما الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى اليمن. الأنساب للسمعاني (١٣/ ٥٢٦) رقم (٥٣٣٣)

صاحب الكمال والصواب سعد بن ابراهيم عن حابس^(١).^(٢)

قلت: من ترجم لحابس اليماني رضي الله عنه من الأئمة أكدوا رواية سعد بن ابراهيم عنه مثل ابن أبي حاتم، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن حجر، والخزرجي^(٣). مما يدل على صواب تعقب ابن حجر.

٢٩. م ت س ق (مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه) سعيد بن حسان المخزومي.

قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه: "خلطه صاحب الكمال بالذي قبله فوهم."^(٤)

قلت: خلط صاحب الكمال بين ترجمة سعيد بن حسان المخزومي، وسعيد بن حسان الحجازي.

• أولاً: سعيد بن حسان المخزومي المكي قاص أهل مكة.

روى عن سالم بن عبد الله بن عمرو، ومجاهد بن جبر. روى عنه: الثوري، وابن عيينة^(٥). قال ابن معين، والعجلي، والنسائي: "ثقة"، وذكره ابن

(١) هو: حابس بن سعد الطائي [المتوفى: ٣٧ هـ]. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو حابس اليماني.

روى حابس اليماني عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. روى عنه: سعد بن إبراهيم. التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٠٨) رقم (٣٦٥)، معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٤٢٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٧٩) رقم (٣٧٨)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١١٣) رقم (٢٧٩٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٢)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩٢) رقم (١٣٠١)، تاريخ دمشق لابن عساكر

(١١/ ٣٤٧) رقم (١١٠٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٨٣)

رقم (٩٩٠)، تهذيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢/ ١٦٧) رقم (٩٩٤)، تهذيب

التهذيب (٢/ ١٢٧) رقم (٢٠٧)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٦٦)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٥/ ١٣٦) رقم (٢٨٥٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٥) رقم (٢٠)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٨٤) رقم (٢٢٥٠)

حبان في الثقات، ووثقه ابن شاهين، والذهبي وقال وفاته ما بين [١٤١ - ١٥٠ هـ] ^(١).

• ثانياً: سعيد بن حسان الحجازي ^(٢).

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه. رَوَى عَنْهُ: إِبرَاهِيمُ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ، وَنَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمْحِيِّ ^(٣). ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ^(٤)، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ "وَثِقٌ" ^(٥)، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ مَقْبُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ ^(٦). الْخُلَاصَةُ: فَرَقَ بَيْنَ الرَّابِعِينَ ابْنَ حَبَانَ، وَالْمَزِي، وَالذَّهَبِيُّ، وَابْنُ حَجْرٍ. مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ مُصِيبٌ فِي تَعْقِبِهِ.

-
- (١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١ / ٩٩) رقم (٢٣٩) الثقات للعجلي (١٨٢ / ٥٣٥)
موسوعة أقوال النسائي في الرجال [مجمع] (٨٩٢ / ٨٩٢) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٥٧) رقم (٨٠٩١) تاريخ أسماء الثقات (٩٧ / ٤٣٣) الكاشف (١ / ٤٣٣)
رقم (١٨٦٥)، تاريخ الإسلام (٣ / ٨٧٤) رقم (١٧٣)
(٢) هذه النسبة إلى الحجاز وهي مكة وما يتعلق بها إلى المدينة. الأنساب للسمعاني (٤ / ٦٦) رقم (١٠٨٢)
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٣٨٣) رقم (٢٢٤٩)
(٤) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٨٣) رقم (٢٩١٦)
(٥) الكاشف (١ / ٤٣٣) رقم (١٨٦٤)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣ / ٤٣٠) رقم (٢٢٧٧)
(٦) تقريب التهذيب (٣٧٥ / ٢٢٨٢)

٣٠ د. (أبي داود) سعيد بن عمرو الحضرمي^(١) أبو عثمان الحمصي المعروف بالبابوني^(٢).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة سعيد ابن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان.^(٣)"

• أولاً: سعيد بن عمرو الحضرمي: روى عن: إسماعيل بن عياش، وبقيّة بن الوليد. روى عنه: أبو داود، وأبو حاتم. قال ابن أبي حاتم "سئل أبي عنه فقال: شيخ.^(٤)"، و"فرق بينهما المزي^(٥)، وقال الذهبي "صدوق"^(٦)، وقال ابن حجر "مقبول من صغار العاشرة"^(٧).

-
- (١) بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن. الأنساب للسمعاني (٤ / ١٧٩) رقم (١١٦٧)
- (٢) بنون بعد الموحدة الثانية قلت: كأنه إلى بانونيا قرية من بغداد ويقال إليها البابوني. معجم البلدان (١ / ٣١٢)، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: ٢٥)
- (٣) الكمال في أسماء الرجال (٥ / ١٦٨) رقم (٢٨٩٩)، تهذيب التهذيب (٤ / ٦٢) رقم (١١٩)
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٥١) رقم (٢١٨)
- (٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١ / ٢٤) رقم (٢٣٣٦)
- (٦) الكاشف (١ / ٤٤٢) رقم (١٩٤١)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤ / ٣٤) رقم (٢٣٦٧)
- (٧) تقريب التهذيب. العاصمة (٣٨٥ / ٢٣٧٤)

• ثانياً: سَعِيد بن عَمْرُو بن سَعِيد بن أَبِي صفوان السكوني^(١)، أَبُو عُثْمَانَ الحمصي^(٢).

رَوَى عَنْ: بَقِيَّة بن الوليد، وداود بن منصور. رَوَى عَنْهُ: النَّسَائِي، وأبو الجهم أحمد بن الحسين^(٣). قال أبو حاتم "كان صدوقاً"^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن عساكر "روى عنه: أبو داود، والنسائي وقال: «لا بأس به»^(٦)، و"فرق بينهما المزي، والذهبي، وابن حجر وقال: «صدوق من الحادية عشرة»^(٧)، والخزرجي^(٧).

الخلاصة: فرق بين الراويين أبو حاتم، وابن حبان، وابن عساكر، والمزي، والذهبي، وابن حجر، والخزرجي. مما يدل على أن ابن حجر مُصِيب في تعقبه.

(١) بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني (٧ / ١٦٤) رقم (٢١١٥)

(٢) حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام ، وهي بين دمشق وحلب. الأنساب للسمعاني (٤ / ٢٤٨) رقم (١٢١٨)، معجم البلدان (٢ / ٣٠٢)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١ / ١٧) رقم (٢٣٣١)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٤٩) رقم (٢٠٩)

(٥) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٧٧) رقم (٢٨٨٦)

(٦) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (١٢٨ / ٣٦٨)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١ / ١٧) رقم (٢٣٣١)، تهذيب تهذيب الكمال في

أسماء الرجال (٤ / ٣٢) رقم (٢٣٦٢)، تقريب التهذيب (٣٨٥ / ٢٣٦٩)، خلاصة

تهذيب تهذيب الكمال (ص: ١٤١)

٣١ د. (أبي داود) سهيل بن خليفة بن عبدة أبو سوية الفقيمي^(١) البصري.
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "روى له أبو داود هكذا قال صاحب
الكمال وهم وإنما روى أبو داود لأبي سوية عبيد بن سوية.^(٢) (٣)"
قلت: أصاب ابن حجر في تعقبه، فرق بينهما ابن ماكولا فقال: «
أبو سوية سهل بن خليفة بن عبدة. سمع قيس بن عاصم، روى عنه: ابنه
عبد الملك بن أبي سوية»^(٤)، وسبق ابن حجر إلى هذا التعقب الحافظ
المزي في تهذيبه فقال: «وهم صاحب الكمال في قوله: روى له أبو داود،
فإنه لم يرو له شيئاً ولا غيره من الجماعة. فالذي روى له أبو داود، هو أبو
سوية واسمه عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري مولا هم لا سهيل بن
خليفة وهو مصري لا بصري»^(٥)، وبمثله قال الذهبي، ومغلطاي، وابن
كثير، وقال ابن حجر: «لم يصح أن أبا داود روى له»^(٦)»

(١) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى بنى
فقيم. الأنساب للسمعاني (١٠ / ٢٣٦) رقم (٣٠٧٨)

(٢) عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري، مولا هم، أبو سوية، ويقال أبو سويد
المصري. روى عن: عبد الرحمن بن حجية. روى عنه: حيوة بن شريح، وعبد الله
بن لهيعة، وعمرو بن الحارث. روى له أبو داود حديثاً واحداً. توفي سنة خمس
وثلاثين ومائة، وقال فيه ابن حجر «صدوق من الثالثة». ينظر ترجمته في "تاريخ
ابن يونس المصري (١ / ٣٣١) رقم (٨٩٩)، المؤلف والمختلف للدارقطني (٣ /
١٣٠٦)، الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى
والأنساب (٤ / ٣٩٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩ / ٢١٣) رقم (٣٧٢٢)،
الكاشف (١ / ٦٩١) رقم (٣٦٢١)، تقريب التهذيب (٦٥٠ / ٤٣٧٨)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٣٤٥) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٤ / ٢٣٠) رقم (٤٦١)

(٤) الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤ /
٣٩٤)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٢١٩) يتصرف

(٦) المقتنى في سرد الكنى (١ / ٣٠٠) رقم (٢٩٨٧)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء
الرجال (٤ / ٢١٠) رقم (٢٦٦٢)، إكمال تهذيب الكمال (٦ / ١٤٧) رقم (٢٢٨٠)،

٣٢.ت س ق (الترمذي والنسائي وابن ماجة) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: «ذكر صاحب الكمال أنه هو صدقة والد أبي حماد مفضل بن صدقة ووهم في ذلك فإن والد أبي حماد اسمه صدقة بن سعيد، وأما هذا فلم يخرجوا له شيئاً.^(١)»

قلت: أصاب ابن حجر في تعقبه فجميع من ترجم للراويين ذكروا أن والد أبي حماد اسمه صدقة بن سعيد، وليبيان ذلك أترجم للرجلين.

• أولاً: صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية ويقال أبو محمد الدمشقي.

روى عن: ابن المنكدر، والقاسم أبي عبد الرحمن، وعنه: الوليد بن مسلم، وعمرو بن أبي سلمة^(٢). قال ابن الجنيدي: «سمعت يحيى يقول: «صدقة بن عبد الله الدمشقي، وصدقة بن يزيد الدمشقي ضعيفان، ليسا بشيء». ^(٣)»، وقال أحمد بن حنبل: «ضعيف جدا.^(٤)»، وَكَتَّاهُ مُسْلِمٌ: أبا مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ». ^(٥)»، وقال أبو حاتم: «محل الصديق^(٦)»، وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء^(٧)، وقال ابن حبان: «كان ممن يروى

=

- التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٣/ ٢٣٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتهبه (٢/ ٧٠١)، تقريب التهذيب (ص: ٤٢١)
- (١) الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٤٧١) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٥) رقم (٧٢٧)
- (٢) تذهيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٣٤٠) رقم (٢٩٠٣)
- (٣) سؤالات ابن الجنيدي (٣٥٩/ ٣٥٥)
- (٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٠٠) رقم (٤٩٢)
- (٥) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/ ٧٥٨) رقم (٣٠٨٢)
- (٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٩) رقم (١٨٨٩)
- (٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٠٧) رقم (٧٣٨)

الموضوعات عن الأثبات.^(١)»، وقال ابن عدي: «هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»^(٢)، وقال الدارقطني: «ضعيف»^(٣)، وقال ابن شاهين: مدحه سَعِيد بن عبد العَزِيز وَالْأَوْزَاعِيَّ إِمَامًا الشَّام وهما بصاحبهما أعرف وهما عِنْد أَحْمَد وَيَحْيَى إِمَامَانِ صَادِقَانِ فَهُوَ إِلَى التَّقَّةِ أَقْرَب.^(٤)»، وقال ابن عبد البر: «مجمع على ضعفه.»^(٥)، وقال ابن ماکولا: «منكر الحديث.»^(٦)»، وقال الذهبي: «عِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُتَّقِنِ. مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ.»^(٧)»، وقال ابن حجر: «ضعيف من السابعة.»^(٨)» فخلاصة حاله؛ ضعيف. لكثرة من ضعفه.

• ثانيًا: صدقة بن سعيد الحنفي والد مفضل بن صدقة أبي حماد.

روي عَنْ: جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ. رَوَى عَنْهُ: أَيُّوبُ بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ، وَابْنُهُ أَبُو حَمَادِ الْمَفْضَلِ بْنُ صَدَقَةَ الْحَنْفِيِّ^(٩). قال أبو حاتم: «شيخ»^(١٠)»، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال الذهبي: «صدوق»^(١٢)»، وقال وفاته ما بين:

(١)المجروحين لابن حبان (دار الوعي) (١/ ٤١١)رقم(٥٠١)

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٥)رقم(٩٢٤)

(٣)سؤالات السلمي للدارقطني (١٩٦/ ١٨٣)

(٤)ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (١٠٧/ ٦٢)

(٥)جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٤٥)

(٦)الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٤/

٣٥٥

(٧)سير أعلام النبلاء (٧/ ٣١٤)رقم(١٠٤)

(٨)تقريب التهذيب . العاصمة (٤٥١/ ٢٩١٣)

(٩)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣/ ١٣٢)رقم(٢٨٦٢)

(١٠)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣٠)رقم(١٨٩٠)

(١١)الثقات لابن حبان (٦/ ٤٦٦)رقم(٨٦١١)

(١٢)الكاشف (١/ ٥٠١)رقم(٢٣٨٣)

[١٤١ - ١٥٠هـ] ^(١)، ونقل مغلطاي كلام الساجي فقال: « ليس بشيء، وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته ولم يثبت فيه جرح مفسر، وقال ابن وضاح: ضعيف ^(٢)». فخلاصة حاله كما قال ابن حجر: «مقبول من السادسة ^(٣)» حيث إنه لم يرد فيه جرحاً مفسراً.

٣٣. عباس بن الفضل بن زكرياء الهروي ^(٤) أبو منصور النضروي ^(٥).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: «هذا النضروي عاش بعد ابن ماجة بل ولد بعد موت ابن ماجة بيقين وقد لقيه أبو بكر البرقاني وأبو حازم العبدي وغيرهما من شيوخ الخطيب فعجبت من صاحب الكمال في هذا الوهم الفاحش ^(٦)».

قلت: أصاب ابن حجر في تعقبه وسبقه الحافظ المزي أيضا في تهذيبه فقال: «رَوَى عَنْ: أَحْمَدَ بْنِ نَجْدَةَ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ. وَهَذَا وَهْمٌ قَبِيحٌ إِنَّمَا رَوَى ابْنُ مَاجَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ ^(٧)» ^(٨)، وقال شمس الدين ابن ناصر: «مَاتَ أَبُو مَنْصُورٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ^(٩)»، وأكد الذهبي على وهم

(١) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٩٧) رقم (٢٢٤)

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٦١) رقم (٢٤٨٩)

(٣) تقريب التهذيب (٤٥١/ ٢٩١٢)

(٤) يفتح الهاء والراء المهملة، هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان. الأنساب

للسمعاني (١٣/ ٤٠٣) رقم (٥٢٥٠)

(٥) بالفتح والسكون والضم إلى نضرويه جَدَّ. لب الباب في تحرير الأنساب (ص: ٢٦٣)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٦/ ١٠١) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٥/ ١١٢) رقم (٢٢١)

(٧) عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيِّ، نَزِيلُ الْمَوْصِلِ. رَوَى عَنْ: بَرْدِ بْنِ سَنَانَ

الشامي، وخالد الحذاء. رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْهَرَوِيِّ، وَابْنُ مَاجَةَ. مَوْلَدُهُ

سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ. مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ؛ مَتْرُوكٌ. يَنْظُرُ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَهْذِيبِ الْكَمَالِ

فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (١٤/ ٢٣٩) رقم (٣١٣٥)، تَهْذِيبِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (٥/

٧٦) رقم (٣١٧٩)، تقريب التهذيب (٤٨٧/ ٣١٨٣)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٢٤٢) رقم (٣١٣٦)

(٩) توضيح المشتبه (١/ ٥٤٦)

صاحب الكمال^(١) ، وكذا قال ابن حجر: « ثقة مشهور من الثانية عشرة بل من التي بعدها وهم صاحب الكمال في زعمه أن ابن ماجة روى عنه فإنه ولد بعد موت بن ماجة^(٢). » بينما توفى ابن ماجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين مما يستحيل معه روايته عنه.
٣٤. عبد الله بن عمر النميري^(٣).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: " خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة عبد الله بن عمر بن غانم.^(٤)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر رحمه الله على الحافظ عبد الغني المقدسي في خلطه بين " عبد الله بن عمر النميري"، وعبد الله بن عمر بن غانم". قال الدوري: " سمعت يحيى يقول عبد الله بن عمر النميري يحدث عن يونس بن يزيد الأيلي وهو بصري.^(٥)، ولم يذكر البخاري سوى عبد الله بن عمر النميري^(٦)، وقال أبو عبيد الآجري: " سألت أبا داؤد عن عبد الله بن عمر النميري الذي حدث عن يونس بن يزيد، قال: "ثقة، حدث عنه حجاج بن منهال.^(٧)، ولم يذكر أبو بكر بن أبي خيثمة سوى ترجمة" عبد الله بن عمر النميري^(٨)، وقد خلط بينهما الكلاباذي فقال: " سمع يونس بن يزيد. روى

(١) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ٧٧) رقم (٣١٨٠)

(٢) تقريب التهذيب (٤٨٨ / ٣١٨٤)

(٣) بضم النون وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى بنى نمير، وهو نمير بن عامر بن صعصعة. الأنساب للسمعاني (١٣ / ١٨٥) رقم (٥٠٦٠)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٢٤١) رقم (٣٦٦٦)، تهذيب التهذيب (٥ / ٣٣٤) رقم (٥٧٠)

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٢١٢) رقم (٤٠١٢)

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ١٤٥) رقم (٤٤٠)

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (٢٦٦ / ٣٦٦)

(٨) التاريخ الكبير (٥ / ١٤٥) رقم (٤٤٠)

عنه: الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ فِي التَّوْحِيدِ وَمَوَاضِعِ وَحَدِيثِ الْإِفْكَ قَالَ ابْنُ مُنْدَه وَهُوَ ابْنُ غَانِمٍ نَزَلَ إِفْرِيْقِيَةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْقَعْنَبِيُّ وَالنَّاسِ.، وكذلك أبو الوليد الباجي، والقاضي عياض^(١). وفرق بينهما: محمد بن أحمد التميمي فقال: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمِ الرَّعِينِيِّ . كَانَ ثَبْتًا ثِقَةً نَبِيلاً."^(٢) ، وقد أفرد أبو حاتم ترجمة مستقلة لكليهما^(٣)، وقال أحمد بن يونس الصدي: "عبد الله بن عمر بن غانم الرَّعِينِيِّ: يكنى عبد الرحمن. كان أحد الثقات الأثبات ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة."^(٤)، وابن حبان فقال في ترجمة عبد الله بن عمر النميري: "رُبَمَا أَخْطَأَ."^(٥)، وفي ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم "يروى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط لا يحل ذكر حديثه ولا الرواية عنه في الكتب إلا على سبيل الاعتبار."^(٦) ، والمزي في التهذيب^(٧)، والذهبي في الكاشف، وفي التهذيب فقال: "عبد الله بن عمر النميري."^(٨)، وقال: "عبد الله بن عمر بن غانم أبو عبد الرحمن الرَّعِينِيُّ قاضي إفريقية مستقيم الحديث."^(٩)، ومغلطاي وقال: "عاب المزي على

- (١) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١/ ٤١٧)
رقم(٦٠٢)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح
(٢/ ٨٤٢) رقم(٨٤٤)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/ ٦٥)
(٢) طبقات علماء إفريقية (ص: ٤٣)
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١١٠) رقم(٥٠٢)، ورقم(٥٠٦)
(٤) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ١١٢) رقم(٢٨٦)
(٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣١) رقم(١٣٧٢٢)
(٦) المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٩) رقم(٥٧١)
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ٣٤٣) رقم(٣٤٤٣)، ورقم(٣٤٤٦)
(٨) الكاشف (١/ ٥٧٩) رقم(٢٨٧٦)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال
(٥/ ٢٣٧) رقم(٣٤٩٨)
(٩) الكاشف (١/ ٥٧٧) رقم(٢٨٧٣)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال
(٥/ ٢٣٦) رقم(٣٤٩٥)

صاحب " الكمال " : خلطه ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم بترجمة عبد الله بن عمر النميري وليس صاحب " الكمال " هذا القول قد قاله قبله أبو نصر الكلاباذي وحكاه عن ابن منده، وإن كنا لا نرى جمعها صواباً فإننا لا نلصق بعبد الغني خطأً قاله غيره قبله ويكفيه الاقتداء بهم. (١)، وقال ابن حجر في التقريب: " صدوق ربما أخطأ من التاسعة ووهم من خلطه بابن غانم. (٢) " .

الخلاصة: خلط بينهما الأئمة مثل الكلاباذي، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري (٣)، وأبو الوليد الباجي، وأبو إسحاق الصريفي، والقاضي عياض. ولكنهم لم يقدموا دليلاً واضحاً على سبب الخلط بينهما فالأقرب أنهم وهموا في ذلك.

بينما فرق بينهما: الأئمة مثل محمد بن أحمد التميمي، وأبو حاتم، وأحمد بن يونس الصديقي، وابن حبان، والمزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر. فالذين فرقوا بينهما ثبت لديهم وجود راويين وليس راو واحد فمعهم زيادة علم يجب الأخذ به. مما يدل على صواب تعقب الحافظ ابن حجر.

٣٥. عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: " عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني. قلت (٤) الواهم في ذلك أبو أحمد ابن عدي (٥)، وتبعه عبد الغني. (١) "

(١) إكمال تهذيب الكمال (٨ / ٨٨) بتصرف

(٢) تقريب التهذيب (٥٢٩ / ٣٤٩٥)

(٣) جامعة الرجال والعلل (ط الغرب) (٤ / ١٠٥٢) رقم (٣٦٥٩)

(٤) الحافظ ابن حجر -

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٣٩٨) رقم (١٠٧٠)

(١) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٣٢٦) رقم (٣٧٨٨)، تهذيب التهذيب (٦ / ٥١) رقم (٩٩)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في خلطه بين عبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه معتمداً على كلام أبي أحمد بن عدي، ولبيان الفصل في ذلك أترجم للرجلين حتى يتضح الصواب.

• **أولاً: عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي:**

- **زوى عن:** بن أبي ذئب، ومالك. روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ^(١).
- مات سنة ست ومائتين^(٢). قال: "أبو داود سَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ عبد الله بن نافع الصائغ لم يكن يحسن الحديث^(٣)". وقال البرذعي: "ذكرت أصحاب مالك، فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ، فكلح^(٤) وجهه^(٥)". وقال ابن البرقي: "ليس به بأس^(٦)". وقال البخاري: "في حفظه شيء^(٧)". وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: "سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يقول: عبد الله بن نافع الصائغ ثقة^(٨)". وقال: "عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتكرر، وكتابه أصح^(٩)". وقال ابن حبان: "كَانَ

(١) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤٨) رقم (١٣٨١١)

(٢) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٣٨)

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢٦ / ٢١١)

(٤) الكلح: مصدر كلح يكلح كلحا إذا تقلصت شفتاه من الكرب. جمهرة اللغة (١ / ٥٦٣)

(٥) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له - الفاروق

(٤٤١ / ٩٧٥)

(٦) تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم لابن البرقي (٤٦ / ٤٠)

(٧) التاريخ الأوسط (٢ / ٣٠٩) رقم (٢٧١٨)

(٨) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة (ط الفاروق) (٢٧٩) (٤ / ٣٦٦) رقم (٥٤٤٦)

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٨٣) رقم (١٥٦)

صَحِيحُ الْكُتَابِ وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حَفْظِهِ رُبَّمَا أَخْطَأَ.^(١)، وقال ابن عدي: "روى عن مالك غرائب، هو في رواياته مستقيم الحديث.^(٢)، وقال الدارقطني: "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ".^(٣)، وقال الذهبي: "ثقة لينة بعضهم.^(٤)، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشرة.^(٥)". **فخلاصة حاله:** صدوقٌ حسن الحديث. وإن كان وثقه بعض الأئمة، وضعفه البعض، ولكن وضعفه الجلة من الأئمة مثل (أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وغيرهم) وقد فسروا الجرح فاتهموه في حفظه.

- **ثانياً: عبد الله بن نافع مولى بن عمر القرشي المدني أبو بكر**
- **رَوَى عَنْ: عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِيهِ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبَادُ بْنُ صَهيبٍ^(٦). قال ابن معين: "ضعيف^(٧)، وقال البخاري: "يخالف في حديثه، وقال: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ".^(٨)، وقال أبو زرعة الرازي، والنسائي: "منكر الحديث.^(٩)، وقال الدارقطني: "متروك^(١٠)، وقال ابن حبان: "منكر الحديث كَانَ مِمَّنْ**

(١)الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤٨)رقم(١٣٨١١)

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٣٩٨)رقم(١٠٧٠)

(٣)تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (٢٧٥ / ٣٨١)

(٤)ديوان الضعفاء (٢٣٠ / ٢٣٣٠)

(٥)تقريب التهذيب (٥٥٢ / ٣٦٥٩)

(٦)تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦ / ٢١٣)رقم(٣٦١١)

(٧)سؤالات ابن الجنيدي (٢ / ٢٧١)

(٨)التاريخ الأوسط (٢ / ٥٩)رقم(١٧٩٢)، الضعفاء الصغير للبخاري (٦٨ / ١٩٧)

(٩)الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢ / ٦٣٠)رقم(١٧٤)،

الضعفاء والمتروكون للنسائي (٦٤ / ٣٤٤)

(١)سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (٩١ / ٢٤٩)

يخطئ ولا يعلم لا يجوز الإحتجاج بأخباره التي لم يُوافق فيها الثقات. (١)، وقال الذهبي: "ضعفه" (٢)، وقال ابن حجر: "ضعيف من السابعة مات سنة أربع وخمسين ومائة." (٣) "الخلاصة: مما سبق من خلال ترجمة الراويين يتضح صواب تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي. فإن عبد الله بن نافع الصائغ المتوفى سنة (٢٠٦هـ) من تلاميذ عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المتوفى سنة (١٥٤هـ)، وتبع الحافظ المقدسي في ذلك ابن عدي، ولم يقل بهذا القول سواهما، ولم يُقدّم دليلاً واضحاً يدل على أنهما راو واحد بينما فرق بينهما كبار الأئمة مثل (ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والمزي، والذهبي، وابن حجر).

٣٦. تمييز عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الاسدي (٤) أبو محمد ابن أخي الامام الحلبي (٥).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "خط صاحب الكمال ترجمته بالذي قبله والصواب التفرقة والله أعلم." (١) قلت: خط الحافظ عبد الغني المقدسي بين

(١) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٠) رقم (٥٤٨)

(٢) الكاشف (١ / ٦٠٣) رقم (٣٠١٩)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦ / ٢١٥) رقم (٣٦١١)، تقريب التهذيب (٥٥٢ / ٣٦٦١)

(٤) بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة الى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني (١ / ٢١٣) رقم (١٣٦)

(٥) بفتح الحاء المهملة واللام وفي آخرها الباء الموحدة، حلب بلدة كبيرة بالشام. الأنساب للسمعاني (٤ / ٢١١) رقم (١١٩١)

(١) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٤٥٨) رقم (٣٩٨٩)، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٠٤) رقم (٤٥٥)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الاسدي، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل أبو محمد الحلبي الكبير ويقال أبو القاسم بن أخي الإمام الحلبي. ولييان الصواب أترجم للراويين.

• أولاً: عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الاسدي أبو محمد ابن أخي الامام الحلبي.

روي عنه: أَبُو أَحْمَدَ ابْنُ عَدِي ، وَعَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ. روي عن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَرْبِ الْمَوْصِلِيِّ^(١). ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: " حدث سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ^(٢) " ، وابن منظور في تاريخ حلب^(٣)، و فرق الحافظ المزي بين الترحميتين، و فرق بينهما الذهبي، وذكر وفاته ما بين [٣١١ - ٣٢٠ هـ]^(٤)، وقال ابن حجر: " مقبول من الثانية عشرة لحقه الحاكم أبو أحمد ووهم من خلطه بالأول^(٥)، وكذلك قال الخزرجي^(٦).

• ثانياً: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل أبو محمد الحلبي الكبير.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ^(١). قال أبو حاتم: " صدوق. ^(٢) "، وقال ابن حبان: " رُبَمَا أَخْطَأَ^(٣) "، وقال ابن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ٢٦٧) رقم (٣٨٩٣)

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٥ / ٨٥) رقم (٣٨٧٩)

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب (١١ / ٥١٦٥)

(٤) المقتنى في سرد الكنى (٢ / ٥٦) رقم (٥٥١٦)، تاريخ الإسلام (٧ / ٣٨٧) رقم (٥٢٧)،

تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ١٧) رقم (٣٩٦٢)

(٥) تقريب التهذيب (٥٨٩ / ٣٩٤١)

(٦) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٣١)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٧ / ٢٦٥) رقم (٣٨٩٢)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٥٨) رقم (١٢٢٠)

(٣) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٨٢) رقم (١٣٩٨٨)

عساكر: " روى عنه أبو داود، والنسائي، لا بأس به. ^(١)، وفرق بينهما الذهبي وقال وفاته ما بين [٢٤١ - ٢٥٠ هـ] ^(٢)، وقال ابن حجر: " هو الكبير صدوق. ^(٣)." **الخلاصة:** أصاب ابن حجر في تعقبه فالذي روي عنه أبو داود، والنسائي هو: أبو محمد الحلبي الكبير فهناك فرق في شيوخ، وتلاميذ، ومرتبة، وطبقة، وتاريخ وفاة كلاً منهما.

٣٧. عبدالله بن أحمد بن زرارة.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: " عبدالله بن عامر بن زرارة، وهم فيه صاحب الكمال. ^(٤)"

قلت: جزم الحافظ ابن حجر، ومن قبله الحافظ المزي ^(٥) أن الحافظ عبد الغني المقدسي وهم في اسم عبدالله بن عامر بن زرارة، وترجم له باسم عبدالله بن أحمد بن زرارة، ولكن بالرجوع إلى كتاب الكمال. قال عبد الغني المقدسي في ترجمته: " عبد الله بن عامر بن زرارة، أبو محمد الحَضْرَمِي مولاهم، الكوفي. قال مطين: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. ^(٦)." وقال أبو حاتم: " صدوق ^(١)، وقال ابن حبان: " مُسْتَقِيم الْحَدِيث ^(٢)، وترجم له ابن عساكر، وابن خلفون، والمزي، والذهبي، ومغلطاي بهذا الاسم ^(٣). مما يدل

(١) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (١٦٨ / ٥٣٥)

(٢) الكاشف (١ / ٦٣٦) رقم (٣٢٥٩)، تاريخ الإسلام ت بشار (٥ / ١١٦٧) رقم (٢٧٣)،

تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ١٦) رقم (٣٩٦١)

(٣) تقريب التهذيب (٥٨٩ / ٣٩٣٩)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٢٠٤) رقم (٣٥٩٩)، تهذيب التهذيب ط_أخرى (٥ /

١٢٣) رقم (٢٤٤)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٢٨٣)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٢٠٤) رقم (٣٥٩٩)

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٢٣) رقم (٥٦٤)

(٢) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٥٥) رقم (١٣٨٤٥)

(٣) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (١٥٦ / ٤٨٠)، المعلم بشيوخ

على أن الحافظ ابن حجر لم يُصب في تعقبه، ولعله تبع في قوله هذا الحافظ المزي.

٣٨. خ م ٤ (البخاري ومسلم والاربعة). عبدالله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عائذ. المخزومي أبو السائب ويقال أبو عبد الرحمن المكي القاري.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "عبدالله ابن السائب قائد ابن عباس أفرده صاحب الكمال بالذكر وهو وهم." (١)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر، وسبقه الحافظ المزي (٢) على الحافظ المقدسي في التفرقة بين عبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي، وعبدالله ابن السائب قائد ابن عباس رحمه الله، و الصواب أنهما واحد. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه: عبد الله بن صفوان بن أمية، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (٣). له ولأبيه صحبة. أسلم عبد الله رحمه الله يوم الفتح ولم يزل مقيما بمكة إلى أن مات بها في زمن عبد الله بن الزبير رحمه الله (١)، وقال المزي: هكذا ذكر هذا الاسم في ترجمة مفردا عن الذي قبله، وذلك وهم لا شك فيه إنمّا

=

البخاري ومسلم (ص: ٣٦٦) رقم (٣١٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥ / ١٤٢) رقم (٣٣٥٣)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٨ / ٥) رقم (٣٤٠٢)، إكمال تهذيب الكمال (٧ / ٨) رقم (٣٠١٠) (١) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ١٧٤) بدون رقم، تهذيب التهذيب ط_أخرى (٥ / ٢٠١) رقم (٣٩٤)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٤)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٣) رقم (٣٢٨٧)

(١) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٤٥)، ومعجم الصحابة للبغوي (٣ / ٥٣٠)، معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٧٤٥)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (ط العلمية) (٣ / ٤٧) رقم (١٥٦١)

هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ. (١) ، وجزم الذهبي أنهما واحد فقال: عبد الله بن السائب قائد ابن عباس رضي الله عنه، أفردت له ترجمة، وهو المخزومي المذكور. (٢)، وقال ابن حجر: "له ولأبيه صحبة وكان قارئ أهل مكة مات سنة بضع وستين وهو عبد الله ابن السائب قائد ابن عباس أفرده في الكمال ورقم له" د س " فوهم وهو المخزومي. (٣)" مما يدل على أن الحافظ ابن حجر مُصِيبٌ في تعقبه.

٣٩س (النسائي) عبدالله بن خليفة ، ويُقال: خليفة بن عبد الله، العنبري (٤)، ويُقال: العنبري (٥).

قال الحافظ ابن حجر رضي الله عنه: "خط صاحب الكمال هذه الترجمة بالتي قبلها والصواب التفرقة بينهما. (٦)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في خطه بين عبدالله بن خليفة العنبري، وعبدالله بن خليفة الهمداني الكوفي، وليبيان ذلك أترجم للراويين.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٥٥٤)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥ / ١٥٧) رقم (٣٣٣٥)

(٣) تقريب التهذيب (٣٠٤ / ٣٣٣٧)

(٤) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى

بني العنبر. الأنساب للسمعاني (٩ / ٣٨٢) رقم (٢٨٢٠)

(٥) بضم الغين المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى بني

غبر، وهم بطن من يشكر من ربيعة، وهو غبر بن غنم بن حبيب. الأنساب

للسمعاني (١٠ / ١٤) رقم (٢٨٦٧)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٢٢٩) رقم (٩٣١)، تهذيب التهذيب (٦ / ١٥٠)

رقم (٣٥٢٩)

• أولاً: عبد الله بن خليفة العبيري.

رَوَى عَنْ: عائِد المزنِي، وعبادة بِن الصامت. رَوَى عَنْه: بسطام بِن مُسَلِّم^(١). ذكره البخاري في التاريخ^(٢)، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٣)، وقال المزي: "روى له النَّسَائِي حَدِيثًا واحدًا."^(٤)، وذكره الذهبي في الكاشف، ولم يبين حاله، وقال في الميزان "بصري صدوق"^(٥)، وفرق بينهما مغلطاي^(٦).

• ثانياً: عبد الله بِن خَلِيفَةَ، الهَمْدَانِي.

قال البخاري: "روى عَنْ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنْه: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي. يُعَدُّ فِي الكُوفِيِّين."^(٧)، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وفرق بينهما المزي، وقال: روى له ابن ماجه في كتاب "التفسير"^(١٠)، وفرق بينهما ، وقال الذهبي: "تابعي مخضرم. وفاته ما بين [٨١ - ٩٠ هـ]"^(١١)، وقال ابن حجر: "مقبول من الثانية، وقال في

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٤٥٦) رقم (٣٢٤٦)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ١٩٣) رقم (٦٥١)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٣٧٧) رقم (١٧٢١)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٤٥٦) رقم (٣٢٤٦)

(٥) الكاشف (١ / ٥٤٨) رقم (٢٧٠٤)، ميزان الاعتدال (٤ / ٩٠) رقم (٤٢٩٦)

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٧ / ٣٢٥) رقم (٢٩٠٤)

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٨٠) رقم (٢١٨)

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٤٥) رقم (٢١٢)

(٩) الثقات لابن حبان (٥ / ٢٨) رقم (٣٦٨٣)

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٤٥٦) رقم (٣٢٤٥)

(١١) تاريخ الإسلام (٢ / ٩٥٥) رقم (٦٧)، ميزان الاعتدال (٤ / ٨٩) رقم (٤٢٩٥) بتصرف

اللسان لا يكاد يُعرف. ^(١) "الخلاصة: أصاب ابن حجر في تعقبه فالأول بصري روي له النسائي، والثاني كوفي تابعي مخضرم روى له ابن ماجه، وفرق بينهما من ترجم لهما من الأئمة مثل البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزي، والذهبي، ومغلطاي.

٤٠. عبدالله بن راشد الخزاعي الدمشقي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكره صاحب الكمال ولم يخرجوا له. ^(٢)"
قلت: ذكر الحافظ عبد الغني المقدسي له ترجمة في كتابه مع أنه لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولم يورده المزي في كتابه، وقال في تعقباته على صاحب الكمال: عبد الله بن راشد الخزاعي الدمشقي ذكر له ترجمة ولم يرو له أحد منهم فلم أكتبها. ^(٣) "، والرجل له ترجمة ذكرها ابن أبي حاتم فقال: "روى عن: مكحول وعروة ابن رويم. روى عنه: معن بن عيسى سمعت أبي يقول ذلك. ^(٤)"، وذكره ابن حبان في الثقات، وابن عساكر ^(٥)، وقال الذهبي: "وثقه أبو مسهر، فقال: ثقة عاقل عابد، وقال: وفاته ما بين [١٥١ - ١٦٠ هـ] ^(٦)، ولم يذكره الذهبي في التذهيب، وقال ابن حجر: "لم يخرجوا له تمييز. ^(٧)" مما يدل على صواب تعقب المزي، وكذلك ابن حجر على صاحب الكمال.

(١) تقريب التهذيب (٥٠٣ / ٣٢٩٤)، لسان الميزان ت أبي غدة (٩ / ٣٣٨) رقم (١٣٤٤)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ١٦٠) رقم (٣٥٣٨)، تهذيب التهذيب (٥ / ١٨٠) رقم (٣٥٤)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٤ / ٤٨٥)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٥٢) رقم (٢٤١)

(٥) الثقات لابن حبان (٧ / ٣٥) رقم (٨٨٨٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٨ / ٦٥) رقم (٣٢٨٦)

(٦) تاريخ الإسلام (٤ / ٩٨) رقم (١٢٩)

(٧) تقريب التهذيب (٥٠٤ / ٣٣٠٤)

٤١. بخ م ٤ (البخاري في الادب المفرد ومسلم والاربعة) عبدالله بن نافع
بن أبي نافع أبو محمد المدني.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "ذكر صاحب الكمال في شيوخه هشام بن عروة^(١) ولم يدركه وفي الرواة عنه عبدالوهاب بن بخت^(٢) (٣)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في ذكره هشام بن عروة من شيوخ عبدالله بن نافع ، ورواية عبدالوهاب بن بخت عنه، وقد أصاب في ذلك. روى عن: أسامة بن زيد الليثي ، ومالك بن أنس. روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأحمد بن الحسن الترمذي^(٤). ذكره ابن سعد فقال: "كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا ، وكان لا يقدم عليه أحدا. مات بالمدينة في شهر رمضان سنة ست ومائتين.^(٥)" ، وقال أبو زرعة: "عندي منكر الحديث.^(٦)" ، وقال ابن البرقي: "ليس به

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، المدني. سمع ابن عمر، وابن الزبير، ورأى جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. روى عنه الثوري، ومالك بن أنس، وشعبة، وابن عيينة؛ ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة. الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢١)، التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٩٣) رقم (٢٦٧٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠ / ٢٣٢) رقم (٦٥٨٥)، تقريب التهذيب (ص: ١٠٢٢) رقم (٧٣٠٢)

(٢) عبد الوهاب بن بخت المكي أبو عبيدة. روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما. روى عنه: أيوب السختياني، ومالك بن أنس. من صغار التابعين. قتل سنة ثلاث عشرة ومائة. وثقه ابن معين. وقال بعضهم: يخطئ ويهم شديدا. ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٩٦) رقم (١٨٢١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٦٩) رقم (٣٦٠) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ١٨٦) رقم (٤٢٧٩)

(٣) الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٣٢٦) رقم (٣٧٨٨)، تهذيب التهذيب (٦ / ٤٦) رقم (٩٩)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦ / ٢٠٨) رقم (٣٦٠٩)

(٥) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٣٨)

(٦) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له - الفاروق

(١١٧ / ١١٧)

بأس^(١)، وقال البخاري: "عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد المدني، عن مالك، يعرف وينكر في حفظه، وكتابه أصح.^(٢)" وقال أبو داود: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ: عبد الله بن نافع الصائغ لم يكن يحسن الحديث كَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ مَالِكٍ.^(٣)" وقال في التاريخ: "مَاتَ سَنَةَ سِتِّ فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ."^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: ليس بالحافظ لين تعرف حفظه وتتكلم، وكتابه أصح.^(٥)" وقال أبو زرعة: "لا بأس به^(٦)"، وقال ابن حبان: "مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ زُبْمًا أَخْطَأَ."^(٧) ، وذكره ابن عدي في كتابه ورجح وفاته سن ست ومائتين^(٨)، وقال الدارقطني ضعيف^(٩) ، وذكره المزي، وكذلك الذهبي ولم يذكر من شيوخه هشام بن عروة، ولا من الرواة عنه عبد الوهاب بن بخت^(١٠).

الخلاصة: من خلال الترجمة يتضح صواب تعقب ابن حجر لأن هشام ابن عروة، وعبد الوهاب بن بخت يُعدوا من طبقة صغار التابعين، وهي طبقة شيوخ شيوخ عبدالله بن نافع الصائغ لأنه توفي سنة سِتِّ وَمِائَتَيْنِ.

(١) تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم لابن البرقي (٤٦ / ٤٠)

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ / ٣١١) رقم (٨٩٤)

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٢٦ / ٢١١)

(٤) التاريخ الأوسط (٢ / ٣٠٩) رقم (٢٧١٨)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ١٨٣) رقم (٨٥٦)

(٦) الموضوع السابق

(٧) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤٨) رقم (١٣٨١١)

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال - الفكر (٤ / ٢٤٢) رقم (١٠٧٠)، تاريخ مولد العلماء

ووفياتهم (٢ / ٤٥٩)

(٩) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ٢٧٦)

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦ / ٢٠٨) رقم (٣٦٠٩)، تاريخ الإسلام ت بشار

(٥ / ١٠٣) ، ميزان الاعتدال (٢ / ٥١٣) رقم (٤٦٤٧)

بينما مات هشام سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وقتل عبدالوهاب بُنْ
بُحْتِ سنة ثلاث عشرة ومائة.

٤٢ د. (أبي داود) عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة بن عمرو التميمي^(١)
العنبري.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكره صاحب الكمال فوهم فإنما روى
أبو داود لشُعَيْثٍ عن جده.^(٢)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي في ترجمته
لعبيد الله بن زبيب وجزمه برواية أبو داود له، وبالرجوع الي كتاب السنن
وجدت أن الذي روى له هو: شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ^(٣)، وقال
البخاري في ترجمته: "سمع أباه، عن جده الزبيب. روى عنه: موسى بن
إسماعيل.^(٤)"، وكذلك قال ابن أبي حاتم، وابن حبان^(٥)، وقال ابن منده تحت
ترجمة الزبيب بن ثعلبة العنبري وذكر الحديث الذي رواه شعيث عن أبيه
عن جده^(١)، وقال الدارقطني: "شُعَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
العنبري، يَرُوي عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث^(٢)"، وذكره

(١) بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين

المكسورتين، هذه النسبة الى تميم. الأنساب للسمعاني (٣ / ٧٦) رقم (٧٣٧)

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٢٢٩) رقم (٩٣١)، تهذيب التهذيب (٩ / ١٦٣)
رقم (٢٧٩)

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في سننه. بابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ. كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ
رقم (٣ / ٣٠٩) رقم (٣٦١٢)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (٤ / ٢٦٣) رقم (٢٧٤٦)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ٣٨٥) رقم (١٦٧٩)، الثقات لابن حبان
(٦ / ٤٥٣) رقم (٨٥٥٣)

(١) معجم الصحابة للبلغوي - ط: ميرة الآل والأصحاب (٢ / ٥١٧) رقم (١٢٥٦)

(٢) المؤلف والمختلف للدارقطني (٣ / ١٣٥٣)

أبو نعيم في معرفة الصحابة^(١)، وقال ابن نقطة: "كَانَ قَدْ بَلَغَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ سَنَةٍ سَمِعَ أَبَاهُ عَن جَدِّهِ الرَّبِيبِ. رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ." ^(٢)، وأكد المزي، والذهبي رواية أبو داود لشعيث عن أبيه عن جده^(٣). مما يرجح صواب تعقب ابن حجر.

٤٣. ت. (الترمذي) علي بن الحسن الكوفي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكر صاحب الكمال أن الترمذي روى عن أبي الشعثاء فوهم." ^(٤)

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي في ترجمته لعلي بن الحسن وجزمه برواية الترمذي له، وقال: وهو غير أبي الشعثاء وأظنه اللاني^(٥)، وبالرجوع إلى سنن الترمذي وجدت أن الامام الترمذي روى عن علي بن الحسن الكوفي حديثاً^(٦). وترجم له المزي فقال: "روى عن: أبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، ومحبوب من محرز القواريري. روى

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢١٨) رقم (٣٠٦٣)

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة (٣/ ١١) رقم (٢٦٩٣)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٥٤٠) رقم (٢٧٦٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٧٩) رقم (٣٧٣٣)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٧/ ٣٦٤) رقم (٤٥٧٢)، تهذيب التهذيب ط_أخرى (٧/ ٢٦٥) رقم (٥١٥)

(٥) علي بن الحسن الكوفي اللاني. روى عن: عبد الرحيم بن سُلَيْمَانَ، والمعافى بن عِمْرَانَ الموصلي. روى عنه: النَّسَائِي، وعبد الله بن محمد بن ناجية؛ صدوق من صغار العاشرة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٣٧٧) رقم (٤٠٤٤)، تقريب التهذيب (٦٩٢/ ٤٧٠٨)

(٦) أخرجه الترمذي في سننه ت بشار. بَابُ فِي السَّوَاكِ وَالطَّيِّبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. أَبْوَابُ الْجُمُعَةِ (١/ ٦٦٢) رقم (٥٢٨)، وفي العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير. أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ (٣٧٠/ ٦٨٨)

عنه: الترمذِيّ. وهو غير أبي الشعثاء، وأظنه اللاني. (١)، وبمثلته قال الذهبي وقال أن وفاته ما بين [٢٤١ - ٢٥٠ هـ]، وكذلك قال ابن حجر، والخزرجي (٢). الخلاصة: لم يُصب ابن حجر في تعقبه. فبالرجوع إلى سنن الترمذي وجدت أن الامام الترمذي قد روى عن: علي بن الحسن الكوفي، وما قاله ابن حجر سبقه الحافظ المزي ثم تبعه الحافظ الذهبي، وابن حجر، والخزرجي فلعل الوهم من الحافظ المزي، والله أعلم.

٤٤. علي بن سهل بن المغيرة البزار (٣).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكر صاحب الكمال الوليد بن مسلم في شيخ هذا وأنه الذي أخرج له أبو داود والنسائي وليس كذلك إنما روى عن الرملي عن الوليد بن مسلم. (٤) (١)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي ذكره الوليد بن مسلم في شيخ علي بن سهل بن المغيرة البزار، والصواب هو: علي بن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠ / ٣٧٧) رقم (٤٠٤٥)

(٢) تاريخ الإسلام (٥ / ١١٨٧) رقم (٣٢٣)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦ / ٤٣٥) رقم (٤٧٣٩)، تقريب التهذيب (٦٩٢ / ٤٧٠٩)، خلاصة تهذيب الكمال (ص: ٢٧٢)

(٣) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البز أو يبيعه. الأنساب للسمعاني (٢ / ١٩٤) رقم (٤٧٥)

(٤) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي. روى عن: ابن عجلان، وثور بن يزيد، وابن جريج. روى عنه: عبد الله بن وهب، وأبو مسهر، وأحمد بن حنبل؛ ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة. مات في شهر المحرم، سنة خمس وتسعين ومائة. تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٣٨١) رقم (٧٤٩٩)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٩ / ٢١١) رقم (٦٠)، تقريب التهذيب العاصمة (١٠٤١ / ٧٤٥٦)

(١) الكمال في أسماء الرجال (٧ / ١٧٩) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٩) رقم (٥٥٣)

سهل بن موسى، الرملي، وهو الذي روى له أبو داود^(١) والنسائي^(٢). وليبيان الصواب أترجم للرجلين.

• أولاً: علي بن سهل بن المغيرة البزار.

ترجم له أبو عبد الله المقدمي وقال: "يكنى أبا الحسن الرملي، روى عن شيابة بن سوار وروى عنه: محمد بن احمد محمد المقدمي، مات سنة إحدى وستين ومائتين وقيل إحدى وسبعين ومائتين للهجرة."^(٣) وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: كتبنا بعض حديثه، ولم يقض لنا السماع منه، وهو صدوق^(٥)، وقال الدارقطني: "ثقة"^(٦)، وعقب المزي على صاحب الكمال فقال: "هكذا ذكر هذه الترجمة لعلي بن سهل بن المغيرة البغدادي وزعم أن أبا داود والنسائي روايا عنه، ولم يذكر الرملي، وإنما ذكر بعض شيوخه مثل الوليد بن مسلم وغيره في شيوخ هذا، وذلك خطأ لا شك فيه، إنما روى عن الرملي عن الوليد بن مسلم وغيره كما تقدم، وهذا لم يدرك الوليد بن مسلم، وليس هو الذي روى عنه."^(١)

(١) روي عنه: أبو داود في سننه. بَابُ مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

كِتَابُ الصَّلَاةِ (١ / ٢١٨) رقم (٨٢٥)، بَابُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ. كِتَابُ الْعِلْمِ (٣ / ٣١٩)

رقم (٣٦٥٠)، بَابُ فِي الْخُلَفَاءِ. كِتَابُ السُّنَّةِ (٤ / ٢٠٩) رقم (٤٦٣٨)

(٢) روي عنه: النسائي في السنن الكبرى. ما يقول إذا خرج من بيته. كتاب عمل اليوم

والليلة (٦ / ٢٦) رقم (٩٩١٣)، بأي اليدين يمسح المريض. كتاب عمل اليوم والليلة

(٦ / ٢٥٢) رقم (١٠٨٥٧)

(٣) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (٦٤ / ١١)

(٤) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٧٣) رقم (١٤٤٩٨)

(٥) تاريخ بغداد (١٣ / ٣٨٢) رقم (٦٢٧٢)

(٦) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢ / ٥٧) رقم (١٠٨)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠ / ٤٥٦) رقم (٤٠٧٨)

• **ثانياً: علي بن سهل بن موسى، أو ابن قادم، أبو الحسن الرملي^(١).**

سَمِعَ: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية. وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو عبد الرحمن النسائي في اليوم والليلة^(٢)، وأكد أبو داود روايته عنه^(٣)، وقال النسائي: "ثقة"^(٤)، وقال أبو حاتم: "صدوق"^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وذكره المزي وذكر من شيوخه الوليد بن مسلم، وقال: مات سنة إحدى وستين ومائتين^(٧)، وكذلك قال الذهبي^(٨).

الخلاصة: من خلال ترجمة الرجلين يتبين أن الذي روى عن: الوليد بن مسلم. هو: أبو الحسن الرملي علي بن سهل بن موسى ، وهو الذي روى عنه أبو داود والنسائي. مما يؤكد صواب تعقب ابن حجر.

٤٥. عمرو بن سعد البصري

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "وهم فيه صاحب الكمال لم يخرج له البخاري شيئاً وصوابه عمرو بن سعيد^(١)."

قلت : جزم الحافظ ابن حجر، ومن قبله الحافظ المزي وهم عبد الغني المقدسي فقال: "دَخَلَ عَلَيْهِ الوهم فِي ذَلِكَ من وجهين: أحدهما قوله

(١) يفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي

قصبته يقال لها الرملة. الأنساب للسمعاني (٦/ ١٦٩) رقم (١٨١٨)

(٢) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٧٣) رقم (٣٣٠)

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ط الفاروق)

(٤٩/ ١٢٨)

(٤) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (٩٢/ ١٣٦)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٨٩) رقم (١٠٣٩)

(٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٥) رقم (١٤٥٠٧)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٠/ ٤٥٤) رقم (٤٠٧٧)

(٨) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٤٦٢) رقم (٤٧٧٨)

(١) الكمال في أسماء الرجال (٨/ ١٨) بدون رقم، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٣) رقم (٥٩)

ابن سعد، وإنما هو ابن سَعِيد، والثاني قوله روى عنه البخاري، ولم يرو عنه البخاري، ولا ذكره في تاريخه، ولا ذكره أحد في شيوخه. ^(١)، وترجم له ابن أبي حاتم فقال: "روى عن: عبد العزيز بن مسلم. روى عنه: أبو زرعة. ^(٢)"، وقال الذهبي: "قال في الكمال: روى عنه "خ" فوهم. ^(٣)"، وذكره الخزرجي ^(٤) وأكد كلام المزي والذهبي، وابن حجر، وبالرجوع إلى صحيح البخاري لم أجد له رواية فيه. مما يدل على صواب تعقب الحافظ ابن حجر.

٤٦. ت. س ق (الترمذي والنسائي وابن ماجه). محمد بن عباد الهنائي ^(٥).

أبو عباد البصري.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة محمد بن عباد بن آدم والصواب التفريق فان الهنائي اقدم من ذلك. ^(٦)"

قلت: يتعقب ابن حجر على الحافظ المقدسي في خلطه بين ترجمة: محمد بن عباد الهنائي، أبو عبد الله البصري. ومحمد بن عباد الهنائي، أبو عباد البصري. وليبيان ذلك أترجم للرجلين.

• أولاً: محمد بن عباد الهنائي، أبو عباد البصري.

رَوَى عَنْ: حميد بن مهران الخياط، وشعبة بن الحجاج. رَوَى عَنْهُ: جعفر بن عبد الواحد، وحاتم بن بكر بن غيلان ^(١). ذكره البخاري في

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٢ / ٣٤)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٢٣٦) رقم (١٣١٢)

(٣) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧ / ١٤٩)

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٣ / ٢٨٩)

(٥) بضم الهاء وفتح النون، هذه النسبة إلى هناة ابن مالك بن فهم. الأنساب للسمعاني

(١٣ / ٤٢٩) رقم (٥٢٦٥)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٢٦٣) رقم (٩٨٢)، تهذيب التهذيب (٩ / ٢١٩)

رقم (٣٩٨)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٤٤٥) رقم (٥٣٢٤)

التاريخ^(١)، وقال أبو حاتم: "صدوق."^(٢) وذكر الذهبي وفاته ما بين [٢٠١ - ٢١٠ هـ]^(٣)، وقال ابن حجر: "صدوق من التاسعة."^(٤)، وترجم له الخرجي في الخلاصة^(٥).

• ثانياً: محمد بن عبّاد بن آدم الهذلي، أبو عبد الله البصري.

رَوَى عَنْ: بكر بن سُلَيْمان الأَسواري، وأبي قَتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ. رَوَى عَنْهُ: النَّسَائِي، وابن ماجه^(٦). ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يُغْرِب"^(٧)، وقال ابن عساكر: "روى عنه ابن ماجه."^(٨)، وذكر الذهبي وفاته ما بين [٢٤١ - ٢٥٠ هـ]^(٩)، وقال ابن حجر: "مقبول من العاشرة مات سنة ثمان وستين وَمَائَتَيْنِ."^(١٠)، وترجم له الخرجي في الخلاصة^(١١).

الخلاصة: الذي روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه؛ هو الهنائي فهو أقدم وفاة. أما الهذلي لم يروي له سوى ابن ماجه وحده. مما يترجح معه تعقب الحافظ ابن حجر.

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٧٥) رقم (٥٢٧)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤) رقم (٥٨)

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٧) رقم (٣٢٧)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(٨/ ١٤٩) رقم (٦٠٥١)

(٤) تقريب التهذيب (٨٥٩/ ٥٩٩٦)

(٥) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٣٤٣)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٤٣٢) رقم (٥٣١٩)

(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ١١٤) رقم (١٥٤٨٦)

(٨) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل (٢٤٧/ ٨٥٢)

(٩) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٣٠) رقم (٤٤٤)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/

١٤٧) رقم (٦٠٤٦)

(١٠) تقريب التهذيب (٨٥٨/ ٥٩٩١) بتصرف

(١١) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص: ٣٤٣)

٤٧ د. (أبي داود). محمد بن عبدالله بن حرب الاسدي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "أفرده صاحب الكمال عن أبي أحمد الزبيري الآتي وهو وهم. (١)"

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي في إفراده محمد بن عبد الله بن حرب عن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي وهما واحد، وليس في نسبه حرب، بل صوابه درهم بدل حرب. ترجم له بهذا الاسم ابن سعد وقال: "أبو أحمد الزبيري واسمه محمد بن عبد الله بن الزبير مولى لبني أسد وهو ابن أخي فضيل الرماني توفي بالأهواز في جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون وكان صدوقا كثير الحديث. (٢)"، وقال ابن معين: "سماه أهل بغداد الزبيري، وليس هو من الزبيريين. (٣)"، وقال أحمد بن حنبل: "سمع ابا سلمة مسعر بن كدام، وسفيان الثوري. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة. (٤)"، وذكره البخاري في التاريخ بهذا الاسم (٥)، وقال العجلي: "كوفي"، ثقة. "يتشيع" (٦)، وذكره مسلم بهذا الاسم (٧)، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول أبو أحمد الزبيري ثقة. (٨)"، وقال أبو زرعة: "صدوق"، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: حافظ للحديث عباد

(١) الكمال في أسماء الرجال (٢/ ٢٦٧) بدون رقم. تهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٤) رقم (٤١٣)

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٢)

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١/ ٣٨٦) رقم (٢٦٣١)

(٤) الأسماء والكنى (١/ ٣١٨) رقم (٢١٧)

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٣٣) رقم (٤٠٠)

(٦) الثقات للعجلي (٤٠٦/ ١٤٦٩)

(٧) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٧٦) رقم (١٥٦)

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٩٧) رقم (١٦١١)

مجتهد له اوهام.^(١)، وذكره ابن حبان، وابن شاهين بهذا الاسم في الثقات، والكلاباذي، والخطيب، وأبو الوليد الباجي، والمزي، والذهبي^(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة."^(٣)، ولم أقف على ترجمة لمحمد بن عبدالله بن حرب الذي ذكره صاحب الكمال مما يدل على صواب تعقب الحافظ ابن حجر.

٤٨ ت. (الترمذي). محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي^(٤).

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكر صاحب الكمال أن مسلماً روى عنه وهو وهم. انما روى مسلم عن عبدالله بن عمر ابن الرومي.^(٥) (٦)"

(١) المصدر السابق بتصرف

(٢) الثقات لابن حبان (٩ / ٥٨) رقم (١٥١٦٩)، تاريخ أسماء الثقات (٢١٠ / ١٢٦٢)، رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢ / ٦٥٦) رقم (١٠٥٥)، تاريخ بغداد (٣ / ٣٩٦) رقم (٩٣٩)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ / ٦٥٢) رقم (٥١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٤٧٦) رقم (٥٣٤٣)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ١٥٥) رقم (٦٠٧١)

(٣) تقريب التهذيب (٨٦١ / ٦٠١٧)

(٤) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر. الأنساب للسمعاني (٢ / ٧٠) رقم (٣٦٦)

(٥) عبد الله بن محمد، ويقال: عبد الله بن عمر اليمامي، أبو محمد المعروف بابن الرومي، نزيل بغداد. روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة. روى عنه: مسلم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي؛ صدوق من العاشرة مات سنة ست وثلاثين. ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٠٨) رقم (٩٨٢)، تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٧) رقم (٥١٣٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٦ / ١٠٥) رقم (٣٥٥٤)، تقريب التهذيب (٥٤٤ / ٣٦٠٣)

(٦) الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٣٤٤) رقم (١١١٢)، تهذيب التهذيب (٩ / ٣٢٠) رقم (٦٠٠)

قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي ذكره أن الامام مسلم من تلامذته، وهذا وهم. وإنما روى الامام مسلم عن عبد الله بن عمر بن الرومي^(١).

رَوَى عَنْ: الحسن بن عَبْدِ اللَّهِ الكوفي، والخليل بن مرة . روى عنه : أَبُو مُسْلِمٍ إِبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ الكجي، وأَبُو الأَزهَرِ أحمد بن الأَزهَرِ النيسابوري^(٢). قال أبو زرعة: "شيخ فيه لين"^(٣)، وقال أبو عبيد الآجري: "سألتُ أبا داود، عن مُحَمَّد بن الرومي، فقال: ضعيفٌ."^(٤)، وقال ابن أبي حاتم: "سألت ابني عنه فقال: هو قديم. روى عن شريك حديثاً منكراً قلت ما حاله؟ فقال: فيه ضعف."^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وذكر المزي ترجمته وقال: "روى له التَّرمِذِيُّ، وكذلك الذهبي"^(٧). وقال ابن حجر: "لين الحديث من العاشرة."^(٨)

الخلاصة: لم أفق لمحمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي على رواية في صحيح مسلم، وجميع من ترجم للراوين أكدوا رواية الامام مسلم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ١٧٠) رقم (٥٤٩٥)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ١٧٠) رقم (٥٤٩٥)

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣ / ٨٢٦) رقم (٢٠٥)

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١١٧ / ٦٤٤)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٢١) رقم (٩٤)

(٦) الثقات لابن حبان (٩ / ١٠٠) رقم (١٥٤٠٧)

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ١٧٠) رقم (٥٤٩٥)، تهذيب تهذيب الكمال في

أسماء الرجال (٨ / ٢٣٢) رقم (٦٢٣٠)

(٨) تقريب التهذيب (٨٨١ / ٦١٦٩)

عن محمد بن عبدالله ابن الرومي مثل أبو بكر ابن مَنجُويّه، وابن عساكر، والمزي، والذهبي^(١). مما يترجح معه صواب تعقب ابن حجر.

٤٩. محمد بن يونس بن محمد المؤدب^(٢).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "عن سلام بن أبي مطيع^(٣). وعنه ابن ماجة كذا قال صاحب الكمال وهو وهم.^(٤) قلت: يتعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي لأنه ليس ليونس المؤدب ولد اسمه محمد وإنما اسم ابنه ابراهيم ولم يدرك ابراهيم سلاما، وسبقه إلى هذا القول الحافظ المزي فقال: "وهم قبيح، وتخليط فاحش. إنما روى ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ، عن يُونُسَ بنِ مُحَمَّدِ المؤدب، عن سلام بن أبي مطيع.^(٥)"، وقال الذهبي: "وهذا تخليط وغلط، لا وجود له.^(٦) . فسلام ابن أبي مطيع من الطبقة السابعة بينما إبراهيم بن يونس من الطبقة الحادية عشر مما يترجح

(١) رجال صحيح مسلم (١ / ٣٦٢) رقم (٧٨٣)، المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ

الأئمة النبيل (١٥٧ / ٤٨٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦ / ١٧٠)

رقم (٥٤٩٥)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٢٣٢) رقم (٦٢٣٠)

(٢) بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء المنقوطة

بوحدة، هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة. الأنساب للسمعاني (١٢ /

٤٧٣) رقم (٣٩٧٢)

(٣) سلام بن أبي مُطِيعٍ ، واسمه سعد، الخزاعي، أَبُو سَعِيدِ البَصْرِيّ. رَوَى عَنْ: أسماء

بن عُبَيْد، وأيوب السخيتاني. رَوَى عَنْه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وَيُونُسُ بنُ

مُحَمَّدٍ. مات سنة أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ؛ ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف

من السابعة. تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢ / ٢٩٨) رقم (٢٦٦٣)، سير أعلام

النبلاء (٧ / ٤٢٨) رقم (١٦٠)، تقريب التهذيب (٤٢٦ / ٢٧١١)

(٤) الكمال في أسماء الرجال (٢ / ٤٦٦) بدون رقم. تهذيب التهذيب (٩ / ٤٧٥) رقم (٨٨٥)

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ٦٦)

(٦) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٣٤٧) رقم (٦٤٦١)

مع صواب تعقب الحافظ ابن حجر وقد سبق الإشارة الى هذا التعقب في ترجمة ابراهيم بن محمد بن يونس المؤدب الترجمة رقم (٦)

٥٠. تمييز محمد بن شجاع بن نبهان النبھاني المروزي مولى قريش.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: " خلط عبد الغني المصري ترجمته بترجمة الذي قبله. (١)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي في خلطه بين محمد بن شجاع النبھاني، و مُحَمَّد بن شجاع المروزي. ولبيان الفصل في ذلك أترجم للرجلين حتى يتضح الصواب.

• **أولاً: محمد بن شجاع بن نبهان.** هو: مُحَمَّد بن شجاع بن نبهان النبھاني، مولى قريش.

روي عن جعفر بن الزبير، وحسين المعلم، وغيرهم. روي عنه: توبة بن إسحاق، وحامد بن آدم المروزي، وغيرهم (٢). قال أبو جعفر العقيلي: " قال سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك يقول: محمد بن شجاع ليس بشيء، ولا يعرف الحديث. (٣)"، وقال البخاري، أبو بكر ابن أبي خيثمة: " سكتوا عنه (٤)"، وقال ابن أبي حاتم: " سمعت أبي يقول سكتوا عنه. (٥)"، وقال ابن عدي: " لم يرو من الحديث إلا الشيء اليسير. (٦)"، وفرق بينهما المزي وقال د/ بشار عواد في هامش الكتاب " جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: "خلط هذه الترجمة في الاصل

(١) الكمال في أسماء الرجال (٢/٢٤٧) رقم (٩٥٨)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٤) رقم (٣٤٤)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٣٦٠) رقم (٥٢٨٥)

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٨٤) رقم (١٦٤٠)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١١٥) رقم (٣٣١)، التاريخ الكبير (١/ ١١٥) رقم (٣٣١)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٦) رقم (١٥٤٩)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٤٥) رقم (١٦٨٧)

بالتي قبلها وذلك تخليط فاحش فإنهما اثنان وهذا في طبقة مشايخ الاول ومات قبل المائتين.^(١)، وترجم له الذهبي، وقال [الوفاة ما بين: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]^(٢)، وقال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة مات قبل المائتين ووهم من خلطه بالذي قبله."^(٣)

• **ثانياً: مُحَمَّدُ بن شجاع المروزي الباكدي**^(٤). سكن بغداد، وحدث بها عَنْ: سفيان بن عيينة، وكيع بن الجراح، وغيرهم. روى عنه: يعقوب بن سفيان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهم^(٥). قال أَبُو الْعَبَّاسِ بن عقدة: سمعت محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: "كان من الثقات."^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧). وفرق بينهما المزي^(٨)، وقال الذهبي "وثق"^(٩)، وقال ابن حجر: "ثقة من العاشرة"^(١٠). مات سنة أربع وأربعين ومائتين^(١١).

الخلاصة: من خلال ترجمة الراويين يتضح صواب تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في التفريق بين ترجمة مُحَمَّد بن شجاع النبهاني، ومُحَمَّد بن شجاع المروزي. وإن كان سبقه إلى هذا التعقب الحافظ المزي كما سبق في ترجمته. فرق بينهما (ابن أبي خيثمة، وابن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٣٦٠) رقم (٥٢٨٥)

(٢) تاريخ الإسلام (٤ / ١١٩٥) رقم (٢٨٠) بتصرف.

(٣) تقريب التهذيب (٨٥٣ / ٥٩٥٣)

(٤) لم أقف على هذه النسبة.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢ / ٤٢٣) رقم (٩٤٠)

(٦) المصدر السابق

(٧) الثقات لابن حبان (٩ / ١١٠) رقم (١٥٤٦٧)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٣٥٨) رقم (٥٢٨٤)

(٩) الكاشف (٢ / ١٨٠) رقم (٤٩٠١)

(١٠) تقريب التهذيب (٨٥٣ / ٥٩٥٢)

(١١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (٢ / ٤٢٣) رقم (٩٤٠)

حبان، والمزي، والذهبي، وابن حجر)، وفرقوا بين شيوخ، وتلاميذ، ودرجة، وتاريخ وفاة، وولد كلاً منهما مما يثبت أنهما راويين.

٥١ د - محمد بن عبد الله العنبري.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "روى عن ابن مهدي وابن الوزير، وعنه أبو داود. كذا ذكره عبد الغني وإنما هو محمد بن عبد الرحمن." (١)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على عبد الغني المقدسي في خطه بين محمد بن عبد الله العنبري، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري. وليبيان الفصل في ذلك أترجم للرجلين حتى يتضح الصواب.

• **أولاً: محمد بن عبد الله العنبري.** ابن أخي سوار بن عبد الله. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "من أهل البصرة. روي عن جعفر بن سليمان الضبيعي، والفضيل بن عياض. روى عنه: محمد بن داود الإسكندراني." (٢)، وذكره المزي في تهذيب الكمال وبين أنه من الأوهام (٣)، وقال الذهبي: "شيخ لأبي داود. كذا قال، وإنما هو ابن عبد الرحمن. أما محمد بن عبد الله العنبري البصري (فهو) ابن أخي سوار ابن عبد الله القاضي." (٤)، "وميز بينهما ابن حجر فقال: "محمد بن عبد الله العنبري بن أخي سوار مقبول من العاشرة." (٥)

• **ثانياً: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري، أبو عبد الله البصري.** روى عن إبراهيم بن أبي الوزير، وأميرة بن خالد. روى عنه:

(١) الكمال في أسماء الرجال (٢/٢٩٠) بدون رقم. تهذيب التهذيب (٩/٢٨٧) رقم (٤٧٥)

(٢) الثقات لابن حبان (٩/٩١) رقم (١٥٣٥٥)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/٥٧٩)

(٤) تهذيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/١٧٨) رقم (٦١١٥)، (٦١١٦)

(٥) تقريب التهذيب (٨٦٧/٦٠٥٩)

أبو داود، وإبراهيم بن مُحَمَّد الأصبهاني^(١). قال ابن الجنيدي: "حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري وكان ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وذكره ابن مَنَدَه في الكنى والألقاب^(٤)، وذكره أبو علي الغساني في تسمية شيوخ أبي داود^(٥)، وذكره المزني في تهذيب الكمال^(٦)، وقال الذهبي "وثق"^(٧)، وذكره ابن حجر في التهذيب وقال: "توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين^(٨)، وقال في التقريب: "ثقة من الحادية عشرة^(٩)".

الخلاصة: من خلال ترجمة الراويين يتضح صواب تعقب الحافظ ابن

حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في التفريق بين ترجمة محمد بن عبد الله العنبري ، ومُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الصمد العنبري. وإن كان سبقه إلى هذا التعقب الحافظ المزني كما سبق في ترجمته. فرق بينهما (ابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزني، والذهبي، وابن حجر)، وفرقوا بين شيوخ، وتلاميذ، ودرجة، وتاريخ وفاة، وبلد كلاً منهما مما يثبت أنهما راويين. وأن الذي روى عنه أبوداود هو: مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عبد الصمد العنبري.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٦١٢) رقم (٥٤٠١)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ / ٣٢٦) رقم (١٧٦١)

(٣) الثقات لابن حبان (ص: ٢)

(٤) فتح الباب في الكنى والألقاب (٥١٠ / ٤٧١١)

(٥) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجبائي (٩٠ / ١٥٤)

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥ / ٦١٢) رقم (٥٤٠١)

(٧) الكاشف (٢ / ١٩٢) رقم (٤٩٩٥)

(٨) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٩٩) رقم (٤٩٨)

(٩) تقريب التهذيب (٤٩٢ / ٦٠٧٦)

٥٢.ق (ابن ماجة).محمد بن المؤمل بن الصباح.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "ذكر عبد الغني في الرواة عنه عبد الرحمن بن واقد والأشبه أنه من شيوخه. (١)"

قلت: ذكر الحافظ عبد الغني المقدسي في الرواة عن محمد بن المؤمل بن الصباح. عبد الرحمن بن واقد العطار البصري، وفي ذلك نظر، والأشبه أن يكون من شيوخه. ولبيان الفصل في ذلك أترجم للرجلين حتى يتضح الصواب.

• **أولاً: محمد بن المؤمل بن الصباح بن هاني القيسي، أبو القاسم البصري.**

رَوَى عَنْ: بدل بن المحبر، وبشر بن عبيد الدارسي، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد بن الليث الوزان، وغيرهم. مات في حدود سنة خمسين ومائتين (٢). وذكره الذهبي وقال وفاته ما بين [٢٥١ - ٢٦٠ هـ] (٣)، وقال ابن حجر: "صدوق من الحادية عشرة. (٤)"

• **ثانياً: عبد الرحمن بن واقد العطار البصري.**

روي عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، وغيرهم. روي عنه: إسحاق بن سيار النصيبي، وزيد بن الحريش، وغيرهم. ذكره البخاري في التاريخ (٥)، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي وسئل عنه

(١) الكمال في أسماء الرجال (٤٤١/٢) رقم (١٢١٦)، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٦) رقم (٧٨٧)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٥٣٤) رقم (٥٦٤٧) بتصرف

(٣) الكاشف (٢/ ٢٢٥) رقم (٥١٧٩)، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨/ ٣١٠) رقم (٦٣٨٦)

(٤) تقريب التهذيب (٩٠١/ ٦٣٤٣)

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٥٩) رقم (١١٣٩)

فقال شيخ^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وذكره المزي في التهذيب للتمييز بينه وبين(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن واقد الواقدي)، وذكره الذهبي وفاته ما بين [٢١١ - ٢٢٠ هـ]^(٣)، وقال ابن حجر: "مقبول من العاشرة"^(٤)، وذكره الخزرجي في الخلاصة^(٥).

الخلاصة: من خلال ترجمة الراويين يتضح صواب تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي . فإن عبد الرحمن بن واقد يُعد في طبقة شيوخ مُحَمَّد بن المؤمل بن الصباح . وفاة عبد الرحمن بن واقد ما بين [٢١١ - ٢٢٠ هـ] بينما وفاة مُحَمَّد بن المؤمل بن الصباح ما بين [٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

ع.٥٣ (الستة) مالك بن أبي عامر الأصبحي^(٦) أبو أنس.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وهم عبد الغني في الكمال تبعاً لابن سعد عن الواقدي فقال أنه مات سنة اثنتي عشرة ومائة وهو بن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة"^(٧).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٩٦) رقم (١٤٠٦)

(٢) الثقات لابن حبان (٧ / ٨٣) رقم (٩١٠٦)

(٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٥ / ٣٧٣) رقم (٢٢٩)

(٤) تقريب التهذيب (٦٠٣ / ٤٠٣٧)

(٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٢٣٦)

(٦) بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك. الأنساب للسمعاني

(١ / ٢٨١) رقم (١٩٠)

(٧) الكمال في أسماء الرجال (٨ / ٢٨٠) رقم (٥٢٢٤)، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٧)

رقم (٢٥)

قلت: ذكر الحافظ ابن حجر وهم الحافظ عبد الغني المقدسي في تاريخ وفاة مالك بن أبي عامر، ولبيان ذلك أقوم بترجمة وافية للراوي لبيان الصواب في ذلك.

هو: مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس. ويُقال: أَبُو مُحَمَّد المدني جد مالك بن أنس، ويُقال: اسم أبي عامر عمرو. رَوَى عَنْ: أبي حفص عُمَرُ بن الخطاب العدوي، وأبي عمرو عثمان بن عفان القرشي. رَوَى عَنْهُ: ابنه: أنس بن مالك بن أبي عامر، والربيع بن مالك بن أبي عامر، وغيرهم^(١). قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة."^(٢)، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط وبين وفاته (مَا بَيْنَ عَشْرِ إِلَى الثَّمَانِينَ)^(٣)، وقال العجلي: "تَابِعِي ثِقَّة"^(٤)، وذكره ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير^(٥)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال أبو نصر الكلاباذي: "قَالَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ الْوَأْقِدِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ ١١٢ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً."^(٨)، وقال الباجي: "مات سنة ثنتي عشرة ومائة."^(٩)، وذكره المزي في التهذيب وقال: "قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ: قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ: مَتَى هَلَكَ أَبُوكَ؟ يَعْنِي: مَالِكُ بْنُ

(١) الأسمي والكنى (١/ ٤٢٣) رقم (٣٦٧)

(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٦٣)

(٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٢٠) رقم (٢٣٦٧)

(٤) الثقات للعجلي (٢/ ٢٦٠) رقم (١٦٧٣)

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٣٠٥) رقم (١٢٩٧)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢١٤) رقم (٩٥١)

(٧) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٣) رقم (٥٣١٠)

(٨) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٦٩٢)

رقم (١١٣٦)

(٩) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢/ ٧٠٣) رقم (٦٠٦)

أبي عامر. قال: حين اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان يعنّي: سنة أربع وسبعين.^(١)، ورجح الذهبي وفاته سنة أربع وسبعين^(٢)، وذكره مغلطي في الإكمال فقال: "تبع صاحب «الكمال» الكلاباذي حذو القذة بالقذة، فإن هذا ليس في كتاب ابن سعد، إنما رواه عن الواقدي رجل مجهول لا يدري من هو، ولا رأيت أحدا ذكره في الرواة عن الواقدي اسمه: عامر بن صبيح في «التاريخ الصغير»، ثم قال الراوي من عنده: وعمره سبعون أو اثنتان وسبعون سنة، فيحتمل أن يكون هذا شبهة الكلاباذي ومن تبعه، والله أعلم. وقال ابن عبد البر: توفي سنة مائة. وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين.^(٣)، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية مات سنة أربع وسبعين على الصحيح."^(٤)

الخلاصة: من خلال ترجمة مالك بن أبي عامر الأصبحي يتضح أن الصواب في وفاته؛ سنة أربع وسبعين ومائة قال به الأئمة مثل (البخاري، والمزي، والذهبي، ومغلطي) ورد على قول ابن سعد في الطبقات وأن الحافظ المقدسي تبع في قوله الحافظ الكلاباذي، مما يدل على صحة تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧ / ١٤٨) رقم (٥٧٤٥)

(٢) الكاشف (٢ / ٢٣٥) رقم (٥٢٥٤)، تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٨ /

٣٦٤) رقم (٦٤٨٨)

(٣) إكمال تهذيب الكمال (١١ / ٤٧) رقم (٤٣٩٦) بتصرف

(٤) تقريب التهذيب (٩١٦ / ٦٤٤٣)

٥٤. نهار العبدى .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "خلطه عبد الغنى المقدسى بالذى قبله والصواب التفريق بينهما. ^(١) قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغنى المقدسى لأنه خلط بين ترجمة نهار العبدى الشامى، ونهار بن عبد الله العبدى القيسى المدنى، ولبيان ذلك أقوم بترجمة وافية للراويين لبيان الصواب فى ذلك.

• أولاً: نهار العبدى شامى .

روى عن: أبى أمامة الباهلى. وروى عنه: ثور بن يزيد الرحبى الحمصى ^(٢). ذكره البخارى فى التاريخ ^(٣)، وابن أبى حاتم ^(٤)، وقال ابن حبان: "شيخ من أهل الشام يزوى عن أبى أمامة وأدرك بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ^(٥)"، وقال الذهبى "ثقة" ^(٦)، وذكره فى التذهيب ^(٧)، وقال ابن كثير فى التكميل: "أدرك نهار بضعة وسبعين من الصحابة رضي الله عنهم ^(٨)."

(١) الكمال فى أسماء الرجال (١٥٨/٩) رقم (٥٧٥٩)، تذهيب التذهيب (١٠ / ٤٢٦) رقم (٨٦٤)

(٢) تذهيب الكمال فى أسماء الرجال (٣٠ / ٢٧) رقم (٦٤٨١)

(٣) التاريخ الكبير للبخارى (٨ / ١٢٢) رقم (٢٤٣١)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨ / ٥٠١) رقم (٢٢٩٨)

(٥) الثقات لابن حبان (٥ / ٤٨١) رقم (٥٨٢٨)

(٦) الكاشف (٢ / ٣٢٦) رقم (٥٨٨٢)

(٧) تذهيب تذهيب الكمال فى أسماء الرجال (٩ / ٢٤٣) رقم (٧٢٣٦)

(٨) التكميل فى الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١ / ٤٠٤) رقم (٦٨٨)

• ثانياً: نهار بن عبد الله العبدى القيسى^(١) المدني.

روى عن: أبي سعيد الخُدري^(٢). رَوَى عَنْهُ: أَبُو طَوَالَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ^(٣). ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين^(٤)، وذكره البخاري في التاريخ^(٥)، وقال أبي خيثمة، وابن أبي حاتم^(٦)، وقال النسائي: "مَدَنِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ"^(٧)، وقال ابن حبان: "عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرْوِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^(٨) يَخْطِئُ"^(٩)، وابن ماكولا^(١٠)، وقال المزي: "قال ابن خراش: مدني، صدوق."^(١١) وقال مغلطاي "ذكره أبو موسى المدني في جملة الصحابة."^(١٢)، وذكره ابن كثير في التكميل^(١٣)، وقال ابن حجر: "صدوق من الرابعة."^(١٤)

-
- (١) يفتح القاف وسكون الياء وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس. الأنساب للسمعاني (١٠ / ٥٣٨) رقم (٣٣٤٧)
- (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠ / ٢٦) رقم (٦٤٨٠)
- (٣) الطبقات الكبرى ط العلمية (٥ / ١٩٦) رقم (٨١٣)
- (٤) التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٢٢) رقم (٢٤٣٠)
- (٥) التاريخ الكبير (٨ / ١٢٢) رقم (٢٤٣٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ / ٥٠١) رقم (٢٢٩٧)
- (٦) السنن الكبرى للنسائي (٥ / ١٧٦) رقم (٥٣٦٥)
- (٧) الثقات لابن حبان (٥ / ٤٨١) رقم (٥٨٢٧)
- (٨) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٧ / ٢٨٢)
- (٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٠ / ٢٦) رقم (٦٤٨٠)
- (١٠) إكمال تهذيب الكمال (١٢ / ٨٧) رقم (٤٨٧٢)
- (١١) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (١ / ٤٠٤) رقم (٦٨٦)
- (١٢) تقريب التهذيب (١٠٠٩ / ٧١٩٥)

الخلاصة: من خلال ترجمة الراويين يتضح صواب تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي في التفرقة بين الراويين فالأول شامي، والثاني مدني، وفرق بينهما الكثير من الأئمة مثل (ابن سعد، البخاري، وابن أبي خيثمة، وابن أبي حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن ماكولا، والمزي، ومغلطاي، وابن كثير، وابن حجر)
٥٥. هارون بن سعد الكوفي.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "خطه صاحب الكمال بالذي قبله والصواب التفرقة." (١)

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي خطه بين هارون بن سعد الكوفي، وهارون بن سعد العجلي الأعور. وليبيان وجه الصواب أترجم للرجلين.

أولاً: هارون بن سعد الكوفي. كان صاحب راية علي عليه السلام.

روى عن: علي عليه السلام. قال أبو حاتم: "مجهول" (٢)، وذكره الذهبي في الضعفاء (٣)، وذكره ابن كثير في التكميل (٤)، وقال ابن حجر: "مجهول من الثالثة ووهم من خطه بالأول." (٥)

(١) الكمال في أسماء الرجال (٢١٩/٩) رقم (٥٨٥٣)، تهذيب التهذيب (٧ / ١١) رقم (١٠)
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٠ / ٩) رقم (٣٧٣)
(٣) ديوان الضعفاء (٤١٥ / ٤٤٣١)، تهذيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٢٥٨) رقم (٧٢٦٩)
(٤) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النقات والضعفاء والمجاهيل (١ / ٤٢٩) رقم (٧٣٤)
(٥) تقريب التهذيب (١٠١٤ / ٧٢٢٨)

• ثانياً: هَارُونُ بْنُ سَعْدِ الْعَجَلِيِّ، وَيُقَالُ: الْجَعْفِيُّ الْكُوفِيُّ.

روى عن: أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الْأَشْجَعِيَّ، وَأَبِي الضَّحَى. روى عنه: سفيان الثوري، والحسن بن صالح^(١). قال ابن معين: "كان هارون بن سعد من الْمُغَلِيَّةِ فِي النَّشِيعِ"^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: "صالح أَظْنَهُ كَأَنَّ يَتَشَيَعُ"^(٣)، وترجم له الامام البخاري في التاريخ^(٤)، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"^(٥)، وقال الدارمي: "سألته عن هارون بن سعد، كيف هو؟ فقال: ليس به بأس"^(٦)، وقال العجلي: "كان يعلو في الرِّفْضِ"^(٧)، وذكره ابن حبان في الثَّقَاتِ^(٨)، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"^(٩)، وذكره أبو بكر ابن مَنْجُويَه في رجال صحيح مسلم^(١٠)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^(١١)، وقال الذهبي: "صدوق"^(١٢)، وذكر الذهبي وفاته ما بين [١٢١ - ١٣٠ هـ]^(١٣)، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالرفض ويقال رجح عنه من السابعة"^(١٤).

(١) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٥٧) رقم (٧٢٦٨)

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١/ ٢٨٠) رقم (١٧٤٤)

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٥) رقم (٣١١٧)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٢١) رقم (٢٧٨٧)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٩٠) رقم (٣٧٤)

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (١٩٥/ ٨٥٤)

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٥) رقم (٣١١٧)

(٨) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٧٩) رقم (١١٥٥٧)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٣٩) رقم (٢٠٤٣)

(١٠) رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٢٤) رقم (١٧٩٤)

(١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٧٠) رقم (٣٥٧١)

(١٢) الكاشف (٢/ ٣٢٩) رقم (٥٩٠٨)

(١٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٥٤٤) رقم (٣٤٥)

(١٤) تقريب التهذيب (١٠١٤/ ٧٢٢٧)

الخلاصة: من خلال ما تقدم في ترجمة الرجلين يترجح صواب تعقب الحافظ ابن حجر فالأول متقدم في الوفاة، والثاني متأخر، وفرق بينهما الأئمة مثل (أبو حاتم، والمزي، والذهبي، وابن كثير)، وفرقوا بين شيوخ وتلاميذ، وطبقة كلاً منهما.

٥٦. ق. (ابن ماجة) يحيى بن يزيد العسكري^(١) أبو السقر.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: "خلطه صاحب الكمال بيحيى بن داود بن ميمون. (٢)"

قلت: تعقب الحافظ ابن حجر على الحافظ عبد الغني المقدسي خلطه بين يحيى بن يزيد العسكري، ويحيى بن داود بن ميمون. وليبان وجه الصواب أترجم للرجلين.

• أولاً: يحيى بن يزيد العسكري ، أبو السقر، ويُقال: أبو الصقر، الوراق^(٣).

روى عَنْ: حسين بن مُحَمَّد المرزوي، وَعَبَد الله بن صالح العجلي. رَوَى عَنْه: ابن ماجه، وَأَبُو أَحْسَن أَحْمَد بن عَبَّاس البغوي^(٤). ذكره

(١) بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مواضع، أشهرها المنسوب إلى عسكر مكرم، وهي بلدة من كور الأهواز، عسكر مصر، وجماعة ينتسبون إلى عسكر سرمن رأى، الذي بناه المعتصم لما كثر عسكره وضافت عليه بغداد، وسمى «سرمن رأى» ويقال لها «سامرة» و «سامراء» ينظر: الأنساب للسمعاني (٩ / ٢٩٧) رقم (٢٧٥٩) بتصرف

(٢) الكمال في أسماء الرجال (٩ / ٣٧٧) رقم (٦٠٨٩)، تهذيب التهذيب (١١ / ٢٦٣) رقم (٤٨٣)

(٣) بفتح الواو وتشديد الراء و في آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق. الأنساب للسمعاني (١٣ / ٣٠٠) رقم (٥١٥٦)

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢ / ٤٢) رقم (٦٩٤٦)

الدارقطني في المؤلف^(١)، وقال أبو الحسين ابن أبي يعلى: "ذكره أبو بكر الخلال فقال: كان مع أبي عبد الله بالعسكر وعنده جزء مسائل حسن. في الحمى والمساقاة والمزارعة والصيد واللقطة وغير ذلك."^(٢)، وذكره الذهبي في التذهيب وذكر في الرواية عنه ابن ماجة^(٣)، وذكره مغلطاي^(٤)، وقال ابن كثير: "شيخ"^(٥)، وقال ابن حجر: "مقبول من الحادية عشرة."^(٦)، وقال الخزرجي: "يحيى بن داود أبو السفر الصواب يحيى بن يزيد." ^(٧)

• ثانياً: يحيى بن داود بن ميمون الواسطي، أبو السفر العسكري.

روي عن: إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، وإسحاق بن يوسف الأزرق. روي عنه: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم^(٨). ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث"^(٩)، وقال ابن عساكر "روى عنه: ابن ماجه. مات سنة أربع وأربعين ومائتين."^(١٠)، ورد المزي هذا القول فقال: "هكذا ذكره أبو القاسم في "المشايع النبل" ولم يذكر فيهم يحيى بن يزيد، وذلك من أوهامه، فإن ابن ماجه إنما روى عن يحيى بن يزيد، وهو أبو السفر

(١) المؤلف والمختلف للدارقطني (٣ / ١١٨٤)

(٢) طبقات الحنابلة (١ / ٤٠٩)

(٣) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٥٣) رقم (٧٧١٧)

(٤) إكمال تهذيب الكمال (١٢ / ٣٨٦) رقم (٥٢٢١)

(٥) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٢ / ٣٠١) رقم (١٣٧٤)

(٦) تقريب التهذيب . العاصمة (١٠٦٩ / ٧٦٧٢)

(٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: ٤٢٣)

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١ / ٢٩٥)

(٩) الثقات لابن حبان (٩ / ٢٦٦) رقم (١٦٣٥٥)

(١٠) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل (٣١٨ / ١١٤٤)

العسكري^(١) وبمثل هذا القول قال الحافظ الذهبي^(٢)، وقال ابن حجر: "ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وأربعين"^(٣).

الخلاصة: لم يروي ابن ماجه عن يحيى بن داود الواسطي، إنما روى عن يحيى بن يزداد حديثاً واحداً^(٤)، ونبه الحافظ المزي أن هذا من أوهام الحافظ ابن عساكر في "المشايخ النبّل"، كما سبق في ترجمته، وهو ما ذهب إليه الحافظ الذهبي، ومغلطاي، وابن كثير، والخزرجي. مما يدل على صواب تعقب الحافظ ابن حجر.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩٥ / ٣١)

(٢) تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤٣٣ / ٩) رقم (٧٥٨٧)

(٣) تقريب التهذيب . العاصمة (٧٥٤١ / ١٠٥٣)

(٤) الحديث أخرجه الامام ابن ماجه في سننه. بَابُ مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ. كِتَابُ

النِّكَاحِ (١ / ٦٠٣) رقم (١٨٧٥)

الخاتمة

الحمد لله على نعمائه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على عبده ورسوله خير الأنام، وعلى أله وأصحابه الأطهار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. وبعد:

فبعد الانتهاء من كتابة هذا الموضوع ، ومعايشة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- استخدم الأئمة النقاد مصطلحات عديدة مثل التعقبات، والاستدراك، والنكت، والتذليل، والتهذيب، والتذنيب، وذلك من أجل نقد ما كتبه غيرهم، وغايتهم من ذلك الوصول إلى الحق، وبيان وجه الصواب من غير انتقاص للأئمة السابقين.
- بلغت عدد التعقبات الصريحة من الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي ستة وخمسين تعقبا.
- أصاب الحافظ ابن حجر في اثنين وخمسين موضعاً من هذه التعقبات، بينما أصاب الحافظ عبد الغني المقدسي في أربع مواضع فقط، وذلك في ترجمة(برد بن سنان الشامي، ويشر بن الحكم بن حبيب، وعبدالله بن أحمد بن زرارة، وعلي بن الحسن الكوفي).
- معظم التعقبات التي تكلم عنها الحافظ ابن حجر في كتابه سبقه إليها الحافظ المزني في كتابه "تهذيب الكمال" ، وأشار إليها.
- استخدم الحافظ ابن حجر عبارات صريحة وواضحة في بيان تعقبه على الحافظ المقدسي مثل "وهم، وهذا من أوهامه، وخط، وأخطأ، وتارة كان يستخدم عبارة والصواب كذا، وعبارة وهو مُتَعَقَب".
- نقل الحافظ ابن حجر كلام الحافظ المقدسي كما هو ، وهذا يدل على صدقه وأمانته في نقده.

- توسع الحافظ ابن حجر في رده على الحافظ المقدسي، وذلك بنقله أقوال الأئمة في هذا التعقب حتى يُبين وجه الصواب فيه، وأحياناً كان يقتصر على عبارات موجزة تتدل على تعقبه.
- تنوعت تعقبات الحافظ ابن حجر على الحافظ المقدسي في كل فن. فتعقبه في أسماء الرواة، وتارة في أسماء الشيوخ، والتلاميذ، وسنة الوفاة، ومن أخرج له من الأئمة.
- وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى اللهم على محمد وأله وأصحابه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

١. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما. لضياء الدين المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: أ.د عبد الملك ابن دهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. ط٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر ابن عبد البر النَّمْرِي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٣. أسماء الرواة والتمييز بينهم والكنى والجرح والتعديل للنسائي [مجمع]المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)[غير مكتمل]
٤. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) لابن نقطة (المتوفى: ٦٢٩هـ)المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي. الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة. ط: الأولى، ١٤١٠ .
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لعلاء الدين مُغَلَّطَاي الحنفي (ت ٧٦٢ هـ) ، تحقيق: عادل محمد، وأسامة إبراهيم. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
٦. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر بن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٧. تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

٨. تاريخ ابن معين - رواية الدوري: لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط١: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٩. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) ، المحقق: عبد الرحيم القشقري، ط١: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط: الأولى، ٢٠٠٣ م.
١١. تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١ هـ)الناشر: دار الباز. ط١: ١٤٠٥ هـ-١٩٨٤ م.
١٢. تاريخ بغداد. للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت. ط١: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٣. تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي. لأبي يعلى البغدادي (المتوفى: ٥٨٠ هـ)دراسة وتحقيق: د. شادي آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية. اليمن. ط١: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
١٤. تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي. للذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان. ط١، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م.
١٥. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. ط١: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
١٦. ترتيب المدارك وتقريب المسالك. لأبي الفضل القاضي عياض اليعصبي (المتوفى: ٥٤٤ هـ).

- ١٧.تعقبات الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب على العُقيلي، وابن عَدِيٍّ، والكلاباذي. اعداد د/ أحمد مصطفى عبد الرحمن حافظ. مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط. ، وهو بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط/ العدد الأربعون ٢٠٢٢م- الجزء الرابع.
- ١٨.تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق: خليل العربي، الفاروق الحديثة، ودار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط١: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١٩.تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون) لأبي علي الحسين بن محمد الغساني (المتوفى: ٤٩٨هـ) المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل. الناشر: وزارة الأوقاف - المملكة المغربية. الطبعة: بلا، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- ٢٠.تقييد المهمل وتمييز المشكل. المؤلف: أبو علي الحسين الغساني (المتوفى: ٤٩٨ هـ)المحقق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز. الناشر: دار عالم الفوائد.ط١: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢١.تلخيص المتشابه في الرسم. للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)تحقيق: سُكينة الشهابي. الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق. ط١: ١٩٨٥ م.
- ٢٢.تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم. لابن البرقي (المتوفى: ٢٤٩ هـ)حققه: الدكتور عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية.ط١: ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٢٣.تهذيب التهذيب. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)ط١: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ليوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. ط ١: ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٢٥. التوقيف على مهمات التعاريف. المؤلف: لزين الدين المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ) الناشر: عالم الكتب عبد الخالق ثروت - القاهرة. ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٦. جامع بيان العلم وفضله. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٣٩٨.
٢٧. جامعة الرجال والعلل. موسوعة أقوال ابن معين - وأحمد بن حنبل - والدارقطني - في رجال الحديث وعلله. المؤلف: السيد أبو المعاطي النوري، المتوفى سنة (١٤٠١ هـ)، محمد مهدي السيد، المتوفى سنة (١٤٣٠ هـ). الناشر: عالم الكتب - دار الغرب الإسلامي - بيروت.
٢٨. الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ودار إحياء التراث العربي بيروت، ط ١: ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
٢٩. جزء الأوهام في المشايخ النبيل. المؤلف: ضياء الدين المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) المحقق: بدر بن محمد العماش. الناشر: دار البخاري - المدينة - السعودية. ط ١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٠. جمهرة اللغة. المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي. الناشر: دار العلم للملايين - بيروت. ط: الأولى، ١٩٨٧م.
٣١. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر. لشمس الدين السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: إبراهيم باجس. الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان. ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٢. خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخرزجي (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر - حلب / بيروت. ط: ٥: ١٤١٦ هـ .
٣٣. ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه ﷺ نقله الحديث من جميع الأمصار. لأبي الفتح الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)المحقق: ضياء السلفي. الناشر: دار ابن حزم. ط: ١.
٣٤. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه. لابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)المحقق: حماد الأنصاري. الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض - السعودية. ط: ١: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
٣٥. رجال صحيح مسلم. المؤلف: أحمد بن علي ، أبو بكر ابن مَجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. ط: ١: ١٤٠٧ هـ.
٣٦. سنن ابن ماجه. المؤلف: ابن ماجه القزويني(المتوفى: ٢٧٣هـ)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
٣٧. سؤالات ابن الجنيد. لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: أحمد محمد نور سيف. دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة. ط: ١: ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨م.
٣٨. سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني. لأبي بكر البرقاني (المتوفى: ٤٢٥ هـ)المحقق: أبو عمرا الأزهرري. الناشر: الفاروق الحديثة- القاهرة. ط: ١: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣٩. سؤالات السلمي للدارقطني. لأبي عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)تحقيق: فريق من الباحثين. إشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد الجريسي. ط: ١: ١٤٢٧ هـ.

٤٠. ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر لابن عبد الهادي (المتوفى):
٩٠٩هـ) عناية: لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب. الناشر:
دار النوادر، سوريا. ط١: ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٤١. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي-أبو زرعة
الرازي وجهوده في السنة النبوية رسالة علمية: لسعدي بن مهدي
الهاشمي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة
النبوية، المملكة العربية السعودية. ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٤٢. الضعفاء والمتروكون: لأبي الفرج ابن علي الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)،
تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:
١٤٠٦ هـ.
٤٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (المتوفى):
٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
٤٤. طبقات علماء الحديث. لابن عبد الهادي (المتوفى: ٧٤٤ هـ) تحقيق:
أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت
- لبنان. ط٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٤٥. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. لتقي الدين الفاسي المكي (المتوفى):
٨٣٢ هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية،
بيروت. ط١: ١٩٩٨ م.
٤٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. لابن الجوزي (المتوفى):
٥٩٧هـ)المحقق: إرشاد الحق الأثري. الناشر: إدارة العلوم الأثرية،
فيصل آباد، باكستان. ط٢: ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
٤٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق:
محمود السلفي، ومحمد الدباسي، دار طيبة بالرياض، ودار ابن
الجوزي بالدمام، ط١: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٤٨. غاية النهاية في طبقات القراء. المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية. عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٤٩. قبول الأخبار ومعرفة الرجال. لأبي القاسم البلخي (المتوفى: ٣١٩هـ) المحقق: الحسيني بن عمر. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. ط١: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٥٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٥١. الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٥٢. الكمال في أسماء الرجال: لعبد الغني المقدسي(ت: ٦٠٠هـ) تحقيق: د/شادي بن محمد آل نعمان. الناشر: الهيئة العامة للطباعة والنشر. ط١ ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
٥٣. الكنى والأسماء. لمسلم بن الحجاج (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: عبد الرحيم القشقري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية. ط١: ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٥٤. لب اللباب في تحرير الأنساب. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت.
٥٥. لسان الميزان. المؤلف: لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي بيروت - لبنان. ط٢: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.

٥٦. المتفق والمفترق. للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدي. الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. ط١: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٧. المجتبي (المعروف بالسنن الصغرى) المؤلف: أبو عبد الرحمن النسائي. المتوفى: ٣٠٣ هـ. الناشر: دار التأصيل - القاهرة. ط: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٥٨. المستدرك على الصحيحين. المؤلف: أبو عبد الله الحاكم (المتوفى: ٤٠٥هـ). تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط١: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
٥٩. معجم البلدان معجم البلدان. المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) الناشر: دار صادر، بيروت. ط٢، ١٩٩٥ م.
٦٠. معجم الصحابة. المؤلف: أبو القاسم (المتوفى: ٣١٧هـ). المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني. الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت. ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٦١. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل. لابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ) تحقيق: سكيئة الشهابي. الناشر: دار الفكر - دمشق. ط١: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٦٢. معرفة الصحابة لابن منده. (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: أ.د/ عامر حسن صبري. الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة. ط١: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٦٣. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم. المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ). المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط١.
٦٤. المغني في الضعفاء. لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٦٥. المقتنى في سرد الكنى. لشمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).
المحقق: محمد صالح. الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية،
المدينة المنورة، السعودية. ط١: ١٤٠٨هـ.
٦٦. موضح أوهام الجمع والتفريق. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب
البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي.
الناشر: دار المعرفة - بيروت. ط١: ١٤٠٧هـ.
٦٧. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. المؤلف: أحمد بن محمد،
أبو نصر الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)المحقق: عبد الله الليثي. الناشر:
دار المعرفة - بيروت. ط١: ١٤٠٧هـ.
٦٨. الوافي بالوفيات. المؤلف: صلاح الدين الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)
المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى. الناشر: دار إحياء التراث -
بيروت. عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

